

كتاب الجواهر الذهب  
مجلد

الاول

—————

٢٧٧٩





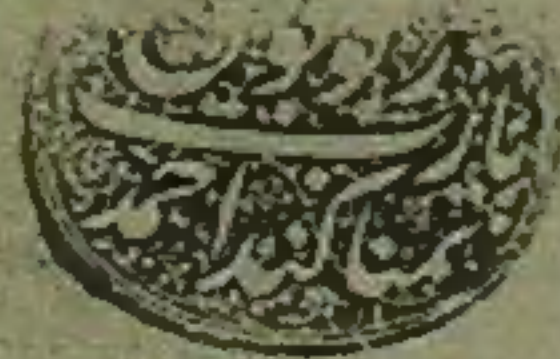
أما هو

٤٧٧٩

دور

٩٩

يدور في هذه الكتب  
 والحرر حارم الحريم  
 في حرمها صهيبة  
 واهلها وسعد طلبة  
 احمد سحر راده  
 السحر راده



٤٧٧٩



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 اللَّهُمَّ إِنَّا نَعْبُدُكَ عَلَى مَا أَسْبَلْتَ مِنْ جَلَابِيبِ كَرَمِكَ  
 وَسَبَلْتَ مِنْ شَأْبِيبِ نِعَمِكَ وَنَعْبُدُكَ عَلَى مَا أَفَدْتَ  
 مِنْ كِلْمَاتِكَ الثَّامَةِ وَرَفَدْتَ مِنْ هَبَاتِكَ الْعَامَةِ  
 وَأَفَضْتَ مِنْ لَذَّاتِ مَعْرِفَتِكَ وَنَفَضْتَ مِنْ  
 رَذَذَاتِ عَارِفَتِكَ وَنَثْنَى عَلَيْكَ بِمَا أَسْبَلْتَ  
 لَنَا مِنْ ضَحَضَاجِ الْعُلُومِ وَغَسَلْتَ عَنَانِ بَوَاحِ  
 اللُّومِ وَكَحَلْتَنَا بِرُودِ يَقِينِكَ وَكَحَلْتَنَا مِنْ  
 جُودِ يَمِينِكَ شُكْرًا يَمْلَأُ خَاصِرَةَ الْمَجْهُودِ وَخُذْ  
 يَلِيقُ بِالْحَامِدِ دُونَ الْمَخُودِ كَرَمَتَنَا بِسَلَامَةِ الْفِطْرَةِ  
 وَخَصَصْتَنَا بِإِصَابَةِ الْفِكْرَةِ وَعَزَّزْتَنَا بِالنَّفْسِ  
 النَّاطِقَةِ وَمَيَّزْتَنَا بِالْفِرَاسَةِ الصَّادِقَةِ  
 وَأَنْطَقْتَنَا بِالْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ وَأَيَّدْتَنَا بِالْبَرَاهِينِ

الدَّامِغَةُ. فَاصْرِفْنَا عَنْ مَذْهَبِ السَّمَوَاتِ وَارْشِدْنَا  
 فِي غِيَاهِبِ السَّمَاهَاتِ وَبُورِ وَجْهِكَ اللَّهُمَّ اهْدِنَا  
 كَمَا رَيْتَنَا فِي مَهْدِنَا وَقِنْعَنَا مِنْ رِزْقِكَ بِالْكَفَا  
 كَمَا أَبَدَعْتَنَا بِالنُّونِ وَالْكَافِ وَأَبْعَثْنَا مِنْ  
 فِرَاشِ الْعَقْلَةِ مُتَبَيِّهِينَ وَاجْعَلْنَا مِنَ الصَّالِحِينَ  
 أَوْبَهُمْ مُتَشَبِهِينَ وَصَلِّ عَلَى أَكْرَمِ خَلْقِكَ  
 وَأَشْرَفِهِمْ وَأَعْلَمِهِمْ بِكَ وَأَعْرِفِهِمْ وَأَصْفَاهُمْ  
 خَلْقًا وَأَزْهَرِهِمْ وَأَسْمَحِهِمْ يَدًا وَأَجْوَدِهِمْ وَعَلَى  
 آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَنْصَارِهِ الْمُسْلِمِينَ وَعِزَّتِهِ مِنْ آلِ  
 يَاسِينَ وَعَلَى خَلْقَانِهِ الْمَيَّامِينَ وَعَلَى مَنْ قَالَ آمِينَ  
**أَمَّا بَعْدُ** فَقَدْ أَشَارَ إِلَيَّ وَلِيُّي مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ  
 تَعَالَى أَمْرُهُ فَلَادَةُ الرِّقَابِ وَطَاعَتُهُ عَوْدَةُ  
 الْعِقَابِ أَخُ شَقِيقِ طَالِمَاتِ رَاكُضِنَا فِي مَهْبِلِ الطِّينِ  
 وَتَسَاقُطِنَا فِي مَثَرِ الدِّينِ وَتَسَابِقِنَا فِي رَحْبَةِ  
 الْأَرْوَاحِ قَبْلَ تَعَاقِبِ الصَّبَاحِ وَالرَّوَّاحِ وَتَدَارِعُنَا

وَأَزْكَاهُمْ غَرَفًا وَاطْهَرَهُمْ  
 سَهْجَةً وَجَاهَهُمْ مَسْنُونَةً



مَقَاوِدُ الْقُدُسِ • وَتَقَاتِمَا جَوَائِزِ الْأَنْسِ • وَقَلْبِنَا  
أَرْضَ الْجَنَّةِ ظَهْرًا وَبَطْنًا إِلَى أَنْ خَرَجْنَا مِنْهَا وَهَبَطْنَا  
هُوَ الْقُطْبُ السَّالِكُ وَالْحَى لَهَا لِكَ • وَالتَّمْلُ النَّاسِكُ  
وَالْجُمُ الرَّاهِرُ • وَالسَّمْعُ السَّاهِرُ • وَالْعَاكِفُ السَّائِرُ •  
وَالْوَارِقُ الظَّائِرُ • وَالظَّالِعُ الْغَائِرُ • ظَهِيرُ الدِّينِ وَظُهُورُهُ  
وَظَهِيرُهُ الْحَقُّ وَظُهُورُهُ • أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَلِيٍّ الْجَوْنِي  
زَادَهُ اللَّهُ تَوْفِيقًا • وَحَشَرَهُ مَعَ الصِّدِّيقِينَ وَحَسَنَ  
أُولَئِكَ رَفِيقًا • أَمَرَنِي أَنْ أَجْمَعَ لَهُ بِمِائَةِ مَقَالَةٍ فِي الْوَعْظِ  
وَالنَّصِيحَةِ • وَالْخُطْبِ الْفَصِيحَةِ • أَسْأَلُكَ فِيهَا مَسْأَلَكِ  
الْإِمَامِ الْعَلَامَةِ جَارِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الزَّمَنْشَرِيِّ  
فِي مَقَالَتِهِ الْمُسَمَّاةِ بِالطُّوقِ الذَّهَبِيِّ الَّذِي صَاغَهُ  
الزَّمَنْشَرِيُّ • هُوَ الزَّادُ الْمَحْشَرِيُّ • الَّذِي يُصْنَعُ عَنْهُ الطُّوقُ  
الْبَشَرِيُّ • وَالْقَوْلُ الْمَرْضِيُّ • وَالْعَطَاءُ الْفَيْضِيُّ مَدَدُهُ  
سَمَاوِيٌّ • وَأَتِيهِ أَتَاوِيٌّ • كَأَنَّهُ كَانَ يُوحَى إِيحَاءُ  
فِيحْيِي السَّامِعِ أَحْيَاءُ • وَأَيْنَ التَّمَدُّنِ مِنَ الْخَضِرِ • وَأَيْنَ

مِنَ السُّلَافِ مَاءُ الْخَضِرِ • وَأَيْنَ وَبِي الزَّبُورِ • مِنْ نَعْمِ  
الزَّبُورِ • وَكَمْ بَيْنَ بَسُوسِ تَسْتَدْرِيغِ الْحَلَبِ  
وَرَفُودِ رُسُلِهِ يَنْبُعُ مِنَ الْقَلْبِ يَقَعُ فِي الْقَلْبِ • وَكَمْ  
بَيْنَ حُمُودِ رُيُوسِ الرِّجَالِ • وَيَمْلَأُ السَّجَالَ • وَبَيْنَ نَاكِزِ  
يَنَازِعِ النَّازِعِ • وَيَتَعَبُ الْكَارِعِ • وَمَنْ سَلَكَ الْآلَى  
نَسِيَ الْجَاخَةَ • وَمَنْ مَلَكَ الْيَوَاقِيتَ بَذَلَ الزُّجَاخَةَ •  
وَمَنْ وَرَدَ النُّطِيجَةَ لَمْ يَقِلَّ الْعِرَاقِي • وَمَنْ رَكِبَ الْعَجْدَ  
اسْتَقْلَ السَّوَاقِي • وَأَنَا أَخِي لَكَ حَالِي وَحَالُهُ • هُوَ  
يَقُولُ وَأَنَا أَتَقَوَّلُ • وَهُوَ أَحْلُ وَأَنَا أَتَكْتَلُ • قَمَرِي  
خَشَبِي • وَفَرَسِي خَشَبِي • وَالضَّيْعُ الْمَجْصُ غَيْرُ  
صَائِلِ • وَفَرَسُ الشَّطْرِجِ لَيْسَ بِصَاهِلِ • وَلَكِنِّي رَأَيْتُ  
طَاعَةَ هَذَا الْأَمْرِ فَرَضًا مُودِي • وَلَمْ أَجِدْ لِحُكْمِهِ مَرَدًّا  
فَأَخَذْتُ فِي جَمْعِهِ مُسْتَظْهِرًا بِالظَّهِيرِ • اسْتَظْهَارُ  
الرَّضِيعِ بِالظَّيْرِ • فَتَكَلَّفْتُ وَالْفَتْ • وَسَارَعْتُ  
وَشَرَعْتُ بِقَلْبِي بِجِب • وَرَبَّتُهُ كَمَا اسْتَيْسَرَ لَهَا يَجِب

الحاجه  
سورة النور  
هيج ثبت



وَسَمِيَّتُهُ أَطْبَاقُ الذَّهَبِ. وَحَدَوْتُ فِي كُلِّ مَقَالَةٍ  
 حَدْوَهُ. وَاقْتَفَيْتُ اثْرَهُ وَخَطْوَهُ. وَهِيَ مِائَةٌ مَقَالَةٍ  
 صِغَتْ دَمَائِجُ لِلْعَصْدُ وَخَانِقُ لِلْجِدِّ. وَخَلَعْتُ  
 كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا بِكَلِمَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى الْمَجِيدِ  
 جَعَلْتُهَا كَوَكْبَةً ثَابِتَةً لِمَغْرِبِهَا. مِنْ كَلِمَةٍ بَاقِيَةٍ فِي  
 عَقِبِهَا. فَهِيَ لَا قَدَامَ لَهَا عَقِبٌ. وَلِخْتِامِهَا سِكَ عَيْقُ  
 وَلَا ابْتِغَى لَا وَجْهَ اللَّهِ فِيمَا فَصَلْتُ وَقَطَعْتُ. وَإِنْ  
 أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ. وَاسْتَغْفِرُ رَبِّي  
 وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ. وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ.  
**المقالة الأولى** يَا أَرْبَابَ الْقُوَّةِ وَالظَّاقَةِ.  
 انْظُرُوا بَعَيْنِ الْإِفَاقَةِ. إِلَى أَهْلِ الْفَاقَةِ. وَيَا رُكَبَانَ  
 النَّاقَةِ. رِفْقًا بِضُعْفَاءِ السَّاقَةِ. وَيَا حِمْلَةَ الْأَوْزَانِ.  
 وَحَفَظَةَ الْمَالِ الْمُسْتَعَارِ. لَا تَجْرُوا ذَيْلَ الْإِفْتِخَارِ.  
 عَلَى أَهْلِ الْإِفْتِقَارِ. فَقُلُوبُهُمْ خَيْرٌ مِنْ قُلُوبِكُمْ. وَمَطْلُوبُهُمْ  
 أَعَزُّ مِنْ مَطْلُوبِكُمْ. شُغْلُكُمْ الصَّفَقُ بِالْأَسْوَاقِ.

والماليج  
 يارزوبند

البعق  
 فتجتمعه رسته  
 طيب يا بشم

عن

عَنْ تَلَسُّمِ قَبُولِ الْأَشْوَاقِ. وَالْهَاطِكِ حُبِّ الرِّزْقِ عَنِ  
 الرِّزَاقِ. فَيَا عَمَّارَ الْخَرَابِ. وَيَا شَرَّابَ السَّرَابِ  
 لَا تَسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ الْجَلْمَا. وَلَا تَعْمُرُوا هَذِهِ  
 الْمَهْلَكَةَ الْفَيْحَا. وَلَا تَتَّخِذُوا الدُّنْيَا الْفَانِيَةَ شَوْقًا  
 إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهْوَقًا **المقالة الثانية** ابْنِ آدَمَ  
 عَجِنَ مِنَ الصَّلْصَالِ. وَابْتُلِيَ بِالْحَمْلِ وَالْفِصَالِ. ثُمَّ تَنَاءَ  
 بِشَرَايِفِ الْخِصَالِ. وَمَا دَرَى أَنَّ الْخِصَالَ الْحَمِيدَةَ مِنْ  
 مَوَاهِبِ الرَّحْمَنِ لَا مِثْلَ سَبِيلِ الْإِنْسَانِ. مَا الْعَقْلُ إِلَّا  
 عَطِيَّةٌ مِنْ عَطَايَاهُ. وَمَا النَّفْسُ إِلَّا مَطِيَّةٌ مِنْ مَطَايَاهُ.  
 إِنْ شَاءَ زَمَّهَا بِزَمَامٍ مُهْدِي. وَإِنْ شَاءَ تَرَكَّهَا سُدِي  
 فَمَنْ يَسْتَطِيعُ لِنَفْسِهِ خَفَضًا أَوْ رَفْعًا. قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ  
 لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا. إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا  
**المقالة الثالثة** الْعِزُّ وَإِنْ طَالَ فَمَا تَحْتَهُ طَائِلُ.  
 وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلُ. سَفِينَةٌ تَسْرِي وَلَا تَدْرِي.  
 فَرَصَدٌ لِلْمَوْتِ فَلِكُلِّ طَالِحٍ أَقُولُ. وَتَزُودٌ لِلدَّارِ الْإِفَامَةِ.



فَلِكُلِّ غَايِبٍ قَوْلٌ . اتَّخَذَ الدُّنْيَا سَوْقًا مَسْلُوكًا  
لَا يَتَّامِلُوكَا . فِي حَانُوتٍ لَا يُطْرَقُ إِلَّا لِلتَّجَارَةِ  
وَمَبِيتٍ لَا يُسْكَنُ إِلَّا بِالْإِجَارَةِ . مَا هَذِهِ الْحَيَاةُ  
الْفَانِيَةُ إِلَّا أَنْفَاسٌ تَتَرَدَّدُ وَتَسْتَنْقِطُ . وَقَامَاتُ  
تَمُتُّ وَتَسْتَنْقَلِعُ . فَهَلْ أَدْرَكَ الْآمِلُ أَمَلَهُ . قَبْلَ  
أَنْ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ . وَهَلْ مَلَأَ الْحَيُّ أَذْيَالَهُ .  
الْأَمَلَاءُ الْأَجَلُ مَكْيَالُهُ . فَاعْتَمِمْ الْخَمْسَ قَبْلَ الْخَمْسِ .  
وَأَدِرْكَ عَصْرَكَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ . تَشْبَعُكَ فُرْصَتُهُ  
فَلَا نَفْوَتَكَ فُرْصَةُ . إِنْ أَدْرَكَتْهَا فِي النَّيْلِ كُلِّ  
النَّيْلِ . وَإِنْ فَاتَتْكَ فِي الْوَيْلِ كُلِّ الْوَيْلِ . هُوَ الزَّمَانُ  
لَا يَعْطِفُ فِي مَسِيرِهِ . وَالذَّهْرُ لَا يَرْوِفُ بِأَسِيرِهِ .  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا . يُغْشَى  
اللَّيْلُ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا **المقالة الرابعة**  
فَذَكَاءُ النَّحْلِ الْبَاسِقِ وَقَلْبُكَ الْلَيْلُ الْغَاسِقِ  
وَرَأْسُ حُشْيٍ كَبِيرٍ وَفَوَادُ مَسِيحٍ حَبِيرٍ وَطَرَفٌ يَنْظُرُ

مَشْرُورًا . وَيَرْجُمُ الْغَيْبَ حَزْرًا . وَحِرْصُ كَامِلٍ  
وَنَفْسُ نَاقِصَةٍ . وَذَيْلُ مُسْبِلٍ . وَهَمَّةُ قَالِصَةٍ  
فَيَا هَذَا اتَّكِنِ إِلَى الدُّنْيَا وَعَنْ قَلِيلٍ تَقْلَعُكَ . وَتَرْفُلُ  
عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ وَعَنْ قَرِيبٍ تَبْلَعُكَ . أَقْصِدْ فِي  
مَشْنِكَ فَإِنَّكَ تَمْشِي فِي عَرْدَيْنِ الْأَسَادِ . وَخَفَقَ  
الْوَطَاءُ فَمَا أَظُنُّ أَدِيمَ الْأَرْضِ لَا مِنْ هَذِهِ الْأَجْسَادِ  
لَعَمْرِي مَنْ عَايَنَ تَلَوْنَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَغْتَرُّ  
بِدَهْرِهِ . وَمَنْ عَلِمَ أَنَّ بَطْنَ الشَّرِّ مُضْجَعُهُ لَا يَمْرَحُ  
عَلَى ظَهْرِهِ . وَمَنْ عَرَفَ الذَّهْرَ حَقَّ الْعِرْفَانِ زَهَدَ فِيهِ  
وَمَنْ شَغَلَهُ هَمُّ الْمَوْتِ لَا يَضْحَكُ مِلَادٍ فِيهِ . فَيَا  
قَوْمَ لَا تَرْكَبُوا خَيْلَ الْخِيَلَاءِ فِي مَيْدَانِ الْعَرْضِ  
وَأَمْسُتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ .  
**المقالة الخامسة** خَلِيلِي هَبْ طَالَ مَا قَدَّرَ قَدْرًا  
أَلَا تَنْشُدُ إِنْ الْيَوْمَ مَا قَدَّرَ فَقَدْ تَمَّ . أَيْنَ إِخْوَانُ عَاشَرَانَا  
وَحُلَّانٍ . وَأَيْنَ زَيْدٌ وَعَمْرُو فُلَانٌ وَفُلَانٌ . أَيْنَ



رُضْعَاءُ الْكُوسِ • وَمَنْ يَتَّبِعُ رِيَّاهُمْ فِي الرُّووسِ  
وَأَثَارُ رُويَاهُمْ فِي النُّفُوسِ • الْأَيُّرُ عَنَامُوتِ الْأَبَاءِ  
وَالْأُمَّهَاتِ • عَنْ أَبَا طَيْلٍ الشَّرْهَاتِ • إِلَّا إِنْ الْمَرْءُ  
غَافِلٌ مُطْرَقٌ • وَالْمَوْتُ وَاعِظٌ مُقْلِقٌ • يَنَادِي أَقْوَامًا  
تَظُنُّهُمْ قِيَامًا وَهُمْ قَعُودٌ • وَتَحْسِبُهُمْ أَيْقَاطًا وَهُمْ  
رُقُودٌ • أَتَكْرَهُونَ جُرْعَ الْحَمَامِ وَأَنَا سَاقِيكُمْ • قُلْ إِنْ  
الْمَوْتَ الَّذِي تَقْرُونَ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ **المَقَالَةُ**  
**السادسة** يَا رَافِعَ الْيَدِ بِالْذُّعَاءِ • وَيَا ذَا عِي الْحَقِّ  
بِالْمِندَاءِ • إِنَّهُ لَا يَسْمَعُ بِالضَّمَاخِ • فَاقْصِرْ مِنَ الصِّرَاحِ  
أَتْنَادِي بَاعِدًا • أَمْ تَوْقِظُ رَاقِدًا • تَعَالَى اللَّهُ لَا تَأْخُذُهُ  
السِّنَةُ • وَلَا تَغْلِظُهُ الْأَلْسِنَةُ • يَعْلَمُ رُمُوزَ الْبُكْمِ  
وَالْخُرْسِ • كَمَا يَعْلَمُ لُغَةَ الشُّرْكِ وَالْفُرْسِ • يَسْمَعُ دَيْبِ  
الْمَلَّةِ الْخُرْسَاءِ • عَلَى الصَّخْرَةِ الْمَلْسَاءِ • فِي لُجَّةِ الْمَسَاءِ  
كَمَا يَسْمَعُ نَغَامَ الطَّبِيَّةِ الْجِيدَاءِ • عَلَى صَحْنِ الْبَيْدَاءِ <sup>عَلَى صَحْنِ</sup>  
إِلَّا إِنْ رَفَعَ الْيَدَ بِالْذُّعَاءِ سَمْعَةً • وَرَفَعَ الصَّوْتِ

بِالشَّكَا

بِالشَّكَايَةِ شَنْعَةً • فَمَا هَذِهِ الشَّمَقَةُ وَالنِّدَاءُ • وَمَا هَذِهِ  
الصَّحَّةُ الشَّنْعَاءُ • أَيْ مِنَ الضَّرْبِ تَنَالَرُ • أَمْ مِنَ الرَّبِّ  
تَتَظَلَّمُ • أَمْ مَعَ أَكْفَانِكَ تَتَكَلَّمُ • أَحْسِبُهُ قَسَامًا  
نَسِي قِسْمِكَ • أَمْ رَزَا قَاجَهْلِ اسْمِكَ • أَنَا مِمَّنْ خَلَقَ  
الْأَنَامَ • أَرَقْدَ مَنْ أَنشَأَ الذِّيبَ وَالْقَدَّ • مَعَاشِرُ  
الضَّعْفَةِ تَظُنُّونَ أَنْ لَا نَأْكُلُوا أَقْوَاتَكُمْ • دُونَ أَنْ  
تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ • لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا • لَقَدْ  
ظَنَنْتُمْ ظَنَّنَ السَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا **المَقَالَةُ السَّابِعَةُ**  
طُوبَى لِلتَّقَى الْخَامِلِ • الَّذِي سَلِمَ عَنْ إِشَارَةِ الْإِنَامِلِ  
وَتَعْبَالِمِنْ قَعْدَ فِي الصَّوَامِعِ • لِيَعْرِفَ بِالصَّابِغِ خَزَائِنُ  
الْأَمْنَاءِ مَكْتُومَةً • فَكُنُوزَ الْأَوَّلِيَاءِ مَخْتُومَةً  
وَالْكَامِلِ كَامِنٌ يَتَضَائِلُ • وَالنَّاقِصُ قَصِيرٌ يَتَطَاوَلُ  
وَالْعَاقِلُ قُبْعَةٌ • وَالْجَاهِلُ <sup>يَوْمُ</sup> طَلْعُهُ • فَاقْبَعْ قُبُوعَ الْحَيَاتِ  
وَلَكُمُنْ فِي الظُّلُمَاتِ كَمَاءُ الْحَيَاتِ وَصُنْ  
كَنُوزَكَ فِي الشَّرَابِ وَسَيْفَكَ فِي الْقِرَابِ وَعَقِفْ  
فَلَانِي

عالم  
شرف المصنف  
رى اولهين كمنه

قُبْعَةٌ  
هر زمان باشن  
بناال مرأة قبعة طلعه



السُّحُوبُ بِجِسْمٍ مُتَغَيِّرٍ وَلَمْ يَلِدْ  
السُّحُوبُ بِجِسْمٍ مُتَغَيِّرٍ وَلَمْ يَلِدْ

آثَارَكَ بِالذَّلِيلِ الْمُسْحُوبِ. وَاسْتَرَرُواكَ بِشَفْعَةِ  
الشُّحُوبِ. فَالْتَبَاهَةِ فِتْنَةً. وَالْوَجَاهَةَ مَحْنَةً. فَلَئِنْ  
كَفَرْنَا مَسْتَوْرًا. وَلَا تَكُنْ سَيْفًا مَشْهُورًا. إِنَّ  
الظَّالِمَ جَدِيرٌ أَنْ يُقْبَرَ وَلَا يُحْشَرَ. وَابْأَلَى خَلْقٍ أَنْ يَطْوَى  
وَلَا يُنْشَرَ. وَلَوْ عَرَفَ الْجَدَلُ صَوْلَةَ الْبَخَّارِ. وَعَصْنَةَ  
الْمِنْشَارِ. لَمَا تَطَاوَلَ شِبْرًا. وَلَا تَخَايَلَ كِبَرًا.  
وَسَيَقُولُ الْبَلْبَلُ الْمَعْتَقَلُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ عُرَابِيًا  
وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ ثُرَابًا **المقالة**  
**الثامنة** مَا أَقَوْمَ قَنَانِكَ. لَوْ اسْتَعْلَمْتَ فِي أَمْرِكَ  
أَنَاتَكَ. وَمَا أَصْلَحَ شَأْنَكَ. لَوْ رَأَيْتَ فِي مِرَاةٍ.  
الْإِعْتِبَارَ مَا شَأْنَكَ. وَمَا أَقْرَبَ سَفَرَتِكَ. لَوْ هَيَّأْتَ  
سَفَرَتَكَ. لَكَيْتِكَ وَسَنَانَ كَسَلَانٍ. بَطَى كَانَتْكَ  
تَهْلَانِ. تَهْتِفُ بِكَ حَمَائِمُ الصَّبْحِ. وَتَعْظُ فِي  
الْمَهْدِ. وَيَمُرُّ بِكَ سَوَائِحُ الطَّبَاةِ. وَتَنَامُ كَالْفَهْدِ  
لَقَدْ أَنْذَرَكَ نَذِيرُ الْمَوْتِ. وَتَتَصَامَمُ عَنِ الصَّوْتِ.

السُّحُوبُ بِجِسْمٍ مُتَغَيِّرٍ وَلَمْ يَلِدْ

أَبَتْ أَيْ كَيْفَ أَنْ يَكُونَ  
وَصَدَقَتْ

السُّحُوبُ بِجِسْمٍ مُتَغَيِّرٍ وَلَمْ يَلِدْ

السُّحُوبُ بِجِسْمٍ مُتَغَيِّرٍ وَلَمْ يَلِدْ

وَقَدْ سَطَعَ الصَّبْحُ وَهَبَتِ النِّعَامُ. وَكَأَنَّكَ أَخْشَمُ  
وَتَتَعَامَى. إِلَيْتَهُ لَوْ مَلَكَتْ زَهَامُ الشَّمْسِ. لَضَمَمْتَ  
الْيَوْمَ إِلَى الْأَمْسِ. لِتَحْسِبَ الْيَوْمَيْنِ يَوْمًا. وَتَجْعَلَ  
الْوَقْتَيْنِ وَقْتًا. فَيَا غَافِلُ الرَّحِيلِ فَقَدْ عَبَرْتَ قَوَائِلُ  
الْعُمُرِ. وَالنَّجَاءِ فَقَدْ انْكَسَرَتْ عَوَامِلُ السَّمَرِ. تَتَبَطَّعُ عَنْ  
حَلِيَّةِ السِّبَاقِ. كَرْدَايَا الْأَثْنِ وَتُسَاقُ. فَتَنْسَاقُ  
مِنْ تَحْتِ الْأَذْنِ فَيَسْرِقُ قَبْلَ أَنْ يَشْرَى بِكَ. وَأَطْعُ  
مَنْ يُرِيدُ الْبُشْرَى بِكَ. وَسَابِقُ تَبَصُّرٍ مَرْتَعًا وَشِيرًا مَدَامِ  
وَدَعَةً. وَهَاجَرَ تَجِدُنِي الْأَرْضُ مُرَاغِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً  
**المقالة التاسعة** الشَّقِيُّ مَنْ يَتَقَلَّبُ فِي الْبِلَادِ  
وَيَعْنَى اللَّهُ فِي الْأَوْلَادِ. وَيُقَاسَى بِلِيَّةِ الْبَرْدِ وَالْحَرِّ.  
وَتَرْكَبُ مَطِيَّةَ الْبَحْرِ وَالْبَرِّ. وَيَجْمَعُ الذَّرَّ إِلَى الذَّرِّ.  
فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا. وَيَشْرِكُهُ سَرِيعًا. وَالْبَخِيلُ كُلُّ  
الْبَخِيلِ مَنْ يَبْذُلُ نَفْسَهُ. وَيَخْزَنُ فَلْسَهُ. وَالشَّجِيعُ  
كُلُّ الشَّجِيعِ مَنْ يَشْفِقُ عَلَى الدِّرْهِمِ الصَّحِيجِ. فَلَا يَكْتُمُهُ



مصارفه. ثم يقسم بعده مجازفه. السعيد حق  
السعيد. من يتجهز للسفر البعيد. ان رزق مالا.  
يفرقه يميناً وشمالاً. نغني به جيرانه. ويطفي به  
نيرانه. لا تمسكه في يده. ولا يدخره لغده. ولا  
يتركه لولده. انما هو اذا يقدمه لمسراه. والمالك  
ياخذه يميناه. ويرده يسراه. تعسا للبخلاء بما  
تخوي جيوبهم. يوم تحمي عليها في نار جهنم فتكوى  
بها جباههم وجنوبهم. الا اخبرك عنهم. واقول  
لك من هم. هم الجماعة. الطماعون الذين  
هم يراون ويمنعون الماعون **المقالة**  
**العاشرة** نعم العون على الطريق. صحبة الرفيق.  
ليس الاخ من يمسك بعروة الاخاء. في مدة الرخاء.  
ليستغنى بدينارك. ويصطلي بنارك. يتبرك بعرفانك  
ليبرك على رغفانك. يطوف حولك. ويسوق بولك  
ليروم طولك. ثم ان زلت قدمك. او زالت نعلك  
من

سوف  
توقلوق

قابل احسانك بالاساة. وتناحك بالبراءة.  
يطرقك تحشودا فيرحمك. ويتركك وحيداً  
فلا يرحمك. يثبتك ان بددت منك ظرطة  
ويثبت بك ان عرضت لك وزطة. يهواك  
ما دارت رحاك. ويرضاك ما هبت صباك  
حتى اذا تغير زوارك. وتغير هواك. ارتد  
عن دينه. وحنث في يمينه. انما الصديق الصادق  
من لا يصادقك عبثاً. والظهور الظاهر ما لا  
يختمل خبثاً. هو الذي يصحبك فقيراً وغنياً  
وياكلك نضجاً ونياً. لا يغادرك راجباً وراجلاً  
ولا يودعك نازلاً وراجلاً. يعادلك وان  
جلست. ويعاملك وان اقلست. يرافقك ان  
اسهلت او احرنت. ويساوقك جحرنت وحرنت  
يثافئك اذا هويت. ويعاينك اذا اقويت  
ينصحك اذا علا امرك. ويصحبك اذا اخمد جبرك.

ان



وَيُشْرِكُكَ إِذَا أَحْمَضَ خَيْرُكَ. أَوْ لَيْكَ خَيْرُ الْخُلَصَاءِ.  
وَكِرَامُ الْجُلَسَاءِ. وَاخْلَاقُ الصَّبَاحِ وَتَمَارِ الْمَسَاءِ  
وَالْمُؤُونُ بَعْدَهُمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبِاسَاءِ  
**المقالة الحادية عشر** العاقل يضي مرامي النظر  
على مرامي الخطر. فسيح مرامي العبر. بقر أمكتوب سرار  
الغد من عنوان اليوم. وَيَقْطِفُ ثَمَارَ اشجار الغيب  
مِنْ صِنَوَانِ النُّومِ. يَرَى مُوْعِدَ اللَّهِ نَاجِرًا وَمَكْنُونُهُ  
بَارِزًا. فَلَئِنْ يَقْطَا حَازِرًا. وَمِثْلُ الْغَايِبِ حَاضِرًا. وَإِذَا رَأَيْتَ  
الْلَفْظَةَ تَجْمَعُ عُضْبَةً مُسْتَكْفَةً. فَلَا تَلْقُطْهَا  
فَلَعَلَّ تَحْتَ حَجَبِهِ كَفَهُ. وَإِذَا أَمْلَكْتَ فَادْكُرِ الْقَادِرَ  
وَقُدْرَتَهُ. وَإِذَا نَعِمْتَ فَادْكُرِ الصَّادِحَ وَقَوْرَتَهُ  
وَاعْلَمْ أَنَّ مَسَرَّاتِ الْآيَامِ مَقْرُونَةٌ بِالْغِمِّ. وَحَلَاوَاتِ  
الدُّنْيَا مَجْمُوعَةٌ بِالسِّمِّ. فَالْحِمْ تَقْلِبِ الدَّهْرَ بَعَيْنِ الذِّكَاةِ  
وَإِذَا اضْجَحَّتْ فَانْجَحِشِ لِلْبُكَاءِ. وَإِيَّاكَ أَنْ تَقْنَعَ  
مِنَ الْعُلُومِ بِالْقَشُورِ. وَمِنَ الرِّقِّ الْمُنْشُورِ بِالذَّوَابِرِ

جهنم علمسرق كسنة صنفق  
وهو الحديث اصحابنا عظمى  
الرسول صلى الله عليه وسلم

والعشور. أُولَئِكَ قَوْمٌ نَزَلُوا بِهَذِهِ الشَّيْئَةِ  
وَعَفَلُوا عَنِ الْمَرْحَلَةِ الثَّانِيَةِ. وَشَغَلُوا بِالْدُّنْيَا  
الدَّيْنَةَ. عَنِ الْقُطُوفِ الدَّائِنَةِ. فَهَمُّ فِي مَبَارِزِ  
الْعَيْشِ رَافِلُونَ. وَفِي مَهَابِطِ الْغَى سَافِلُونَ. يَعْلَمُونَ  
ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ.  
**المقالة الثانية عشر** ليس الشريف من تطاول وكاث  
إنما الشريف من تطول وآثر. وليس المحسن من روى  
القرآن. إنما المحسن من روى الضمان. وليس البر  
إبانة الحروف بالامالة والإشباع. لَكِنَّ الْبِرَّ  
إِعَانَةُ الْمَلْهُوفِ بِالْإِنَالَةِ وَالِاتِّبَاعِ. وَالْآخِرَ  
فِي زَكَاةٍ لَا تُشْدِي مَعْرُوفًا. وَلَا بَرَكَةً فِي لَبْسَةٍ  
لَا تُرَوِّى خُرُوفًا. فَوَالِكَ لِمَنْ تَدْخُرُ أَمْوَالُكَ. انْفَقَ  
الْفِكَ قَبْلَ أَنْ يُعَمَّ خَلْقَكَ. إِنْ مَنَّا زِلَ الْخَلْقِ  
سِوَايَةِ. الْآمِنْ لَهُ يَدُ مَوَاسِيَةٍ. فَأَرْفَعُهُمْ أَنْفَعُهُمْ  
وَأَسْوَدُهُمْ أَحْوَدُهُمْ. وَأَفْضَلُهُمْ أَبَدُهُمْ.

بما معيشته زلفه إذا كانا سعة

ان يقسم



وَحَيْرُ النَّاسِ مَنْ تَقَى مِلْوَاحًا. وَنَصَبَ لِلْحَنَّةِ مِلْوَاحًا.  
وَالْكُرْمُ نَوْعَانِ. أَحْسَنُهُمَا اطْعَامُ الْجَوْعَانِ.  
وَالْحَازِمُ مَنْ قَدَّمَ الزَّادَ لِعُقْبَةِ الْعُقْبَى. وَأَتَى الْمَالَ  
عَلَى حَبِّهِ ذَوِي الْقُرْنَى **المقالة الثالثة عشر**  
أَيُّهَا السَّائِلُ كَيْفَ يَدُكَ السُّفْلَى. وَاجْعَلْ عَلَى بَابِ  
الْتِمَنِ قِفْلًا. وَلَا تَصَافِ لِبِمَا أُوْتِيَ مِنَ الْعَاجِلَةِ  
تُفْلًا. وَلَا تَرْضَ لِنَفْسِكَ <sup>أَنْ تَكُونَ كَذِبًا</sup> قَالًا. مَا مَلَأَ سَائِفُ  
الْأَوْتِ وَلَا سَارِقُ <sup>بِسَيْفِهِ</sup> إِلَّا زَكَنَ. فَاجْمِلْ فِي الطَّلَبِ  
فَإِنَّكَ لَنْ تَبِيْتَ حَتَّى تَمْلَأَ زَكَ. وَلَنْ تَمُوتَ  
حَتَّى تَسْتَكْمَلَ رِزْقَكَ. تَطْلُبُ الرِّزْقَ وَهُوَ طَلَبُكَ  
وَتَسْتَبْطِئُ نَزْوَلَهُ وَهُوَ مُصَاحِبُكَ. وَيَشْتَاقُ جَمِيعُكَ  
وَهُوَ ضَمِيمُكَ. وَتَسْتَقِيلُ قَادِمَهُ وَهُوَ فِي بَلَدِكَ.  
وَتَنْشُدُ ضَالَّتَهُ وَهُوَ فِي يَدِكَ. فَاخْتَرْ لِنَفْسِكَ  
دَيْنَ الْأَرْبِ. وَارْغَمْ فِي تَصَارِيفِ شُكْوَاكَ أَنْيَنِ  
التَّعَبِ. وَاحْذِفْ مِنْ تَضَاعُيفِ كَلَامِكَ حَرْفَ الْجَرِّ

الحازم  
رشد اور  
اولن کسسه

وَسِينَ الطَّلَبِ. تَبَا لِمُعْتَدٍ. فِي اسْتِجْلَابِ رِزْقِ مَعْتَدٍ  
فَلَا تَهْتِمْ لِمَخْلُقِكَ. فَإِنَّ الرِّزْقَ هُوَ لَكَ قَبْلَ خَلْقِكَ  
فَإِنْ جَرَسَتْ كَخْلٍ. أَوِ انْفُتَتْ كَفِيلٍ. فَإِنَّ اللَّهَ يَكْفِيكَ  
وَكَفَى بِهِ كَفِيلٌ. فَارْفَعْ خَصَامَتَكَ جُلُبَابِ الْفِتْنَةِ  
إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرِّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ **المقالة الرابعة**  
**عشر** انْتَبِهْ يَا ضُجْعُهُ. وَانْتَعِشْ يَا قُبْعُهُ.  
وَاسْتَمْسِكْ فَإِنَّ الْهَوَى صَرَعَهُ. شَمِّرْ ذَلِكَ لِلْإِسْرَاءِ  
وَضَمِّرْ خَيْلَكَ لِلْجَزَاءِ. أَمْ رُذُوتِ بَعَاتٍ. وَتَقَرُّ ذُوتِ لَعَاتٍ  
وَنَشْوَةٌ بَعْدَ هَاسِكَاتٍ. وَشَمُوءَةٌ خَلْفَهَا حَسَرَاتٍ  
مَوْتُ وَعَزَاءُ. وَحَشْرٌ وَجَزَاءُ. وَفَرْعٌ وَهَوْلُ الْمَطْلَعِ  
وَقَبْرٌ وَضِيقُ الْمَضْجَعِ. وَوِزْرٌ وَالنَّفْسُ عَاجِزَةٌ.  
وَعَرَضٌ وَالْأَرْضُ بَارِزَةٌ. وَالنَّفْحَةُ الْفَاجِيَةُ.  
وَالنَّاسُ نِيَامٌ. وَالصِّحَّةُ الْوَاحِدَةُ فَإِذَا هُوَ قِيَامٌ  
وَسُمُومٌ وَزَمْهَرِيرٌ. وَيَوْمٌ عُبُوسٌ قُمْطِيرٌ. وَالْقِرَاطُ  
طَرِيقَانِ. وَالنَّاسُ فَرِيقَانِ. سَعِيدٌ وَمَا أَرَاكَ.

بالا رسی چچی بکده در لهر



وشقى وعساك • هبلى للنوم جبلت • بعِدت  
 للهوشهدت • اترد بيد الظنون • كيد المنون •  
 امر تغذ بهذا الفكر المهوس • في هذا السقف المفوت  
 امر للإنسان ما تمنى • امر حسب الناس أن يتركوا  
 أن يقولوا آمنة **المقالة الخامسة** عشر من الناس  
 من يستطيب ركوب الأخطار • وورود التيارات •  
 وحقوق الغار والشار • ويستحب وقد النار •  
 وعقد الزنار • لأجل الدنيار • ويستلذ سف الزماد  
 وتقل السجاد • وطى البلاد • لأجل الأولاد • ويصير  
 على سيف الجبال • وتنف السبال • لشهوة المبال •  
 ويبدل الإيمان بالكفر • ويحفر الجبال بالظفر •  
 للذئاب الصفر • ويلج ماضى الأسود • للذئاب السود  
 لا يكره صداعا • اذا نال كراعا • ويلقى النوايب قلب  
 صابر • فى هوى السبح أبى جابر • ويأبى العز طبيعة  
 ويرى الذل شريعه • وان رزق كهيعة • يراها

صنعة • ان سرق بلعة الفقيه لم يكن متحرجا  
 واذا حصل الخبر فليكن متكرجا • يوم راسه  
 وترض اضراسه • وان اعطى درهمها • راءه مرتما •  
 ومن الناس من يختار العفاف • ويعاف الاسفا  
 يدع الطعام طاويا • ويذر الشراب صاديا •  
 ويرى المال راحا غاديا • يترك الدنيا لطلابها •  
 ويخرج الحيفة لطلابها • لا يسترزق ليلى الناس  
 ويقنع بالخبر الناس • يكره المن والاذى ويعاف  
 الماء على القذى • ان اثرى جعل موجوده معدوما •  
 وان اقوى حسب قفازه مادوما • جوف خال •  
 وقلب بال • ويجد عال • ووجه مضفر عليه فر •  
 وثوب اسمال • وراه عز وجمال • وعقب مشقوق  
 وذيل مفنوق • يجده فى مغنوق **شعر**  
 لله تحت قباب العز طائفة • اخفاهم فى رد الفقر اجلا •  
 هم السلاطين فى اطار سكينهم • استعبدوا من ملوك الارض



غَيْرَ مَلَابِسِهِمْ شَمَّ مَعَاطِسُهُمْ. جَرَّوْا عَلَى قُلُلِ الْخَضَرَاءِ إِذَا لَا  
 مَذَى الْمُنَاقِبِ لَا تَوْبَانِ مِنْ عَذْنٍ. خِيَطَ قَيْصًا ضَارًا بَعْدَ اسْمَاءَ  
 مَذَى الْمَكَارِمِ لَا تَعْبَانِ مِنْ لَبَنٍ. شَيْبًا بِنَاءً فَعَادَ ابْعَادُ مَوَالٍ.  
 هُمُ الَّذِينَ جِيلُوا بِرَاءً مِنَ التَّكْلِيفِ. يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ  
 اغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَقُّفِ **المقالة السادسة عشر** طَبِيعُ الْكَرِيمِ  
 لَا يَحْتَمِلُ حَمَّةَ الضَّيِّمِ. وَهُوَ آءُ الصَّيْفِ لَا يَقْبَلُ غَمَّةَ  
 الْغَيْمِ. وَالنَّبِيلُ يَرْضَى النَّبِيلَ وَالْحَسَامُ وَبَابِي أَنْ يَسَامَ  
 وَلَنْ يُقْتَلَ صَبْرًا. وَيُودَعُ قَبْرًا. أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ  
 يُصِيبَهُ نَشَابُ الْجَفَاءِ. مِنْ حَفِيرَةِ الْكَفَاءِ. يَهْوَى  
 الْمَنِيَّةَ. وَلَا يَرْضَى الدَّنِيَّةَ. يَسْتَقْبِلُ السَّيْفَ. وَلَا  
 يَقْبَلُ الْحَيْفَ. إِنْ سِيمَ أَخَذَتْهُ الْهَزَّةُ. وَإِنْ ضَيِّمَ  
 أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ. إِنْ عَاشَرْتَهُ سَالَ عَذَابًا. وَإِنْ عَاشَرْتَهُ  
 سَالَ عَضْبًا. إِنْ شَارَبْتَهُ تَحَمَّرَ. وَإِنْ حَارَبْتَهُ تَمَرَّرَ  
 يَرَى الْعِزَّ مَغْنَمًا. وَالذَّلَّ مَغْرَمًا. وَكَانَ كَانَتْ اللَّيْثُ  
 لَا يَشْمُ مَرْغَمًا. فَيَا هَذَا كُنْ فِي الدُّنْيَا حَتَّى الْآئِفَ.

مَنِيعُ الْجَنَابِ. ابْنُ النَّفْسِ طَرِيرُ النَّابِ. وَلَا تَصْحَبِ  
 الدُّنْيَا صَحْبَةَ بَعَالٍ. وَلَا تَنْظُرْ إِلَى بَنَائِمِهَا إِلَّا مِنْ عَالٍ  
 وَلَا تَخْفُضْ جَنَاحَكَ لِبَيْنِهَا. وَلَا تَضَعُضْ رُكْنَكَ  
 لِبَانِيهَا. وَلَا تَمُدَّنْ عَيْنَيْكَ إِلَى زَخَارِهَا. وَلَا  
 تَبْسُطِيذَكَ إِلَى مَجَارِهَا. وَكُنْ مِنَ الْأَكْيَاسِ  
 وَأَنْلِ عَلَى الْيَاسِ سُورَةَ الْيَاسِ. وَلَا تُصَغِّرْ خَذَكَ لِلنَّاسِ  
**المقالة السابعة عشر** الْوَقَاحَةُ بِضَاعَةٌ صَالِحَةٌ.  
 وَتِجَارَةٌ رَاجِحَةٌ. تُضَعِّفُ الْمَالَ. وَتُسَعِّفُ الْأَمَالَ.  
 تَقِيدُكَ مَا أَرَدْتَ. وَتُطْلِقُ لِسَانَكَ الْأَرْتَ وَتَفْتَحُ  
 لَكَ أَبْوَابَ الْمُقْفَلِ. وَتَحْلِبُ لَكَ الضَّرْعَ الْمُحْفَلِ.  
 فَإِنْ رَزَقَتْهَا وَنَعَتْ الْجَبَالَهَ. حَيَّرَتْ لَكَ الدُّنْيَا  
 وَبَيَّسَتْ الْحُثَالَهَ. فَتُصْبِحُ وَقَدْ انْتَهَيْتَ إِلَى مَا أَشْتَمَيْتَ  
 وَاجْتَنَيْتَ مَا تَمَنَيْتَ. وَغَلَبْتَ عَلَى مَا طَلَبْتَ. وَنَلْتَ  
 مَا قَصَدْتَ. وَكَلْتَ مَا حَصَدْتَ. لَكِنَّا أَجْوَلُهُ  
 الْعَاجِلُهُ. وَحَمُولُهُ الْهَمَّةُ الدَّاجِلُهُ. وَلَعَمْرِي مَا الْوَقَاحَةُ

تخبر قبوه صانع اكيون برقاچ كون صانع  
 من سمنه سمنه جمع اولسون وید وندی النبی علیه السلام  
 عن النعمان والتخفیر والمحفلة وكرهوا لثان قبوه

تخالفه  
 هر شنه نك بر مننه اطلاق اولنده  
 در بسی و در وی کی

وقا  
 قلت جا



الْأَخْشَرُ وَهَاجُ . وَمَا الْحَيَاةُ إِلَّا خَسِرٌ رَجْرَاجُ . وَمَا  
 الْوَعْدُ الْمَتَوَاحُ . إِلَّا الْكَلْبُ الْفَاحُ . وَالْوَقَاحَةُ  
 غَرِيزَةُ الرُّوْيَانِ . وَشَيْمَةُ الزَّانِ . وَالْحَيَاةُ نَضْحُ  
 رَشْحٍ مِنْ رَقَبَتِي الْحَيَاةِ . وَالْوَقَاحَةُ سَرَاوِدُ عَفْ  
 طِفَتِي الْحَيَاتِ . وَلَعَلَّكَ تَقُولُ الْحَيَاةُ لَا بَأْسَ بِخَيْرِ .  
 وَمِيرٌ فَلَا تَغْبِطَنَّ وَتَحَا عَلَى حُطَامٍ يَخْطِفُهُ . وَجَنَاءُ  
 يَقْطِفُهُ . وَقَرَأَاتُ الدُّنَا . يَجْمَعُهَا مِنْ ثَمَرِ هُنَا  
 وَلَا تَحْتَدُّ عَلَى مَالٍ يُصِيبُهُ . مِنْ تَهَاوُشٍ يَنْوُشُهُ  
 وَأَتَى لَكَ التَّنَاوُشُ . فَمَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا قَنَعَ بِقُوَّتِ  
 مِنْهَا . وَمَنْ يَرُدُّ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْيَهُ مِنْهَا . فَلَا يَغْرُكُ  
 تَغْلِبُهُمْ فِي الْجَلَادِ . وَتَقْلِبُهُمْ فِي لِبْلَادِ . مَتَاعٌ قَلِيلٌ  
 ثُمَّ صَدَاعٌ طَوِيلٌ . إِنَّمَا يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ  
 وَيُسَيِّسُ الْجَهَادُ . وَمَا وَهُمْ جَهَنَّمُ وَبُسْ الْمَسْهَادُ .  
**المقالة الثامن عشر** رُبَّةُ السَّرَفِ لَا تَنَالُ السَّرَفَ  
 وَالسَّعَادَةَ أَمْرٌ لَا يَدْرُكُ . إِلَّا بِعَيْشٍ يَفْرُكُ . وَطَيْبِ

وعد  
 بوعزى طوطفنه  
 حذمت انك

مير  
 نرکه کتوریک  
 ومنه تولیم باعنه خبر ولا میر

نوحه  
 بکسته  
 حاجه مشنه  
 با شمع  
 ال صوفی بنار  
 ماشه بنوشه  
 نوت انا واور  
 با خد بر کجته

یزد

يَتْرَكَ . وَنَوْمٌ يُطْرِدُ . وَصَوْمٌ يَسْرُدُ . وَسُرُورٌ عَارِضُ  
 وَهَمٌّ لَا زَبُ . وَمَنْ عَشَقَ الْمُعَالِي الْفِ الْغَمُّ .  
 وَمَنْ طَلَبَ اللَّالِي رَكِبَ الْيَمَّ . وَمَنْ قَضَى الْحَيَاتَانِ وَرَدَ  
 النَّهْرُ . وَمَنْ خَطَبَ الْحَصَانَ نَقَدَ الْمَهْرُ . كُلَّا إِنْ  
 أَنْتَ مِنَ الْمُعَالِي . إِنَّ السُّحُوقَ جِبَارُ . وَأَنْتَ قَاعِدُ  
 وَالْفَلَقُ جَرَّارُ . وَأَنْتَ وَاحِدُ . الْعَقْلُ يَنَادِيكَ وَأَنْتَ  
 أَصْلَحُ . وَيَدُ نِيكَ وَيَحُولُ بَيْنَكُمَا الْبَرْزَخُ . لَقَدْ  
 أَرَفَ الرَّحِيلُ . فَاسْتَفِدَّ جَهْدَكَ . وَاكْتَبَ الصَّيْدُ  
 فَضْمَ فَهْدَكَ . فَالْحَذَرُ يَتَرَصَّدُ الْإِنْتِهَارُ . وَالْحَازِمُ  
 يَهْتَبِي أَسْبَابَ الْجَهَّازِ . تَجَرَّعَ مَرَارَةَ النَّوَابِي فِي  
 أَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ . كَحَلَاوَةٍ مَعْمُودَةٍ . غَيْرِ مَحْدُودَةٍ  
 وَإِنَّمَا هِيَ مَحْنَةٌ بَائِدَةٌ . تَنْلُوهَا فَايْدَةٌ . وَكَرْبَةٌ نَافِدَةٌ  
 بَعْدَهَا نِعْمَةٌ خَالِدَةٌ . وَغَنِيمَةٌ بَارِدَةٌ . فَلَا تَكْرَهَنَّ  
 صَبْرًا أَوْ صَابًا . يَغْسِلُ عَنْكَ أَوْصَابًا . وَلَا تَشْتَرِينَ  
 وَرْدًا بِعَقَبِكَ سَقَامًا . وَلَا تَشْتَمَنَّ وَرْدًا بِوَرْدِكَ .

الحسياد

اشتبه  
 اسنه  
 اصليح شول صاغوه در کله اصلا

ارف  
 کوی زبان قریب اولوں  
 و بجه انک  
 سلاورن اولوں



زَكَاةً مَا بَيْنَ الرِّيحَانِ • لَوْلَا وَحْزُ الْبُهْمَى • وَمَا أَطِيبَ  
 الْمَادِي لَوْلَا حِمَّةُ الْحَمَى • فَلَا يَهْوُ لَكَ مَرَارَاتُ ذَا قَهْمَا  
 عَصَبَةً • إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَ نَهْمَهَا • وَلَا يَرُوقَكَ  
 حَلَاوَاتُ نَاهَا فِرْقَةً • إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا  
**الْمَقَالَةُ النَّاسِعَةُ** أَطِيبُ النَّاسِ طِينُهُ • أَحْسَنُهُمْ  
 طُمَانِينُهُ • وَأَمْرُهُمْ عَيْشًا • أَشَدُّهُمْ طَيْشًا • وَأَبْعَدُهُمْ  
 هَلَاكًا • أَثْنَهُمْ مَلَاكًا • وَاضْبَطَهُمْ اسْتِمْسَاكًا •  
 وَالْمَوْفِقُ مِنْ سَقَى مَجْدِهِ السَّفَهَ بِسَيَّارِيَةِ الْعِلْمِ •  
 وَاسْتَدْقَعَ زَلْزَلَةَ الْغَضَبِ بِرَأْسِيَةِ الْحِلْمِ • إِلَّا أَنْ  
 الْغَضَبَ رَجْفَةً وَالْحِلْمَ عِمَادَةً • وَالْجَزَعَ مِدَّةً وَالصَّبْرَ  
 ضِمَادَةً • فَكُنْ كَالطُّودِ لَا تُزْعِزْ عَهْدَ الْعَوَاصِفِ •  
 لَا بَلَّ فَوْقَ مَا يَصِفُهُ الْوَاصِفُ • وَلَا تُكُنْ كَالْقِدْرِ  
 الْمُرْتَجِحِشِ • وَالسَّهْمُ الْغَابِرِ يَطِيشُ • وَإِيَّاكَ وَزَفْرَةُ  
 الشَّرَارِ • وَطَفْرَةُ الشَّرَارِ • وَأُعِيدُكَ بِاللَّهِ أَنْ تَكُونَ  
 كَلْبًا كَالْعَضُوضِ • أَوْ تَرَفًا كَالْبَعُوضِ • أَوْ قَاتِرًا

ماوى  
 انى مال  
 عسر استمر

كَالْحَائِنِثِ • أَوْ طَارِفًا كَالْبَرِّاعِيثِ • أَوْ ثَقِيلِ الْوِطَاةِ  
 فِي الْحَقِّ • أَوْ خَفِيفِ الشَّدْوَةِ فِي السَّفَهِ كَالْبَقِّ • لَا سَكُو  
 فِي تَوَانٍ • وَلَا حِلْمٌ لِشِعْرِ بَهْوَانٍ • وَلَا جُمُوحٌ يُودُنُ  
 بِالطُّغْيَانِ • وَلَا أَعْضَاءُ كَأَعْضَاءِ الْعِمْيَانِ • وَلَا  
 تَغَافُلٌ يَحْسِبُ غِبَاوَهُ • وَلَا تَحَالُمٌ يُظُنُّ رَحَاوَهُ •  
 وَلَا غَضَبٌ يُخَالُ أَنْكَ جَاهِلٌ • وَلَا كَظْمٌ يُقَالُ أَنْكَ  
 ذَاهِلٌ • بَلْ سَخَطَ مَعَهُ عَفْوٌ • وَخَرَقَ بَعْدَهُ رَفْوٌ •  
 وَدَجَنَ يَعْقِبُهُ ضَحْوٌ • وَجَرَحَ يَخْلِفُهُ أَسْوٌ • وَأَبْعَادُ  
 وَلَا حَرْبٌ • وَاشْتَامَ سَيْفٌ وَلَا ضَرْبٌ • وَعَدَلٌ وَلَا  
 زَجْرٌ • وَعَتَبٌ وَلَا جَهْرٌ • وَعَضْرَ لَا يَدِي • وَرَمَى لَا يَصْنَعِي  
 لِدُونَةٍ فِي خُسُونَةٍ • وَبُرُودَةٌ فِي سُخُونَةٍ • وَسَهْوَةٌ فِي  
 حَزُونَةٍ • وَحَرٌّ بَعْدَهُ بَرْدٌ • وَشَوْكٌ مَعَهُ زَرْدٌ • وَجَنَ  
 فِي سِلْمٍ • وَغَضَبٌ فِي حِلْمٍ • وَقَيْظٌ فِي ظِلٍّ • وَغَيْظٌ بِلَا  
 غِلٍّ • وَغِبَارٌ لَا يَعُودُ قَتَامًا • وَقَتَامٌ لَا يَشِيرُ غَمَامًا •  
 وَتَقَاطِعُ يَبْقَى يَأَمًا • وَلَا يَدُومُ أَعْوَامًا • وَكَانَ بَيْنَ

اجتنب كونه  
 يكون قتلوا وط  
 كسرت وبقوم اول  
 وظلمت

ن

اغضار كوز قبا عن برى برينه قريه انك

رفو نرى باقيرى سزا اصلاح انك  
 وركه غضب حاله ساكن فلفه وقي در  
 نوار رفوت الرضا اذا سكته عند الغضب

نوا واهند



تقرب إلى الله بخير فإن الله أخذ  
صالحين من الرزق

ذَلِكَ قَوَامًا. وَإِذَا جَاشَ قَلْبُكَ فَاحْفَظْ حَدَّكَ  
وَقُلْ خَدَّكَ. فَإِنَّكَ مِنْ مَاءٍ مَمِيحٍ. وَكُلْ أَمْرِي  
بِمَا كَسَبَ رَهِيْنٌ. وَإِذَا اسْتَشْرَيْتَ فَلَا تُوْحْشِ الْكِرَامَ  
بِفَلَسَاتِ قَوْلِكَ. وَإِذَا اسْتَسَاذَتْ فَلَا تَفْرِسِ الْأَرْوَاحَ  
بَصَوْلِكَ. وَابْرَأِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَوْلِكَ. وَلَوْ كُنْتَ  
فَطَا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَا نَفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ **المقالة العشرون**  
مَا لُلهِ أَنْفُسُ الْأَعْلَاقِ. وَاجْوُذْ بِهِ أَحْسَنَ الْأَخْلَاقِ  
وَإِذَا سَعَدَ اللَّهُ عَبْدًا أَعْنَاهُ بِالْحَلَالِ وَأَرْفَقَهُ ثُمَّ رَفَقَهُ  
حَتَّى أَنْفَقَهُ. وَالْعَفَاءُ عَلَى رِيْهِمْ لَا يَنْفَعُ حَتَّى تَفَارِقَهُ  
وَلَا يَسْتَبْعُكَ حَتَّى تَفَرِّقَهُ. وَأَنْفَعُ الْمَالِ مَا بَدَلَ وَلَمْ  
يُكْنِزْ. وَأَطْيَبُ الطَّعَامِ مَا أَكَلَ وَلَمْ يَحْمِزْ. فَكُلْ  
رِزْقَكَ قَبْلَ أَنْ تَلْطَمَكَ الْعَقَارِبُ. وَفَرِّقْ مَالَكَ قَبْلَ  
أَنْ تَقْسِمَهُ الْآفَارِبُ. وَافْرِغْ عَلَى الْأَجَابِ تَبَرُّكَ  
وَفَرِّغْ مِنَ الْجُيُوبِ نَبْرَكَ. فَالْتَبَرُذْ خَيْرَ الْفَسَقَةِ  
وَالنَّبْرُ حَفِيَّةُ الْفَوَيْسِقَةِ. وَحِرَاسَةُ الْمَالِ شَغْلُ الْأَوْغَا

فَرَسَ  
بِوَيْضِ ضَمْنِهِ  
تَبَارُكَ الْأَسَدُ  
أَوْدَى عُنُقَهَا

بَابُ الْفَرْغِ  
وَالْفَرَقِ  
وَالْفَرَقِ  
وَالْفَرَقِ

بَابُ الْأَوْغَا

والمال

وَالْمَالِ رَاجِحٌ وَغَادٌ. تَقَرَّبْ إِلَى اللَّهِ بِخَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ أَخَذَ  
بِيَدِهِ. وَكُنْ سَخِيًّا فَإِنَّ اللَّهَ آخِذٌ بِيَدِهِ. وَإِنْ أَمْسَكَكَ  
فَرِصَةُ السَّخَاءِ فَاسْخِ. فَقِسْمَةُ الرِّزْقِ لَا يُلْحَقُهَا  
الْفَسِيخُ. وَكَشْرُكَ سَكَ وَارْفَقْ. وَافْتَحْ كَيْسَكَ وَافْتَقِ  
وَفَارِقْ ذُنَابِيرَكَ فَإِنَّهَا زَبَانِيَّةٌ. وَطَلِقْ دُنْيَاكَ  
فَإِنَّهَا زَانِيَّةٌ. وَالْمَالُ رِزْقٌ أَيْتَحُ. وَبِرْكَ أَيْحُ. فَمَنْ  
صَنَعَ فَقْدًا تَهَمَّ وَأَسَاءَ الظَّنَّ بِهِ. وَمَنْ حَلَّ عَقْدَةً  
فَلَسِبَهُ. فَقَدْ حَازَ مُلْكًا عَظِيمًا. وَمَنْ يُوقِ شَحَّ نَفْسِهِ  
فَقَدْ فَازَ قُوزًا عَظِيمًا. طُوبَى لِكُلِّ غَنِيٍّ نَفَّاعٍ لِلْغَيْرِ  
وَتَبًّا لِكُلِّ دَنِيٍّ مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ. لَنْ يَنْفَعَ الْبَخْلَاءُ مَا أُوتُوا  
وَهُمْ حَفَظَتْهُ إِلَى أَنْ يَمُوتُوا. سَيَعْصُونَ عَلَى الشُّحِّ  
بِمَنَابِ لِنْدَامَةٍ. وَيَطْوِقُونَ مَا يَخْلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
**المقالة الحادية والعشرون** يَا مَنْ يَنْعَى لِقَاعِدٍ وَيَسْهَرُ لِرَاقِدٍ  
وَيَأْمَنْ بِحُرْسِ الْوَاصِدِ. وَيَزْرَعُ الْخَاصِدِ. وَيَجْلُ الْبَاذِلِ  
وَيَجْوِعُ لِأَكْلِ تَبْنَى الْأَبْوَانِ وَعَنْ قَلِيلٍ تَهْدِرُ دُكْنَاكَ.

وأكبر ما سَكَ وَارْفَقَ  
سَمِعَهُ



يا دانيال سألني عن هذا الكتاب

وَتَبْسُطُ الرُّوْقَ وَفِي الْجَدَثِ سَكَنَاكَ • قَلْبُكَ كَقَلْبِ  
الْكَفَّارِ • وَحِرْصُكَ كَالْفَارِ • يَنْقُبُ بِالْأَظْفَارِ • وَلَا يَبْقَى  
عَلَى الْمَادُومِ وَالْقِفَارِ • قُلْ لِي ذَا وَقْعَةٍ الْوَاقِعَةِ • وَفَرَّتْ  
لَكَ الْقَارِعَةُ • وَأَزَفَ الرَّحِيلُ • وَيَتِمُّ الْمَشْهُرُ وَالْمَحِيلُ  
وَاخْتَلَفَ الطَّبِيبُ وَالْعَلِيلُ • وَاجْتَمَعَ الْغَسَّالُ وَالْغَسِيلُ  
وَالْعَايِدُ يَغْمُرُ عَيْنَيْهِ • وَالطَّبِيبُ يَفْلُبُ كَفَيْهِ • حَتَّى إِذَا  
انْقَطَعَ نَفْسُكَ • وَخَشَى جَرَسُكَ • وَأَنْطَوَى زِمَامُكَ • وَخَوَى  
جُثْمَانُكَ • بَقِيَ فِي مَنْزِلِكَ الَّذِي ابْتَنَيْتَهُ • وَمَالِكَ الَّذِي  
اِقْتَنَيْتَهُ • كَصَيْفٍ مَلُوءٍ فَادْلُوهُ • أَيْنَفَعُكَ حِينَئِذٍ  
حَلَالُ أَصْبَتِهِ • أَمْ حَرَامُ غَصْبَتِهِ • أَمْ نَشَبُ حَصْنَتِهِ  
أَمْ وَلَدُ حَضْنَتِهِ • أَوْ رِبْعُ اشْتَرَيْتِهِ • أَوْ نَبْعُ غَرَسَتِهِ  
أَوْ حِطَامُ حَرَسَتِهِ • أَوْ قَفْرُ حَرَشَتِهِ • أَوْ فِرَاوْرَشَتِهِ •  
كَلَّا لَا يَنْفَعُكَ فِي عُغْمَنِهِ • وَلَا يَضُرُّكَ شَيْءٌ عِدْمَتِهِ •  
وَلَا يَنْجِيكَ إِلَّا خَيْرُ امْضِيَّتِهِ • أَوْ خَصْمُ أَرْضِيَّتِهِ • فَاذْكُرْ  
يَا نَائِمُ • وَاسْتَقِمْ يَا هَائِمُ • لَقَدْ تَهَتَّ فِي دِيَةِ لَا يَبْلُغُكَ

خوي  
نظوب  
اول

ندای

الکتاب منسوب الی یامرز (ندای) لکرم و دای

نَدَايُ • وَتَرْدِيْتُ فِي هَاوِيَةٍ لَا يَبْلُغُهَا رَدَايُ • تَغِيمُ  
هَوَاكَ • وَتُصَحِّي • حِينَ لَا يَنْفَعُكَ نَصْحِي • وَلَا تَعْصِي اللَّهَ  
فِي وَلَادِكَ سُوءًا إِذَا حَضَرَكَ الْمَوْتُ عَاوَاهُ • وَلَمْ يَحْزَنْوَا  
بِمَا أَصِيبُوا • بَلْ فَرَحُوا بِمَا أَصَابُوا • وَإِنْ يَدْعُهُمُ إِلَى الْهَلَاكِ  
لَا يَسْمَعُونَ أَدْعَاءَ كَرَمٍ وَكُلُّهُمْ عَوَامَا اسْتَجَابُوا • يَأْمُرُ بِتَقْلِبِ  
فِي أَوْدِيَةِ الْغَفَلَاتِ • تَقْلِبُ الرِّيشَةَ فِي الْفَلَاتِ •  
أَيَقْنَعُكَ مِنَ الدُّنْيَا طَعْمُ تَهْضُمَةٍ • وَمِنْ الْإِسْلَامِ  
شَيْءٌ تَقْضُمُهُ • وَتَرْضَى مِنَ الْعُسْرِ بِحِطَامٍ تَطْمَعُهُ •  
وَطَعَامٍ تَطْعَمُهُ • إِنْ كُنْتَ تَرْضَى بِذَلِكَ أَيُّهَا النَّاسُ  
فَاعْقِدْ فَإِنَّكَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي • لَا وَاللَّهِ مَا لِهَذَا  
فُطِرْتَ • وَلَا بِذَلِكَ أُمِرْتَ • إِنَّ اللَّهَ طَبَعَكَ ذَهَبًا  
طَرِيًّا • فَلَا تَعُودَنَّ زَيْفًا • وَخَلَقَكَ بَشَرًا سَوِيًّا • فَلَا  
تَصِيرَنَّ طَيْفًا • وَجَلَاكَ وَاضِحَ الْغُرَّةِ فَلَا يَسْوَدُّ نَكْ  
هَوَاكَ • وَوُلِدْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ فَلَا يَهُودُوكَ أَبَوَاكَ •  
وَيْلَكَ جِئْتَ خَنِيْفًا فَتَجَسَّتَ • وَأَنْزَلْتَ ظُهُورًا

المقالة



فَتَجَسَّتْ • وَقَدِمْتَ قَدْ سَيِّئًا فَلَكَ شَتَّى • وَخَرَجْتَ  
 سَيِّئًا حَافِلًا تَلَبَّثْتَ • وَلَسَجْتَ دِيْبًا جَافِصَةً مَسْحًا  
 وَهَبَطْتَ عَذَابًا فَعُدَّتْ مَلْحًا • إِنَّ اللَّهَ عَدْلٌ فَسَوَّالَهُ  
 فَلَا تَحْمَرَفْ • وَلَوْ رَكَ وَصَفَاكَ فَلَا تَنْكَسِفْ مَا خَلَقَكَ  
 لَعِبًا • وَلَا وَعَدَكَ كَذِبًا • أَحْسَنَ كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ • وَفِي  
 كُلِّ حَيٍّ حَقُّهُ • فَقُلْ مَنْ يَشْتَرِي الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى  
 أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَتْرَكَ سُذْيَ **المقالة الثانية**  
**والعشر** يَا أَهْلَ التَّسْبِيحِ وَالنَّقْدِيسِ • لَا يُؤْمِنُونَ بِالتَّشْرِيعِ  
 وَالتَّسْبِيحِ • وَالْإِنْسَانُ بَعْدَ غُلُوِّ النَّفْسِ • يَجْعَلُ عَنْ  
 مِلَاحِظَةِ الشَّعْدِ وَالنَّحْسِ • وَأَنْ فِي الدِّينِ الْقِيَمِ أَشْغَلًا  
 عَنِ الزَّيْجِ وَالنَّقْوِمِ • وَالْإِيمَانُ بِالْكَهَانَةِ • بَابٌ مِنْ  
 أَبْوَابِ الْمَهَانَةِ • فَأَعْرِضْ عَنِ الْفَلَا سِفَةِ • وَغَضِّ بَصْرِكَ  
 عَنْ نَلَكِ الْوُجُوهِ الْكَاسِفَةِ • فَكَثُرَ هُمْ عِبْدَةُ الطَّبْعِ •  
 وَحَرَسَةُ الْكَوَاكِبِ الشَّيْعِ • مَا لِلنَّجْمِ الْغَيْبِ • وَالْعِلْمِ  
 الْغَيْبِ • وَسِرِّ حُجُبِ عَنِ النَّبِيِّ • وَهَلْ يَخْدَعُ بِالْقَالِ •

١٧  
 إِلَّا فُلُوبُ الْأَطْفَالِ • وَأَنْ أَمْرًا أَجْهَلُ حَالٍ قَوْمِهِ •  
 وَمَا الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهِ فِي يَوْمِهِ • كَيْفَ يَعْرِفُ عِلْمَ الْغَدِ  
 وَبَعْدِهِ • وَنَحْسُ الْفَلَكَ وَسَعْدِهِ • وَأَنْ قَوْمًا يَأْكُلُونَ  
 مِنْ قُرْصَةِ الشَّمْسِ لَمْ يَهْزُؤُوا • وَإِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْرُؤُونَ  
 مَا السَّمَوَاتُ إِلَّا بِجَاهِلٍ خَالِيَةٍ • وَالْكَوَاكِبُ ضَوَاهَا •  
 وَالْجُومُ الْأَهْيَا كُلُّهَا لِيَةٍ • وَمِنْ اللَّهِ قَوَاهَا سَبْعَةُ سِيرَةٍ  
 خَمْسَةٌ مِنْهَا مَتَحِيرَةٌ • طِبَاعُهَا مَتَغِيرَةٌ • شَرَارَةٌ وَخَيْرَةٌ  
 كُلُّ يَسِيرٍ لَا مَرْمَعَتِي • وَكُلُّ نَجْرٍ لَا جِلَّ مُسْتَقِي  
**المقالة الثالثة والعشرون** أَذْرَكَ عَمْرَكَ قَبْلَ الْفَوْتِ •  
 وَهِيَ أَمْرَكَ قَبْلَ الْمَوْتِ • وَاعْتَنِمَ بَيَاضَ الْيَوْمِ قَبْلَ الْعِشِيِّ  
 فَالْإِلَّهِ جَلِيَّ أَجْنِبْنَهَا فِي مَشِيمَةِ الْمَشِيَّةِ • وَلَا تَعْتَرِكُ  
 أَسْبَابُكَ فَلْعَلَّ هَذَا السَّمْنُ وَرَمَ • وَلَا تَبْطُرْ بِنَضْرَةٍ  
 شَبَابُكَ فَبَعْدَهُ شَيْبٌ وَهَرَمٌ • وَتَسْمُرْ قَبْلَ أَنْ  
 يَمْسُخَ نَسْرَكَ عَضْفُورًا • وَتَشْهَ قَبْلَ أَنْ يَعُودَ مِسْكُكَ  
 كَافُورًا • وَكُلُّ رِزْقِكَ بِأَسْنَانِكَ قَبْلَ أَنْ تَضْرُسَ •



وَبَادِرِ لِسَانَكَ بِالْحَقِّ قَبْلَ أَنْ تَخْرُسَ • فَسَوْفَ تَرَى  
هَذَا اللِّسَانَ مُنْعَقِدًا • وَهَذَا النَّابَ نَقْدًا • وَهَذِهِ  
اللَّهُوَاتُ قَوَاءً • وَهَذِهِ السَّنُوحُ سَوَاءً • فَأَعْمَلْ قَبْلَ  
أَنْ يَصِيرَ الْعَمَلُ أَمْنِيَّةً • وَتَعُودَ الْأَمْنِيَّةُ مَنِيَّةً •  
وَاسْتَقِمَّ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ الظُّهْرُ حَنِيَّةً • وَأَتَجَرَّ قَبْلَ  
أَنْ تَطْرُدَ عَنْ سُوقِ تَسْتَامُ طُرْفُهَا فَلَا يَبِيعُونَ •  
وَأَجْتَهِدْ قَبْلَ أَنْ يُكْشَفَ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى  
السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ **المقالة الرابعة والعشرون**  
مَنْ ثَبَّتَ فِي مَعَارِكِ الْآفَاتِ • تَخْلُقُ شَرَايِفَ الصِّفَاتِ •  
وَلَمْ تَفْزَعْ غَاشِيَةَ الْوَفَاةِ • وَمَنْ عَرَفَ أَنَّ الدُّنْيَا  
بَحَيْنٌ • وَحُطَامُهَا سَرَجِينٌ • اسْتَقْبَلَ أَيْدِيَ الْأَجَلِ •  
بِقَدَمِ الْعَجَلِ • فَيَا غَافِلًا لَا يَغْرَبُكَ مِنَ الدُّنْيَا طُرْفُهَا •  
وَمَطَارُهَا • وَلَا يَعْجَبُكَ تَلِيدُهَا وَطَارُهَا • إِنَّمَا  
هِيَ ضَوْءُ الْحَبَابِ • وَطَيْفُ الْحَبَابِ • وَصَوْتُ  
الدَّيَادِبِ • اغْسِلْ عَنْهَا يَدَيْكَ • وَلَا تُصْعِرْ لَهَا خَدَيْكَ •

حباب  
بركنه كسنة نكاسمى دكه  
قوتى نور وشمس از شزار بگذر  
مزن به خرابه و ب نار الحباب

فَسُرُورُهَا بَرْقٌ • وَغُرُورُهَا ذَرَقٌ • فَاسْتَعِدِّ لِلْمَوْتِ  
قَبْلَ هُجُومِهِ • وَارْتَقِبْ فَلَعَلَّ هَذَا الْبَأْسَ نَجُومِهِ •  
وَاعْلَمْ أَنَّ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ لِقَاءَهُ • وَمَنْ  
رَامَ رُوحَ الرُّوحِ جَعَلَ الْجَسْمَ وَقَاءً • فَيَلْقَى سَاقِي  
الْمَوْتِ وَيَأْخُذُ الْكَاسَ غَيْرَ حَابِسٍ • وَيُشْرِبُهُ غَيْرَ عَابِسٍ •  
وَيَتَلَقَّاهُ الْمَلِكُ بِخُبِّ التَّسْلِيمِ • وَتَحِفِ التَّسْلِيمِ • وَيَحْمِلُ  
إِلَيْهِ ضَبَارَ الرِّيحَانِ • عَلَى ضَغَايِرِ الْغِلْمَانِ • وَبَشَائِرِ  
الْأَنْسِ مِنْ حُطَايِرِ الْقُدْسِ • يَحْيِيهِ خَازِنُ الْجَنَّةِ  
بِمَارِهَا • وَتُنَشِفُ الْحُورُ نَضِجَهُ بِخِمَارِهَا • وَبُونِهَا  
الْكَرِيمِ بِلَطَائِفِ الْعَذْرِ • وَيَجْلِسُهُ عَلَى الرَّقَارِ الْخَضِرِ •  
وَيُنِيمُهُ نَوْمَةَ الْعُرُوسِ • وَيَرْوِحُهُ بِأَجْنَحَةِ الطَّائِرِ •  
فَهُوَ مِمَّنْ سَقَاهُمُ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا • وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً  
وَسُرُورًا **المقالة الخامسة والعشرون** الْعَرَافَةُ عِرْوَانَةٌ •  
وَالزَّعَامَةُ أَوْلَاهَا عِرَامَةٌ • وَآخِرُهَا غَرَامَةٌ • وَالْعَرِيفُ  
غَارِمٌ • وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ • فَلَا يَفْتَحِرَنَّ الزَّعِيمُ بِرِغَايَةِ الْعَا

العرافة تقبلون اشك  
والعرافة رفسر اولون



فوزر الدارين في الزعامة. وعب السقوف على الدعامة  
 الا ان العريف طعم شرمطعم. والزعيم زعم غير  
 مزعم. فهو تمام ماله زمامه حرص على المواخذات.  
 ولا يغني عن القذاة. ويعاقب على الزلات ويواخذ  
 بالنعلات. يحاسب الضعيف على العثرات ويطلب  
 الآحاد بالعثرات. يناقش على القطيع. ويرفعه  
 الى الامير. نهمة جلب النعيم. فهو كلب للحكيم.  
 يموت عن اجراء سوء اورثهم الدنيا ويقدم قومه  
 يوم القيامة فاورد هم النار **المقالة السادسة**  
**والعشرون** اشرف الانفس حرها. وافضل الذاكر  
 سرها. وراء الجهر بالدعاء لام الذي يحسن انشاؤه  
 سلامه ترك الذكر يشبهه البكرياء واعلانته يوجب  
 الرياء. واخفاؤه سنة زكرياء. واذا دعوت الله  
 فعمد ولا تجهر فانك لا تنادي الصم. انه لا يسمع  
 بالعضروف. ولا يحتاج منك الى الاصوات والحروف

كل ادخله اول يومه ثم يتركه

في الغيوب والديار

هو راحم النمل العن. ورازق النعاب في العن.  
 يعلم خطرات الاوهام. كما يحضر قطرات الرهام.  
 فيا ايها الملح في الدغاء. ويا جهوري النذا تسترزق  
 بالالحاح والارهاق. وتقتضي القضم بالنهاق  
 للعجول اذا حرص حوار. وللعجول اذ انهم حوار.  
 وللاتان على الارض نهيق. وللضفدع في الاذني  
 نقيق. والخرير سريع السغب كثير الشعب. والقانع  
 لا يستنبط الماء بنقرات المعول. والمخلص يدعو الله  
 يسره لا بحركات لمقول. والصبر من اطلع اجمل.  
 والنية ابلغ واعمل. والصمت من الصراخ انفع.  
 والفيل من العصفور اشبع. والحوث الصموت اقنع.  
 وزغاق الصفا دج اشنع. ولسان الحال فصيح.  
 ورواق الرحمة ابط وافصح. فبيح تسبيح الجحش  
 في النهر. فاذا ذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة  
 ودون الجهر. واقلل من سؤالك فهو تعالى لما يريد

صوت الضفدع والغرب والديار

الهلع



وَاحْفَظْ مِنْ نَدَايِكَ فَهوَ اقْرَبُ إِلَيْكَ مِنْ جَبَلِ الْوَرِيدِ  
**المقالة السابعة والعشرون** الْمُؤْمِنُ وَثَابٌ إِلَى الْمَسَاجِدِ  
 ثَوَابٌ إِلَى الْمَشَاهِدِ طُوبَى لِسَبَّاقٍ يَعْرِجُونَ إِلَى  
 يَقَاعِ أَمْرِ اللَّهِ أَنْ يَقْرَعَ وَيَعْرِجُونَ عَلَى بَيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ  
 أَنْ تَرْفَعَ هُمُ الْقَوْمُ يُصَلُّونَ وَيُصَلُّونَ وَيَسْجُدُونَ  
 وَهُمْ الْأَعْلَوْنَ يَسْهَرُونَ إِذَا نَامَ لَيْسَ لَهُمْ جَلٌّ <sup>عنوا</sup>  
 وَيَغْنَوْنَ بِدَوِيِّ الرَّجْلِ وَيَحْنُونَ كَقَسِيِّ الْمَجْلِ وَيَفْرُقُونَ  
 لَنَعَى الْأَجَلِ وَيَسْرِقُونَ بِرَيْقِ الْخَلِّ وَيَغْرُقُونَ فِي طَرِيقِ  
 الْوَجْلِ وَلَهُمْ أَزِيرُكَازِيرُ الْمَرْجْلِ فَيَا أَيُّهَا الْمُصَلِّينَ  
 مِنَ الْمُحِبِّينَ الْمُصَلِّينَ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُخْتَلِينَ الْمُضِلِّينَ  
 وَكُنْ مِنَ الْمُنَاجِينَ تَكُنْ مِنَ النَّاجِينَ وَيَسْغَلْكَ  
 لَذَّةُ الْمُنَاجَاةِ عَنْ غَرَضِ الْحَاجَاتِ فَيَسْبَحُ أَنْ يَدْعُو  
 رَبَّكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً لِيُعْطِيَكَ حَقِيقَةً إِنْ يَخْتَلِئُهَا  
 فَكَلْبٌ تَشْدَقُ وَإِنْ مَنَعَتْهَا فَنَيْسٌ تَحْدَقُ <sup>نظر</sup>  
 وَالْبَسَ فِي صَلَاتِكَ حُلَّتِيكَ الْخَشْيَةَ وَالْأَدَبَ

شده  
 اغزن كونه سي  
 بوبك اولم

لَسْتَ دَافِعَ اخْبَتِيكَ الشَّهْوَةَ وَالْغَضَبَ أَجْهَلُ الْمُصَلِّينَ  
 مِنْ دَيْنِ صَلَاةِ الْمَجْمَعِ وَالْأَمْرُ الْعَبِيدُ مِنْ عَمَلِ نَفْسِهَا  
 مَخْلَاةُ الْمُطْمَعِ وَيَلْ لَهُمْ إِذَا هَجَدُوا وَابْكُرُوا  
 وَتَبَا لَهُمْ إِذَا سَجَدُوا وَكَبَّرُوا إِنْ حَرَمُوا فَالْخَيْرُ  
 جَرِيمَةٌ وَإِنْ كَبَّرُوا فَالتَّكْبِيرُ كَبِيرَةٌ إِذَا قَامُوا  
 إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا قِيَامًا عَلِيًّا يَرَاوُنَ النَّاسَ  
 وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا **المقالة الثامنة**  
**والعشرون** سَوَاقُ الدَّهْرِ أَحْوَالُ وَادِوَارُ وَالْأَرْضُ  
 أَنْجَادُ وَأَعْوَارُ وَاللَّيَالِي أَوْرَاقُ عَلَيْهِمَا السَّمَاءُ وَالْأَيَّامُ  
 فِيهَا اشْعَارُ فَاحْمِلْ مِنَ الصَّبْرِ ثَرْسًا وَاتَّخِذْ فِي كُلِّ  
 مَا تَمُرُّ غَرْسًا وَاعْلَمْ أَنَّ الْأَيَّامَ لَا تَدُورُ بِأَدَارَةِ نَفْسِكَ  
 وَالْأَحْكَامَ لَا تَجْرِي بِإِرَادَتِكَ فَانْقَرِ ثَمَارَهَا نَقْرَ  
 الْعَصَافِيرِ وَلَا تَرْقُبْهَا رَقَبَةَ النُّوَاطِيرِ مَا نَشَأَتْ  
 نَفْسٌ إِلَّا هَلَكَتْ وَلَا طَلَعَتْ شَمْسٌ إِلَّا دَلَكَتْ  
 فَلَا تَطْمَعِ الدَّوَامَ وَابْصُرِ الْأَقْوَامَ هَلْ يَسْأَلُونَ



وَنَفْسِكَ

فِي الدُّنْيَا وَلَا، وَلَا يَتَّبِعُونَ عَنْهَا حَوْلًا **المقالة الثالثة**  
قَلْبُكَ قَلْبٌ مُتَقَلِّبٌ • وَيَقِينُكَ كَلْبٌ كَلْبٌ • نَابُهُ  
سَهْمٌ وَاقِعٌ • وَلَعَابُهُ سَمٌّ نَاقِعٌ • يَدِيرُ لَحْظَةَ الْمُصْغَرِ  
وَأَنْ خَاضَ غَدِيرَ الْعِلْمِ فَدَرَسَ • تَقْتَلُكَ الدُّنْيَا وَتَعَشُّقُهَا  
وَيُؤْذِيكَ نَشْتُهَا وَنَشَقُّهَا • تُفَرِّقُكَ وَتَضْمُّهَا وَتَأْكُلُ  
شَعِيرَهَا وَتَذْمُّهَا • تَتَّبِعُ الدُّنْيَا وَتَصْدُ • وَتُعْطِي الْجَنَّةَ  
فَتُرَدُّ • وَتَرْضَى بِهَذِهِ الْمَنَازِلِ • وَتَصْبِرُ عَلَى هَذِهِ الزَّلَازِلِ  
وَلَا تُنْفَادُ إِلَى الْجَنَّةِ بِالسَّلَاسِلِ • مَا هَذَا مِنْ شَيْءٍ الْمُؤْمِنِينَ  
وَدَائِبُهُمْ • وَمَا ذَاكَ مِنْ سُوءِ الْمُحْلَصِينَ وَأَدَائِبُهُمْ •  
نَفْسُ الْمُؤْمِنِ عَنِ الْمَعَازِفِ عَازِفَةٌ • وَقِيَامَةُ الْمُؤْمِنِ  
أَزْفَةٌ • تَشْغَلُهُ تَصْفِيَةُ الصِّفَاتِ • وَتَرْكِيَةُ الذَّاتِ  
عَنْ مُتَابَعَةِ اللَّذَاتِ • إِنْ آتَسَّ مِنْ نَفْسِهِ طُغْيَانًا  
كَبَحًا بِلْجَامِهَا • وَإِنْ ذَاقَ مِنْ كَأْسِ النَّوَائِبِ مَرَارَةً  
دَحْرَهَا بِلْجَامِهَا • إِنْ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا أَدْبَرَ • وَإِنْ  
صَدَمَتْهُ نَائِبَةٌ صَبَرَ • فَكَبِّرْ عَلَى هَذِهِ الطَّيِّبَاتِ

كسج طورك بجامك طونوب كبر وملك

واصبر

وَاصْبِرْ عَلَى هَذِهِ النَّائِبَاتِ • وَدَعْ الدُّنْيَا فَإِنَّ اللَّهَ  
وَاصِبٌ وَمَا صَبَرَكَ إِلَّا بِاللَّهِ **المقالة الحادية والثلاثون**  
إِلَّا أَخْبَرَكَ بِالْحُورِ بَعْدَ الْكُورِ • مَوْسِمَ السُّومِ وَدُورَ الْحُورِ  
لَا يَرُوقُكَ فُرْصَةُ الظُّلْمَةِ • فَإِنَّهَا قُرْصَةُ الْجَلْمَةِ الْغُشْمِ  
أَحْرَقَ مِنَ النَّارِ فِي الْحَلِيجِ • وَاصْبِرْ مِنَ الشَّلَجِ بِالْمَقَالِيجِ  
وَأَخْسُ مِنَ الْبُومِ • وَاقْبَحْ مِنَ الْكُومِ • وَأَنْتَ مِنَ التُّومِ  
وَمَا الضَّبْعُ الْخَامِعُ • وَالذَّيْبُ الطَّامِعُ • وَالْفَحْشُ  
النَّاجِحُ • وَالسَّيْلُ الْمَذَابِجُ • وَالصَّدَى الصَّادِحُ  
وَالْخُطْبُ الْقَادِحُ • بِأَسْمٍ مِنْ وَائِلٍ غَاشِمٍ • وَأَكْبَانٍ  
مِنْ آلِ هَاشِمٍ • إِلَّا إِنْ الْعَذْلَ يَغْمُ الدَّابُ الْخَيْمِ  
وَالظُّلْمُ بِسْرِ الْمَرْتَعِ الْوَحِيمِ • وَالْقَاسِطُونَ مِنَ النَّارِ  
فِي نَهَارِهِ • وَالْمُقْسِطُونَ مِنَ النُّورِ عَلَى الْمَنَابِرِ •  
فَخَدَّارٌ مِنْ طَائِفَةِ إِنْ غَرَّتْ فَمَسَاحٌ يَفْغُرُ الْفَمِ  
وَإِنْ عَطِشَ فَعَلَقُ يَشْرِبُ الدَّمَ • وَإِنْ بَطَشَ فَيَسِيدُ خَاتِلَهُ  
أَوْ نَهَشَ فَصَلَّ قَانِلٌ • يَنْهَبُ مَالَ الْإِيَّامِ • وَلَا يَخْشَى سُوءَ

الجامع افسق  
وضيع الفسوق وورد في الجامع وورد

الملك يقال صدق الديك

فادح  
يوك ان اوله  
بمظن وانشتر عظيم والمفرد

طبيعت

الديبي



الخنّام • والحرص يسبل عن عيون الظلمة براقع  
 والظلم يدع الديار بلا قع • يرضون طيب الحياة  
 وينسون يوم النشور • ويفتكون فتك البزاة  
 وياملون عمر النور • والظالم لا يثبت عامين  
 والعرض لا يبقى زمانين • ويا بني الله ان سيد ومملك  
 سيدوم فلا يغرنك من الظلمة كثرة الجيوش  
 والآنصار • انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار  
**المقالة الثانية والثلاثون** يا رضيع الخطام المريان  
 وقت لفظك • يا نسى القلب ذكر امرك تكن فخلاً  
 مذكراً • ويا عبد الهوى دبّر نفسك تكن عبداً  
 مدبراً • يا خليفة الله لم تحذر السلطان • ويا  
 سجد الملائكة لم تعبد الشيطان • ويا بعل الحور  
 لا تضاجع هذه الجوز الشوها • ويا صغير الجرم  
 حذار هذه الحية الفوها • خلّ نياك فانها انتن  
 من جيفة المزابل • واخرج منها فانها اضيق من

كفه

كفه الحابل طالعتها فانها صحيحة انباك •  
 وخالعتها فانه طيلة اباك • واغتم فودك  
 الناحم قبل ان يبيض • والنحاء فانما الدنيا جدار  
 يريد ان ينقض • فهي آنية جوفاء • ووارمة عجفاء  
 توديك اعباؤك • ولا يدريك عناؤك • لا  
 يغرنك قطفها النضيج • ونورها البهيج • فهو غيث  
 اعجب الكفار بانه ثم يهيج **المقالة الثالثة**  
**والثلاثون** لا تقم على اهل الحسب بشرف النسب  
 فالشرف البالغ نباهة النبیه • والمجرب يفخر بذكر ابيه  
 فيا هذا اذا جرى ذكر الماضين فامسك • وكن ابن يوك  
 لا ابن امسك • فما يخفض المرء خمول **الاسلاف**  
 انما <sup>اولوب بجبر او مر كسنة</sup> <sup>شرف الماشقاري اولين</sup> **الحصر** <sup>نيتك</sup> **مرجده السلاف** والابجاد قد نلدا لاوغا  
 والنار تعقب الرما د • والارض كما نبت الحباة  
 تولد الحياة • والمرء بفصيلته • لا بفصيلته  
 ولا انسان بسيرته • لا بعشيرته • وذوي الهمة

محبوب  
خاتمة سني سلسلته







وَالْوَارِثُ • أَوْرَثَهُ النَّسَبُ فِي النَّسَبِ • وَحَرَمَهُ  
 الْأَدَبُ وَالْحَسَبُ • وَمَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ  
**المقالة السادسة والثلاثون** مَثَلُ الْمُقْلِدِ بَيْنَ يَدَيِ مُحَقِّقٍ  
 كَالضَّرِيرِ عِنْدَ الْبَصِيرِ الْمَحْدِقِ • وَمَثَلُ الْحَكِيمِ وَالْحَشَوِيِّ  
 كَالْمَيِّتَةِ وَالْمَشْوِيِّ • مَا الْمُقْلِدُ إِلَّا جَمَلٌ مَخْشَوْشٌ •  
 لَهُ عَمَلٌ مَغْشَوْشٌ • قَصَارَاهُ لَوْحٌ مَنَقُوشٌ • يَقْنَعُ  
 بِظَوَاهِرِ الْكَلِمَاتِ • وَلَا يَعْرِفُ التَّوَرُّقَ مِنَ الظُّلُمَاتِ  
 يَرْكُضُ خِيُولَ الْخَيَالِ • فِي ظُلَالِ الضَّلَالِ • شَغْلُهُ نَقْلُ  
 النَّقْلِ • عَنْ تَحِيَّةِ الْعَقْلِ • وَقَنْعُهُ رَوَايَةُ الرِّوَايَةِ  
 عَنْ دُرِّ الدَّرَايَةِ • يَرَوِي فِي الدِّينِ عَنْ شَيْخِهِمْ • كَيْفَ  
 يَقُودُهُ أَعْمَى فِي لَيْلٍ مُدْهِمَةٍ • وَمَنْ طَلَبَ الْحَقَّ الْعَنِيفَةَ  
 تَوَرَّطَ فِي هَوَاةِ الْعَنَتِ • وَالْحَقُّ وَرَاءَ السَّمَاعِ وَالْعِلْمُ  
 بِمَعْرِزٍ عَنِ الرَّفَاعِ • فَمَا أَسْعَدَ مَنْ هَدَى إِلَى الْعِلْمِ  
 وَتَرَكَ رِبَاعَهُ • وَرَأَى الْحَقَّ حَقًّا وَرَزَقَ اتِّبَاعَهُ •  
 وَمَا أَشَقَّ جُهَا لَا فَلَذُ الْآبَاءِ فَهُمْ عَلَى آثَارِهِمْ

خَشِ  
 دُونَ كَيْفَ يُوْرَنُ  
 يُولَارِطَقُونُ

مُقْتَدُونَ

مُقْتَدُونَ • أَوْ لَوْ كَانَ آبَاءُ وَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا  
 وَلَا يَهْتَدُونَ **المقالة السابعة والثلاثون** الْحَقُّ  
 يَتَضَعُ بِالْأَدِلَّةِ • وَالشَّهْرُورُ تَشْتَهَرُ بِالْأَهْلَةِ • وَشَفَاءُ  
 الصَّدُورِ يَحْصُلُ بِالْعِلَّةِ • وَالَّذِينَ لَوْلَا شَطَبُ الْبَيَانِ  
 أَعَزَّلَ • وَالْقَلَمُ لَوْلَا سِنَانُ الْبُرْهَانِ مَغْزَلٌ •  
 لَا تُفَكُّ شَبَكَةُ الشَّكِّ • الْأَطْبَةُ تَدُورُ فِي قَرَارِ الْفَكِّ  
 وَطَالِبُ الْحَقِّ ضَيْفُ اللَّهِ • وَالذَّلِيلُ الْقَاطِعُ سَيْفُ اللَّهِ  
 بِهِ يُقْتَلُ الْعِلْمُ وَيُنْشَرُ بِهِ يَقْرَأُ الْحَقُّ وَيَقْشَرُ وَمَثَلُ  
 الْمَعْلُومِ وَالْبُرْهَانِ كَمَثَلِ الْمَضْبَاجِ وَالْأَدْهَانِ  
 وَالْحِجَّةِ لِلْأَخْكَامِ كَالْعِمَادِ لِلْخِيَامِ • وَالْعَهَادُ لِلْهِيَامِ  
 وَالرُّوحُ لِلْحَوَايَا • وَالشَّمْسُ لِلْجُرَايَا • وَأَعْصَارُ الظُّنِّ كَدُّ  
 كَعَصَارَةِ الدَّنِّ • الزَّمُّ الْيَقِينُ • تَكُنْ مِنَ الْمُنْقِيْنِ •  
 فَإِنَّ شَوَاطِلَ الْوَهْمِ تَشْوِي حَمَامَةَ الْقَلْبِ شَيْئًا •  
 وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يَعْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا **المقالة الثامنة**  
**والثلاثون** حَيَّاكَ يَا أَبْيَضَ الْفُودَيْنِ • وَقَصْرَكَ يَا أَحْمَرَ



الشَّدَقَيْنِ • مَا عَذْرُكَ بَعْدَ بَيَاضِ الْعِشَامِينَ • وَمَا  
عَمْرُكَ بَعْدَ الثَّمَانِينَ • وَكَمْ تَقِيمُ وَهَوَاكَ مَعَ الرِّكَبِ  
الْيَمَانِينَ • انْحَنَتْ قَامَتُكَ • وَدَنَتْ قِيَامَتُكَ •  
أَرَاكَ عَلَى شَرَفِ الْجَمَامِ • وَأَجْدُكَ عَلَى طَرَفِ الثَّمَامِ  
لَمْ يَبْقَ مِنْ عَصْرِكَ إِلَّا سَاعَةٌ زَمَنِيَّةٌ وَمَا بَعْدَ الْمَشْرِيقِ  
إِلَّا بَلِيَّةٌ أَوْ مَنِيَّةٌ • وَأَسِيرَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ بَاقِي كِفَانٍ  
وَإِنْ لَمْ يَدْرَجْ فِي كِفَانِهَا قَدْ دَقَّ الْمَوْتُ كَوْسَهُ •  
وَاتَرَكَ كَوْسَهُ • فَتَاهَبَ لِلْعَرَضِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ •  
وَتَوَضَّأَ لِلْفَرَضِ قَبْلَ الْإِقَامَةِ • ذَهَبَ عَمْرُكَ فَلَا تَطْعُ  
فِي عَوْدِهِ لَقَدْ بَلَغْتَ مِنَ الْكِبَرِ عَتِيًّا • فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ  
تُخْلِفَ وَعْدَهُ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَا تَيَّأَ **المفتاة** لَهْ  
**التاسعة والثلاثون** دَاهِيَةٌ وَمَا دَاهِيَةٌ • وَمَا  
أَذْرَاكَ مَا هِيَةٌ • قَاضٍ خَبِيثًا لِمَا كُلَّ • ثَقِيلَ الْهَيْكَلِ  
يَمْلَأُ الْحَشَا بِالرُّشَا • وَيُوذِي جَلِيصَهُ بِالْجُشَا وَلَيْنَ  
يَطَاعَشَوْ • خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ رِشْوَهُ • قُبِلَتْهُ عَتَبَةٌ

السُّلْطَانِ • وَسَيَلَتْهُ مَذَبَّةُ الشَّيْطَانِ • قَلَمَهُ  
وَقَوْدُ النِّيرَانِ • وَخَدَمَهُ لَصُوصُ الْخَيْرَانِ • يَعْرِفُ  
الْحَقَّ وَلَا يَنْقُذُهُ • وَيَرَى الْغَرِيقَ وَلَا يَنْقُذُهُ • يَنْزِعُ  
فَيُصِصُ الْيَتِيمَ فِي مَائِهِ • وَيُنَازِعُ الطِّفْلَ الصَّغِيرَ فِي  
مَطْعَمِهِ • يَغْسُ يَدَهُ فِي الْمِيرَاثِ • وَيَنْفِقُهُ فِي الْمَالِ  
وَالْمَرَاثِ • إِذَا قَسَمَ جَعَلَ نَفْسَهُ أَكْبَرَ الْبَنِينَ •  
وَيُلْحِقُ الْيَتِيمَ بِالْجَنِينِ • وَمَا الْبَغَاثُ فِي مَنَسْرِ  
الْبِزَاةِ • أَوِ الْحَرَى فِي أَسْرِ الْغِرَاةِ • أَوِ الزَّمَنُ يَغْوُصُ  
فِي حِمَاةِ الْأَضَاةِ • بَا عَجَزَ مِنَ الْيَتِيمِ فِي مَخَالِبِ الْقَضَاةِ  
فَالْحَذَرُ الْحَذَرُ مِنْ قَضَاةِ السَّوْءِ • الَّذِينَ يَسُدُّونَ  
فِي الْأَفْقِ مَشَارِقَ الضُّوْءِ • وَيَصْرُوْنَ فِي الْجَذَبِ  
أَسْطُرَ النُّوْءِ • تَحْسِبُهُمُ الْجَهَّالُ صُلَحَاءَ وَهُمْ مُرَاقٍ  
وَيُظَنُّونَهُمْ أَمْنَاءَ وَهُمْ سُرَّاقٍ • فَيُعْظَمُونَ نَبْلَكَ  
الْحَيَّةَ وَاللَّمَّةَ • وَيُوقِرُونَ مِنْهُمْ نَبْلَكَ الْحَيَّةَ وَالْعَمَّةَ  
وَيُثْنُونَ عَلَى ذَلِكِ الْعَثُونِ • وَيَدْعُونَ لَذَلِكَ الْمَلْعُونِ



وَهُمْ إِنْ عَرَفْتَهُمْ حَقَّ الْعِرْفَانِ • سِرَاجِينَ تَعْبَثُ فِي  
الْخِرْقَانِ • يَكْتُبُونَ الزُّورَ وَيَهْجُرُ أَقْلَامُهُمْ •  
وَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَيَهْجُرُ نَامِرُهُمْ أَخْلَامُهُمْ • وَإِذَا  
رَأَيْتَهُمْ تَعَجَّبُكَ أَجْسَادُهُمْ • يَلْبَسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ  
وَيَكْسِبُونَ عَارًا وَشَنَارًا • وَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ لِيَتَائِي  
ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا **المقالة**  
**الأربعون** أَفْضَلُ الْقُرْبِ قُرْبَةٌ هِيَ فَرِيضَةٌ • وَبَعْدَهَا  
سُنَّةٌ مُسْتَفِيضَةٌ • الْفَرِيضَةُ أَرْوَمُهُ • وَالسُّنَّةُ عَذْبَةٌ  
مَرْوَمُهُ • وَكَأَلَا يُوْرَقُ الْجَذَلُ بِدُونِ الْفَنَنِ •  
لَا يَنْفَعُ الْفَرَضُ بِدُونِ السُّنَنِ • وَالسُّنَنُ آدَابُ  
الرَّسْلِ • وَأَعْلَامُ السَّبِيلِ • وَلَوْ لَا الْمَفْرُوضُ الْمَسْنُونُ  
لَمْ يُشْرِفِ الْحَمَاءُ الْمَسْنُونُ • فَتَزَوَّجَ فِي آفَاقِ الزَّفَاقِ  
مِنْ عَنَاقِ الْعَيْنِ • وَتَزَوَّدَ الْجُوعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ  
السُّنَنِ • الْفَرَضُ كَالْقُوَّةِ وَالسُّنَّةُ كَالْحَلَاوَةِ •  
وَذَلِكَ يَعْمَرُ الْحَمْلَ بِتِلْكَ نِعْمَةِ الْعَلَاوَةِ • ذَاكَ حَتْمُ مَقْضَى

وهذا

وَهَذَا آدَابُ مَرْضَى • وَمَنْ لَزِمَ جَادَةَ النَّبُوَّةِ  
وَتَقِيلَ ثَرَاهَا • مَلَكَ خَطَايَا الْجَنَانِ أَوْ أَكْثَرَهَا وَوَدَّ  
سَلْسِيلَهَا وَكَوْثَرَهَا • فَاتَّبَعَ الرَّسُولَ تَكُنْ لَهُ مُطِيعًا  
وَأَشْفَعَ الْفَرَضُ بِالسُّنَةِ يَكُنْ لَكَ شَفِيعًا • وَاعْبُدْ  
مَنْ تَخَافُهُ وَتَرْجُوهُ • وَاسْجُدْ لِمَنْ عَنَتَ لَكَ الْوُجُوهُ •  
وَمَا آتَاكَ الرَّسُولَ فَخُذْهُ **المقالة الحادية**  
**والاربعون** طَوْنِي لِقَوْمٍ سَلَكَوْا سَبَابَ الْوَصْدَةِ وَجَابُواهَا  
وَسَمِعُوا دَعْوَةَ الْحَقِّ فَاجَابُواهَا • وَبَدَلُوا ذَا خَيْرِ الْمَخِ  
وَلَمْ يَخْبَأُوا • وَرَكِبُوا غَوَارِبَ الْحُجْنِ وَلَمْ يَعْباُوا •  
وَأَصَابَتْ عَلَيْهِمُ الْآلَا فَمَا طَرَبُوا • وَصَبَّتْ عَلَيْهِمُ  
الْبَلَايَا فَلَمْ يَضْطَرُّوْا • نَفْسُهُمْ فِي ضُنُوفِ الصُّرُوفِ  
مُسْتَكِنَةٌ • وَقُلُوبُهُمْ بِإِقَانِ الْإِيمَانِ مُطْمَئِنَّةٌ •  
وَالظُّمَأْنِيَّةُ مِنَ الْإِيمَانِ مِئْنَةٌ • جَمَعُوا إِلَى الْعِلْمِ  
زُهْدًا • وَزَادُوا عَلَى الزُّبْدِ شَهْدًا • عَقَدُوا مِنْطَقَةَ  
الشُّكْرِ عَلَى الْخَوَاصِرِ • وَشَدُّوا رَتِيمَةَ الذِّكْرِ عَلَى الْخَوَاصِرِ

قول الشاعر  
أما أنت فليكن  
أما أنت فليكن



وَوَضَعُوا طَائِعَ الصَّمْتِ عَلَى مَخْرَنِ الْكُهَوَاتِ وَرَبُّوا  
سَلْسَلَ النَّسْلِ عَلَى حُرَّةِ الشَّهَوَاتِ قُوتَ أَبْصَارِهِمْ  
وَبَصَايِرِهِمْ وَطَابَتْ مَصَادِرُهُمْ وَمَصَابِرُهُمْ  
تَامُوا أَحْيَانًا فَذَابُوا أَحْيَاءً وَعَاشُوا مَوَاتًا فَأَمَّا قَوْمُ  
أَحْيَاءُ تَمَسَّكُوا بِغُرُزِ الصَّحَابَةِ وَمَنْ رَأَوْهُ وَأَمَّنُوا  
بِمَا نَقَلُوهُ وَرَوَوْهُ أُولَئِكَ قَوْمٌ عَمِلُوا اللَّهَ وَذَهَبُوا  
بِالْأَجُورِ وَنَشَاءُ مِنْ بَعْدِهِمْ نَشَأُ أَعْلَنُوا بِالْفُجُورِ  
نِلَكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ دَعَا اللَّهَ بِالْعَشَايَا وَالْغَدَوَاتِ  
وَذَكَرُوا اللَّهَ فِي الْخُلُواتِ فَخَلَّفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ  
أَصْنَاعُوا الصَّلَاةَ وَالتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ **الْمَقَالَةُ**  
**الثَّانِيَّةُ وَالْأَرْبَعُونَ** شَرُّ الْعُلُومِ مَا طَلَبَ لِلرَّأْيِ وَأَذَلُّ  
الْعُلُومِ مَنْ يَطْرُقُ بِابِ الْأَمْرِ فَيَقْتَنِمُهُم بِالزَّرْقِ  
وَالْحَيْلِ وَيَقْتَنِمُهُم بِالذَّيْعِ وَالْمِيلِ وَيَتَأَوَّلُ الْمَنْصُوعِ  
مُرْخِصًا وَيَقُولُ عَلَى اللَّهِ مُتَخَرِّصًا لَقَدْ هَلَكَ السَّائِلُ  
وَالْمَسْئُولُ وَلَعِنَ الْقَائِلُ وَالْمَقْتُولُ رِنَحًا لِمَنْ سَلَكَ

لَقَمَرِ التَّقْوَى وَلَمْ يَحْمِلْ قَلَمَ الْفَتَاوَى سَيْرَ مَخِ الْمُنَقِّ  
وَيُخَسِّرُ الْمُفْتُونَ وَتَتَبَصَّرُ وَيُبْصِرُونَ بِأَيْكُمُ  
الْمُفْتُونَ وَيَلُ الْعَالِمِ حِينَ يَقْلِبُ الدِّينَ بَيْنَ  
أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهِ وَيُجَرِّفُ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ  
خَسِرَتْ صَفْقَتُهُ لِمِ بَيْتَاعِ الدُّنْيَا بِدِينِهِ وَتَبَتَّ  
يَدَاةُ لِمِ يَسْتَنْجِي بِمِيْنِهِ يَسْتَحِلُّ مِنَ الشَّرْعِ مُحَارَمَةً  
وَيَحِلُّ مَنَاطِمَهُ وَيَطْمُسُ مَعَالِمَهُ وَيَسْتَحْقِرُ مَعَاظِمَهُ  
يُغْرِضُ عَلَى الْعَطْشَانِ سَرَابًا بَرَأَقًا يَحْسِبُهُ الظَّمْآنُ  
شَرَابًا بَرَقَاقًا فَذَا هُوَ آلُ مَالِهِ مَالٌ يَسْتَفْزِي  
بِهِ الْجَاهِلُ بِظَنِّ حَالٍ وَيُسْقِيهِ مِنْ دِنٍ خَالٍ  
وَيُرْوِيهِ مِنْ شَيْنٍ بَالٍ عَمَّا يَمُرُّ عَلَيْهِ وَجَمَاهُ خَالِيَهُ  
وَاحْكَامُ كُلِّهَا ضَيِّمٌ وَأَقْلَامُ كَاتِبِهَا أَيْمٌ وَيَرَاغُهُ  
يَنْوُبُ عَنِ الْحَرْبِ وَالصُّعْدِ وَدَرَّاعُهُ تَوَارِي أَبَا  
جَعْدَةٍ وَشَيْخٌ غَيْرُ بَالِغٍ يَحْرُكُ لِحْيَةَ تَيْسٍ سَالِغٍ  
إِنْ التَّامَتْ عُصْبَتُهُ فَهُوَ قَائِدُهَا وَإِذَا اجْتَمَعَتْ

قوله يناع فاعلم لم يكره التام وفتح الميم  
مخفف من لما يكره اوله وكذلك كلمة  
لم في قوله الآخ لم يستنجي لم يمس



صَبِيَّةٌ فَهُوَ سَيِّدُهَا • يُجَادِلُ فِي اللَّهِ وَكَانَ لِنَسَائِهِ  
أَكْثَرُ شَيْءٍ جَدًّا • وَيَبِيعُ الدِّينَ بِالدُّنْيَا بِسُرٍّ لِلظَّالِمِينَ لَا  
الْمَقَالَةَ الثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعُونَ ابْنُ آدَمَ مَسْكِينٌ يَعِيشُ ظُلُمًا  
وَيَمُوتُ مَلُومًا • إِنْ تَرَكَ الْكِبَارَ رَضِيًّا • قَارِئُ الصُّغَرَى  
جَبْرًا • وَالظُّلْمُ لَا يَصْفُو بِالضَّرُورَةِ • وَالْحَمَامَةُ  
لَا يَخْلُو مِنْ الْكَدُورَةِ • وَهَلْ يَسْلَمُ الْإِنْسَانُ مِنَ الذُّلِّ  
وَهَلْ يَخْلُصُ الصَّلَاحُ مِنَ الْعُيُوبِ • كَلَّا وَمَا وَدَّ عِبْدُ  
الْمَلَأَةِ هَلْ تَرَكَتِ الْمَعَاصِيَ الْفَاحِشَةَ • وَاتَّقِيتِ  
الْأَفَاعِيَ النَّاهِشَةَ • كَيْفَ لَا تَقَاءُ عَنْ لَارِاقِمِ الدُّنْيَا  
تَخْفَى عَنِ الْعُيُونِ الْحَسَّاسَةِ • وَتَعْوِضُ الظُّلْمَ الْقِيَامَ  
فَارْهَدْ نَهْدَكَ • وَانْجِدْ جَهْدَكَ • وَرَضْ نَفْسَكَ مَا  
أَطَقْتَ • وَاحْفَظْ نَفْسَكَ مَا نَطَقْتَ • وَافْعَلْ  
مَا شِئْتَ • فَلَا عِصْمَةَ مِنَ الصَّغَايِرِ • وَلَا خَلَاصَ  
مِنَ السَّرَكِ الْغَايِرِ • وَرَبَّمَا يَحْذَرُ الْعَاقِلُ فِرْسَ الْبَغَاةِ  
وَعِصْرَ الْجَمَالِ • وَكَيْفَ يَحْذَرُ دَيْبَ الثَّمَالِ • هَذَا

٢٨  
الْفِيلُ عَلَى عِظَمِ خَرَاتِيمِهِ • وَغِلَظَةِ أَدِيمِهِ • يَكْسِرُ  
الْقَلْبَ الْجَزَّارَ • وَيَقْصِمُ الْمَلِكَ الْجَبَّارَ • وَيَخْرِقُ الْأَضْرَافَ  
وَيَعْرِقُ الْأَنْزَارَ • وَيَسْقِي الْعُقَارَ لَيْسَكِرَ • وَيَهْزِمُ الْعُسْكَرَ  
وَيَرْدُ الْقِرْنَ بِالنَّابِ الْعَصُوفِ • وَيَرْدُ لِحَةَ الدَّمِ  
الْمَحُوفِ • وَلَا يَأْمَنُ مِنْ حُمَةِ الْبَعُوفِ • فَارْجِ اللَّهَ  
وَلَا تَأْمَنْ مَكْرَهُ • فَالْعَصْفُورُ حَذِرَ حَتَّى يَدْخُلَ وَكْرَهُ •  
وَاطِيعَ اللَّهِ وَلَا تَتَكَلَّ عَلَى طَاعَتِكَ • فَمَا حِيلَتُكَ إِنْ  
قُطِعَ الطَّرِيقُ عَلَى بَصَائِعِكَ • وَلَيْكُنْ قَلْبُكَ رَاجِيًا  
خَافِيًا • وَيَوْمَكَ شَاتِيًا صَافِيًا • فَلَا يَنْيَأْسُ مِنْ  
رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ • وَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ  
إِلَّا الْقَوْمُ الْخَائِرُونَ • الْمَقَالَةُ الرَّابِعَةُ وَالْأَرْبَعُونَ  
الصَّمْتُ سُلْمُ الْخَلَاصِ • وَالنُّطْقُ يَحْبِسُ الْهَزَارَ فِي  
الْأَقْفَاصِ • فَلَا تَفْتَحْ بِدَقَائِقِ الْكَلِمِ وَشَقَائِقِهَا  
وَلَا تَكْتَرِثْ بِفُضُولِ الْأَنْسِ وَرَوَاشِقِهَا • فَإِنَّ  
السَّمْعَ يَضْحِكُهُ • وَعَنْ قَلِيلٍ يَهْلِكُهُ • وَلَنْ تَعْرِفَ سِرَّ



الْمَلَكُوتِ . إِلَّا بِإِذْنِ الْمَلَكُوتِ . وَالْحَكِيمِ الْمُضْغَعِ  
 حَكِيمٌ أَبْتَر . وَالْفَصِيحِ الْمِكْشَارِ عَنَتَر . يَتَعَنَّى وَيَتَعَنَّى  
 النَّطْقُ ذَا عِيَةِ الثَّلَفِ . وَالْحَرْسُ وَاقِيَةُ الصَّدَفِ  
 وَاللَّفْظُ شَيْنُ الْمُحَاوِلِ . وَالْجَرَسُ آفَةُ الْقَوَائِلِ .  
 وَخَيْرُ الْقُوسِ الْمَكْتُومِ . وَخَيْرُ الشَّرَابِ الْمُخْتُومِ .  
 وَزَيْنُ الْقَسِيِّ يَطْرُدُ الطَّبَا . وَوَسْوَاسُ الْحَلِيِّ يُوْقِطُ  
 الرِّقْيَا . لَا تَحْسَدَنَّ الْفُصْحَا . سَيَحْرُسُهُمُ الْمَوْتُ  
 رَاغِبِينَ . وَتَمَّا قَلِيلٌ لِيُصْبِحَ نَادِمِينَ **المقالة**  
**الخامسة والأربعون** أَنْ مِنْ مُوجِبَاتِ الرِّغَابِ  
 دَعْوَةُ الْغَايِبِ لِلْغَايِبِ . وَقَدْ يَسُوغُ دَعْوَى الْمَحَبَّةِ  
 فِي الْغَيْبَةِ . وَقَدْ يَتَبَاغَى الْبَرُّ فِي الْعَيْبَةِ . وَلَيْسَتْ  
 كُلُّ الرِّوَايَةِ بِالْأَخْدَاقِ . وَلَا كُلُّ الرِّوَايَةِ بِالْأَشْدَاقِ  
 وَلَا كُلُّ التَّزَاوُرِ بِالْأَجْسَامِ . بَلْ تَشَاهِدُ الْقُلُوبُ  
 قِسْمًا مِنَ الْأَقْسَامِ . وَلَيْسَتْ الْمَكَاغِمَةُ بِتَلَاوُحِ  
 الْخُدُودِ . وَلَا الْمَجَاوِرَةُ بِتَقَارُبِ الْخُدُودِ . وَلَا كُلُّ

الْمَلَأَاتِ مُوَاجِهَةٍ . وَلَا كُلُّ الْمُنَاجَاتِ مُشَافِهَةٍ .  
 فَقَدْ يَلْتَقِي الْإِخْوَانُ وَمِنْ وَرَائِهِمَا فَرَسَخٌ . وَقَدْ يَتَعَانِقَانِ  
 وَبَيْنَهُمَا بَرَزَخٌ . وَأَخْلَصُ الْإِخْوَانِ أَخْوَانُ مُتَقِيَانِ  
 يَتَحَابَّانِ وَلَا يَلْتَقِيَانِ . وَالْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ . وَالْأَشْيَاءُ  
 خَشَبٌ مُسْتَدَّةٌ . فَإِذَا انْقَارَتْ الْأَرْوَاحُ . فَلْتُنْقَازِ  
 الْأَشْيَاءُ . وَلَعَمْرِي أَنْ مُشَاهِدَةُ الظُّلِّ . مِنْ أَسْبَابِ الْمَلِكِ  
 وَمَحَبَّةُ الشَّخْصِ مِنْ أَمَارَاتِ النِّقْصِ . وَأَصْدَقُ الْأَرْوَاحِ  
 رُوحَانِ يَمُرُّ جَانِ . وَأَخْلَصُ الْقُلُوبِ قَلْبَانِ يَزِدُّ وَجَانِ  
 وَبَعْضُ النَّاسِ نَذْمَانِ صِدْقٍ فِي تَهْمِيدِهِمْ وَمُغْنِيمِهِمْ  
 وَطُلُوعِهِمْ وَغُرُوبِهِمْ . هُوَاءٌ خُلَصَاءُ يَتَصَاحَبُونَ  
 غَيْبَةً وَحُضُورًا . وَقِيَامًا وَقَعُودًا . وَعَلَى جُنُوبِهِمْ  
 وَآخِرُونَ يَقُولُونَ بِالسِّنِّهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ .  
**المقالة السادسة والأربعون** طَهَّرْ قَلْبَكَ بِالشَّرْحِ  
 وَلَا تَمْلَأْ ذَنْبَكَ بِالْمَرْحِ . فَاجِدْ جَادَةَ النَّبِيَا  
 وَاللَّعِبَ عَادَةَ الصَّبِيَانِ . وَفِي قَلْبِ الْمُؤْمِنِ مِنْ مَزَاحِ



الْمَسَاخِرَ. وَقَعُ كَوَقَعَ الصَّخْرَةَ عَلَى الصَّاحِرِ. دِينَ الْهَازِلِ  
 هَزِيلٌ. وَهُوَ لِلشَّيْطَانِ نَزِيلٌ. وَمَا ضَحِكَ عَاقِلٌ إِلَّا  
 بِكَأْرَتِنَا. وَلَا تَهْقِيهِ بَرْقُ الْإِبْكَاءِ. وَالظَّرْفُ عِنْدَ  
 الْأَرَاذِلِ صَفْعُ الْقَذَالِ. وَحُسْنُ الْأَخْلَاقِ رِيَاضَةُ  
 الْأَعْنَاقِ. وَعِنْدِي أَنْ صَوْتُ الْمَسَاخِرَةِ تَبَاحٌ.  
 وَإِنْ قِيلَ الْمَزَاحُ مَبَاحٌ. وَمَا اكْتَارَ الْفَحْشَ وَالسَّفَاهَةَ  
 مِنْ طَيْبِ الْفِكَاهَةِ. لَعَمْرِي إِنَّ الْكَلْبَ إِذَا جَدَّ فِي لَعَانِهِ  
 جَادَ بِلُعَابِهِ. أَمَّا الْكَرِيمُ فَكَأَزِيمٌ عَلَى الْحَالَاتِ لَبِقٌ  
 وَكَأَمْسِكٌ عَلَى الْعِلَالِ عَمِيقٌ. وَالضَّحْكَةُ هَذِيكُ الْاسْتَحْقَافِ  
 وَغَرَضُ النِّعَالِ وَالْخِفَافِ. وَلِلصَّفْعَانِ نَفْعَانِ. يَمْنُ  
 الْهَامَةُ. وَثَمْنُ الْعِمَامَةِ. أَمَّا الْمُؤْمِنُ فَلَا يَضْحَكُ مِنْ فِيهِ  
 وَإِنْ ضَحِكَ يُخْفِيهِ. يَرَى لِنُزْوَسِيمَةِ الْبَرَاغِيثِ  
 وَالنَّبْرَسِيَةِ الْخَائِنِثِ. يَا هَذَا فَارِقَ كُلِّ مَمْرَةٍ طَعَانِ  
 وَهَاجِرِ كُلِّ سَفِيهِ لَعَانِ. يَشْتِمُ الْجُلُسَاءَ وَتَهْقِيهِ  
 وَيُمَزِّقُ الْأَعْرَاضَ وَتُسْرَهُ. وَالْعَقْلُ يَقُولُ حَنَامُ

تصاحب

تُصَاحِبُ هَذَا الشَّامَ. أَعْرِضْ عَنِ نِقْضِ قَوْلِ الْمَرْوَةِ  
 جَزْءُ جَزْءٍ. وَإِذَا سَمِعَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ شَيْئًا اتَّخَذَهَا هَزْؤًا  
 الْمَعَالَةُ السَّيَّامَةُ وَالْأَرَبِيُّونَ مَنْ لِدَيْنِ حَرْبٍ. وَشَانِ  
 مُضْطَرِبٍ. وَشَمْلٌ لِجَمْعٍ. وَآذِنٌ لَا تَسْمَعُ. وَنَفْسٌ  
 لَا تَقْصُرُ. وَعَيْنٌ لَا تَبْصُرُ. وَالْوَيْلُ لِلْمَرِيضِ لَا يَرْجَى بُرُوءُهُ.  
 وَمُحْيِضٌ لَا يَرْقَا قَرُوءَهُ. وَغَرِيقٌ بِنْدَةِ الْمَلَّاحِ. وَأَخَذَهُ  
 التَّمَسَّاحُ. وَهَائِمٌ خَلْفَهُ الْحَزِيثُ. وَاسْتَهْمَوْتُهُ  
 الْعَفَّارِيثُ. وَمُكْبِلٌ سَلْبَهُ الْقَامُوسُ. وَمُجْبَلٌ  
 ضَغْطُهُ الْكَابُوسُ. فَمَا أَنَا إِلَّا الْمَسْبُوتُ يَتَخَبَّطُهُ  
 الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ. أَوْ مَسْكُوتٌ تَعَاوَدُهُ الْحَيَاةُ  
 فِي الرَّمْسِ. يَضْرِبُ وَقَدْ أَطْبَقَ الصَّرِيحُ. وَيَسْتَصْرِخُ  
 وَأَيْنَ الصَّرِيحِ. فَيَمُوتُ مَسْجُونًا. وَيُحْشَرُ مَجْنُونًا.  
 وَمَا رَأَيْتُ إِلَّا كَزْبِي نَزَا وَسَرِقٌ. وَعَصِي وَأَبَقٌ.  
 فَرَدَّ إِلَى سَيِّدِهِ مَكْتُوفًا. فَمَثَلُ يَدَيْهِ مَوْقُوفًا  
 يَهْوِي لِخَلَاصٍ. أَيْ لِهَذَا الْخَلَاصِ. وَيَرْجُو النِّجَاةَ

کابوس  
 شول نشه در کمانه افتادن نوم  
 عارض اولد قده مضطرب و لوب اغو بیدر درلر  
 بونده ملک مقدمه می در درلر



وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ • لَمَنَى عَلَى سَقِيمٍ أَمْرًا ضَهُ  
حَادَهُ • وَعِلَلَهُ مُتَضَادَّهُ • وَصَبَ وَالطَّبِيبُ مَجْمُوعٌ  
وَعَطَشٌ وَالْوَرْدُ مَجْمُوعٌ • وَأَوَامٌ وَالْمَاءُ أَجَاجٌ  
وَنَجَاجٌ • وَالْحَمْلُ زَجَاجٌ • وَرَمَدٌ وَالذُّرُورُ رَمَادٌ  
وَجَرَحٌ وَالْمِلْحُ ضَمَادٌ • فَمَا أَشَدَّ أَسْفَى عَلَى عَمْرَمَرٍ  
وَعَيْشٍ لَمَرٍ • وَعَصِيرٌ أَصْفَرٌ • وَزَمَانٌ فَرٌ • وَمَا أَجَزَ  
عَلَى نَفْسٍ صُنْعَتَهُ • وَشَيْطَانٌ أَطْعَمَهُ • وَدِينٌ بَعَثَهُ  
وَهَوًى تَبَعْتَهُ • فَيَا لَيْتَنِي لَمْ أَشْرَبِ السُّمَّ إِذْ أَبْدَتْ  
بِالشَّهْدِ • وَلَمْ أَعْرِفِ الْفُسُوقَ إِذَا هَجَرْتُ الزَّهْدَ •  
وَإِذَا لَمْ أَتَّخِذِ الرَّحْمَنَ وَكِيلًا • فَلَيْتَنِي لَمْ أَجْعَلِ الشَّيْطَانَ  
دَلِيلًا • وَإِذَا لَمْ أَتَّخِذْ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا • فَيَا لَيْتَنِي  
لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا **المقالة الثامنة والأربعون**  
نَا سَبِيحُ الْأُمُورِ وَاحْكَا مَهَا • وَتَهَيِّدُ الْقَوَاعِدَ وَاتْمَا  
وَإِخْلَاصُ النِّيَّةِ وَاتِّقَانُ الْعَمَلِ • وَاعْتِنَاقُ الْحَيَاةِ وَهَرَا  
الْكُسَلِ • وَالزَّانَةُ فِي الشَّجَاعَةِ • وَالْقَنَاعَةُ فِي الْجَاعَةِ

فأ

وَأَزَلَا

وَتَرَكَ الشَّطِطَ • عِنْدَ صَدْمَةِ الشَّخِطِ • قِفَارًا لَا يَسْلُكُ  
وَعَرَهَا • وَبَحَارًا لَا يَبْلُغُ قَعَهَا • الْأَعَالِمُ عَامِلٌ •  
أَوْ بِالْبَلِغِ كَامِلٌ • يُشَدُّ حِزَامُ الصَّبْرِ عَلَى حِزْوِمِ الْحَزْمِ  
وَيُلْقَى غَبِيظَةُ الْغَيْظَةِ عَلَى غَرْوِمِ الْعَزْمِ • فَيَجُوبُ  
بِجَاهِلِ السُّبُلِ • وَيَصْبِرُ كَمَا صَبَرَ أُولَا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ •  
**المقالة التاسعة والأربعون** غَابِلٌ يَبِيتُ عَلَى فَرَاثِ الْأَمْرِ  
وَسَنَانٌ • وَالْمَوْتُ يَحْرِقُ عَلَيْهِ الْأَسْنَانُ • يَا وَيْلَهُ  
يَا وَيْلَهُ يَرْكُضُ بِالنَّهَارِ خَيْلَهُ • وَيَطْوِي عَلَى الْغَفْلَةِ لَيْلَهُ  
فَهُوَ كَالذِّبَابِ فِي الْمَطَافِ وَالْمَطَارِ • حَيْفَةً بِاللَّيْلِ  
بِطَالٍ بِالنَّهَارِ • يَلْعَنُهُ الْجَدِيدَانِ • وَيُسْتَمَةُ الْعَقِيدَانِ  
عَلَى ذَلِكَ مَضَى دَهْرُهُ • حَتَّى انْخَنَى ظَهْرُهُ • يَعِيشُ  
سَاخِطًا • وَيَمُوتُ قَانِطًا • ذَلِكَ دَابُّهُ وَدَيْدَنُهُ  
حَتَّى تَفْتَرِقَ رُوحَهُ وَبَدَنُهُ • إِلَّا أَنْ مَوْتَ الْخَاقِلِ  
حَيَاةً • وَقَبْرَ الْجَاهِلِ حَيَاةً • يَنْجَاهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يُوَدُّ  
يَوْمَ تَبْيَضُ وَجُوهُ وَتَسْوَدُ • أَتُظَنُّونَ أَنَّ الْإِنْسَانَ



شُبْحٌ وَشَكْلٌ. وَإِنْ الْحَيَوةُ شَرِبٌ وَآكَلٌ. وَإِنْ  
وَإِنْ الْعُرْلِيلُ يَوْمٌ. وَإِنْ الدِّينُ صَلَوةٌ وَصَوْمٌ  
كَلَّا إِنْ ذَلِكَ شَكٌّ أَرَمَ فِي قُلُوبِ الْمُنَافِقِينَ فَاعْدُوا  
وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمْ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ فَأَرَادَ كُفْرُكُمْ  
**المقالة الخمسون** عَيْنُ اللَّيْمِ نَدِيَّةُ الْمَدَامِغِ  
وَنَفْسُهُ دَنِيَّةُ الْمَطَامِغِ. يَبْكِي بُكَاءَ الْهَفَّانِ  
وَيَجْعَلُ مَاءَ الْأَجْفَانِ ثَمَنَ الرَّغْفَانِ. وَالشَّحَادُ  
لَا يَبْكِي مَجَانًا. يَأْخُذُ الثِّبْرَ وَيَنْثُرُ مَرْجَانًا. إِذَا سَأَلَ  
فُبَكَاءٍ وَتَعَزَّيْهِ. وَإِذَا أَخَذَ فُبَكَاءَ وَتَصَدِيَّةَ وَآخِرُ  
الْمَسَاكِينِ مِنْ بَاعِ دِينِهِ بِأَوْكُسٍ قِيمَتِيهِ. وَالْأَمْرُ  
الْبَائِكِينَ مِنْ أَخْذِ دِيَّةِ كَرِيمَتِيهِ. وَفِي اخْوَةِ يُوسُفَ  
إِذَا لَجَاؤُا أَلْبَاهِمَ عِشَاءً يَبْكُونَ. رِيَاءُ آيَةٍ فِي  
هَذَا الْبَابِ. وَعِبْرَةٌ لِأُولَى الْبَابِ فَمَا كُلُّ  
بَائِكٍ مُصَابٍ. وَلَا كُلُّ مُعْطٍ مُثَابٍ. وَلَا كُلُّ  
فَقِيرٍ سَائِلٍ. وَلَا كُلُّ سَائِلٍ غَائِلٍ. وَقَدْ تَكْفَفُ

القانع عَنْ كَثْرٍ. وَيَتَسَكَّنُ وَهُوَ مَثَرٌ. وَلَا  
إِطْلَاعَ بِالْأَلَايِلِ فِي الظُّنْيَاتِ. عَلَى الشَّرَائِرِ وَالنِّيَّاتِ  
وَاللَّيْمِ لَا يَبَالِي بِسُخْفِ الْأُمُورِ. وَاللَّهُ يَعْلَمُ خَائِنَةَ  
الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ **المقالة الحادية**  
**والخمسون** أَيُّهَا الْمَلِكُ الْجَبَّارُ أَيُّهَا  
الْكَبِيرُ يَا أَيُّهَا. وَلَا تَنْظُرْ إِلَى مَنْ دُونَكَ شَرًّا  
فَإِنَّ لِهَذَا الْمَدَجَّزَّاءَ. وَإِنْ لِكُلِّ نَائِرَةٍ خُمُودًا  
وَلِكُلِّ عَاصِفَةٍ رُكُودًا. وَلَا يَغْلُظُنْكَ عَصَا  
الْمَلِكِ عَلَى جَبِينِكَ وَخُرَزَاتُهَا. وَقَوَاصِبُ الْقَهْرِ فِي  
يَمِينِكَ وَخُرَزَاتُهَا. وَأَطِيعْ مَنْ أَنَّكَ الْمَلِكُ  
وَحَوْلُكَ. وَتَحَرَّكَ حَشَمُكَ وَحَوْلُكَ. وَمَقْصُوكُ  
خَلَّةٌ لَوْ شَاءَ خَلَعَهَا. وَغَرَسَكَ دَوْحَةً لَوْ أَرَادَ  
قَلَعَهَا. وَلَا يَزِدُ هَيْبَتَكَ دَهْرٌ كَلَّلَكَ. وَلَا نَابَ  
خَضَمٌ إِلَّا كَلَّكَ. وَلَا تَفْتَخِرْ بِأَصْلِكَ وَتَجَلَّكَ  
وَلَا تَجْمَحْ بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ. وَلَا تَغْرَنَكَ هَذِهِ



البَنُودُ الْمُنشُورُ . وَالْجُنُودُ الْمَحْشُورَةُ وَالشُّيُورُ  
 الْمَشْهُورَةُ . وَالْأَعْدَاءُ الْمَقْهُورَةُ . وَالْكَتَائِبُ  
 الْمُجْتَدَّةُ . وَالْقَوَاضِي الْمُهْتَدَّةُ . وَالسَّابِقَاتُ  
 الْمُجَلَّةُ . وَالطَّيِّبَاتُ الْمُجَلَّةُ . انْهَمُ خُطَامُ مُسْتَفَادٍ  
 أَوَّلُهُ وَبَالُ وَآخِرُهُ نَفَادُ . وَاتَّقِ اللَّهَ فِي قَوْمِ  
 أَنْتَ مَالِكُ زَمَانِهِمْ . يَوْمَ تَدْعُوا كُلُّ أُنَاسٍ بِإِذَاهِمْ  
**المقالة الثانية والخمسون** مَرَضُ الْقَلْبِ أَشَدُّ الْأَمْرَاءِ  
 وَعِلَاجُهُ مِنْ أَصَحِّ الْأَعْرَاضِ . فَيَا مَنْ مَرِضَ فَوَادُهُ  
 وَمَلَهُ عَوَادُهُ . تَرَأَّجِعُ الطَّبِيبُ فِي الْحَقِّ . وَأَيْنَ  
 الطَّبِيبُ مِنَ الْأَجَلِ الْمُسَمَّى . أَيُّ حَكِيمٍ لَمْ تَصْرَعَهُ  
 الْمُنُونُ . ثُمَّ لَمْ يَنْفَعَهُ الْقَانُونُ . وَاتَى طَبِيبٌ  
 لَمْ تَقْذِهِ الْعَيْتُ . ثُمَّ لَمْ يُنْقِذْهُ الطَّبُّ . تَجْمَعُ  
 الْعَوَادُ حَوْلَكَ . وَتَعْرِضُ عَلَى الطَّبِيبِ بَوْلَكَ .  
 وَتَرْفَعُ إِلَيْهِ شَانَكَ . وَتَذْلَعُ لِسَانَكَ . وَتُهْنِي  
 سِرُّكَ إِلَى الطَّبِيبِ . وَتَشْكُوا إِلَى الْعَدُوِّ مِنَ الْحَبِيبِ

العَوَادُ  
 كَوَافِلُ اسْتَدْوَى نَسَبُهُ

وَاللَّهُ

وَاللَّهُ لَا يَنْعِشُكَ إِلَّا مِنْ صَرَعِكَ . كَمَا لَا يَحْصِدُ إِلَّا  
 مِنْ زَرْعِكَ . إِنْ كُنْتَ وَصَفْتَ لَهُ عِلَّةً لَمْ يُشْفِهَا  
 وَغَرَضْتَ عَلَيْهِ كُرْبَةً لَمْ يَقْدِرْ عَلَى كَشْفِهَا .  
 فَاطْلُبْ طَبِيبًا غَيْرَهُ . وَالْأَفْذَعُ النَّصْرَانِي وَدَيْرُهُ  
 لَا يَرْفَعُ الْمُسْلِمَ إِلَى قَوْلِ النَّصَارَى وَالْيَهُودِ .  
 وَلَا يَثْبِقَنَّ الْحَشَفُ بِسِنَّةِ الْفَهُودِ . فَاجْعَلِ الْمَقْدُورَ  
 كَأَيَّامًا . وَلَا تَحْكَمْ عَلَى نَفْسِكَ خَائِنًا . وَاسْتَشْفِ بِالْقُرْآنِ  
 فَإِنَّهُ بِحَرْجٍ يَجِيشُ إِلَى الْأَبَدِ . وَقَوْلُ الطَّبِيبِ بِطَبِّشْ كَالزَّبْدِ  
 وَمِنْ الزَّبْدِ مَا هُوَ جَفَاءُ . وَنَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ  
 شِفَاءُ **المقالة الثالثة والخمسون** إِنَّمَا الزَّاكِبُ صَهْوَةٌ  
 الزِّيَاضَةِ . أَرَفَقَ بِبِضُوكَ فِي هَذِهِ الْمَخَاضَةِ .  
 وَلَا تَسْرِعْ اسْرَاعَ الْحَقِّ . فَإِنَّ الْمُنْبِتَ لَا أَرْضًا قَطَعَ  
 وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى . فَاْمَشْ عَلَى هَيْئَتِكَ وَلَا تُخْبِ خَبَاءُ .  
 وَمَصِّ الْمَاءِ وَلَا تَعْبَهُ عَبَا . فَلَا خَيْرَ فِي تَبْرِجِ الْجِلِ  
 الطَّلِيعِ . وَلَا تَرَفِي إِحْيَافَ الْخَيْلِ الْبَحَافِ وَلَا سَبَقَ

وَاللَّهُ

صَوْنٌ  
 تَكَلِّفُكَ أَنْتَ رَقْدُ سُدُورِ  
 تَكَلِّفُ طُورِ دَعَايِ بِرِ



فِي بِنَا فِي الْقَدَرِ . وَلَا رَمَلٌ فِي طَوَافِ الصَّدْرِ . وَإِذَا  
 كَذَنْكَ الْعِبَادَةَ فَذَرَهَا . وَإِذَا أَذْنُكَ إِلَى الْمَلَاةِ  
 فَاحْذَرَهَا . فَلَا مَثْوِيَّةٌ فِي صَلَاةِ اللَّاعِبِ . وَلَا  
 رَاحَةٌ فِي صِيَامِ السَّاعِثِ . وَاعْلَمْ أَنَّ النُّومَ خَيْرٌ  
 لِلْمُحَاجِدِ الْجَاهِدِ . وَخَيْرُ الْأُمُورِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قُلْتَ  
 لَا إِضْطِجَاعَ يُوْرَثُ الْكَسْلُ . وَلَا اجْتِمَاعَ يُعْقِبُ  
 الْمَلَلُ . فَاعْدِلْ عَنِ الْإِفْرَاطِ وَالنَّفْرِيطِ . إِلَى الْبَيْتِ  
 الْوَسِيطِ . وَصِلْ بِالْقَلْبِ لِلنَّشِيطِ . وَالْجَاشِ لِلرَّيْطِ  
 فَإِذَا تَقَبَّضْتَ فَاقْعُدْ . وَإِذَا الْغَيْبَ فَارْقُدْ . فَمَا خَلَقَ  
 الْحَرَّ أَجِيرًا وَلَا أَعْسِفًا . يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ  
 وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا **المقالة الرابعة والخمسون**  
 خَلَقَ اللَّهُ الْآفَةَ وَجَعَلَ النَّطْقَ مِثَارَهَا . وَقَدَّرَ  
 السَّلَامَةَ وَجَعَلَ الصَّمْتَ مَذَارَهَا . وَفَرَسَانَ الْكَلَامِ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُشَاةً . وَالْمُتَعَمِّلُونَ بِزُخَارِفِ الْعِبَارَاتِ  
 عُرَاةً . وَالْحُكَمَاءُ بِكُمُ . وَالصَّمْتُ حُكْمٌ . وَمَنْ عَرَفَ اللَّهَ

رَابِعًا بِالْحَا شَرْكَاءَ كَسْلٍ وَكُمُ فَمِنْ ذَرَارٍ عَلَيْهِ بِأَهْلٍ جَمْعٍ وَأَهْلُ كُنُونَ

جَلَّ جَلَالُهُ . كُلُّ مَقَالَةٍ . وَفَرَقَ مَا بَيْنَ النَّطْقِ وَالصَّمْتِ  
 مِثْلَ مَا بَيْنَ الضَّفْدِ وَالْحَوْتِ . وَعِنْدِي أَنَّ مَنْقَصَةَ  
 الْخَرَسِ . خَيْرٌ مِنْ صَلَاحَةِ الْخَرَسِ . وَسَيَأْتِي يَوْمٌ  
 يُنْدَمُ فِيهِ الْفَصِيحُ . وَالطَّيْرُ الَّذِي يُصْبِحُ . فَمَا لِللِّسَانِ  
 إِلَّا سَبْعُ صَوْلٍ فَقِيْدَةٌ . وَصَارَ مَحْصُوبٌ فَأَغْدَتْهُ  
 وَهَبَكَ تَنْطِقُ عَنْ شِدْقٍ شَقٍ . أَوْ تَرْمِي عَنْ قَوْسٍ  
 قُسٍ . فَهَلْ يَنْفَعُكَ هَذَا الْقَوْسُ عِنْدَ التَّرْعِ .  
 وَهَلْ يُغْنِي هَذَا الْيَصَالُ يَوْمَ الرُّوعِ . وَاللَّهُ لَوْ كَانَ  
 سَحَابًا عَاقِلًا . لَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ بِأَفْلًا . فَقُلْ مَنْ يُجَاوِلُ  
 تَشْقِيقَ الْكَلَامِ . وَيُخَيِّرُ مِنْ حَصَايِدِ الْأَلْسِنَةِ ذِقِي  
 الْكَلَامِ . سَتَحْمَدُ جَمْرَكَ يَوْمَ يُحْشَرُ الْأَمْوَاتُ مِنْ  
 الْأَكْفَانِ فَلَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا . وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ  
 لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا **المقالة الخامسة**  
**والخمسون** الْعِلْمُ سَرَحَةٌ مُتَشَعِّبَةُ الْأَقْنَانِ وَالظَّلَامُ  
 أَشَدُّ قَاوِرًا قَاوِرًا . يَكَادُ يَقِطِفُ كُلُّهَا جَمِيعًا







استنهضته خير فهو أرسى من الطود • فهو  
 في الفساد أطيش من النبال • وفي الصلاح انكص  
 من تلميد الجبال • ان ذكر بالآجرة تبع قبوع الوسا  
 في جنب الكسل • وان ظفر بالحلوة الحضرة وقع وقوع  
 الذباب في ظرف العسل • وهذه علامات المنافقين  
 لهم في المعاصي وثبات • وفي الطاعة سكون وثبات  
 وفي الطمع حركات قمرية • وفي الورع سكناات خلية  
 ان قلت حتى على الشهوات طاروا خفافا وثقالا • وإذا  
 قاموا إلى الصلوة قاموا كسالى • ان سألتمهم في بيعة  
 فساد واعدوك • وإن دعوتهم لوقعة جهاد ردعوك  
 ولو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لا تبعوك **المقالة**  
**السابعة والخمسون** من شدايد الدنيا غنى عايس  
 يلقاه فقير بايس • يطرقة حافيا • ويسئله خفيا •  
 فيقعقع حلقة يابه • ويدلي بجرابه إلى محرابه •  
 يستريح شيخا لم يفتح الباب لصيفائه • ولم يكسر

أحد حواشي رفايه • ويرجع خاسرا • وينقلب باسرا  
 حتى إذا نجيه في طريق فياخذ بعنايه • طمعا في  
 احسانه • والنجيل يحمي ويصرف • ويفر وأين المفر  
 فهناك يصدم الاشدان • ويرد حم الضدان •  
 ويتقابل النحسان • ويتزاود الثقلان • ويتعانق  
 الجبلان • فهما كصغر قرعة الحديد • وتبع يكدره  
 الصديد • ونفس يعلوه زاج • وحميم يشوبه أجاج  
 ودخان يملوه عجاج • هذا يعرض حاجة مردودة  
 ويدأمدودة فيقول هات • وهو يقول هينات  
 لذلك قلب لا ينعطف • ولهذا اسم لا ينصرف •  
 ذاك ضنين صلد • وهذا شحا ذجلد • لا لومه منع  
 ورد • ولا يوجعه ضرب وطر • مملق مملق • ونكس  
 علق • يرجو نذلا • لا يعرف بذلا • ولا يخاف عذلا •  
 يسأل مؤسرا ضيق القشر عايس البشر • شربا ذميم  
 الخلال حامضا عتيق الخلال • ان اعطى نصف رقيق



صَبَّ عَلَيْهِ رِطْلًا غَلَامًا ثَقِيفًا • فَلَيْتَهُ إِنْ كَانَ يَابِسَ  
 الْيَمِينِ • لَمْ يَكُنْ غَابِسَ الْحَيَيْنِ • وَلَيْتَهُ إِذْ لَمْ يَكُنْ حَائِمًا  
 لَمْ يَكُنْ شَامِتًا • فَحَسُنَ الْإِقْدَارُ نِصْفَ السَّخَاوَةِ • وَلَيْنَ  
 الْكَلَامِ دِينَ الْكِرَامِ • وَجَلَاوَةُ اللِّسَانِ • بَعْضُ الْإِحْسَانِ  
 وَالْجُودُ شُعْبٌ أَعْلَاهَا نَوَلُ مَا لَوْفَ وَمَعْدِرُهُ • وَأَدْنَاهَا  
 قَوْلُ مَعْرُوفٍ وَمَغْفِرَةُ **المقالة الثامنة والخمسون**  
 أَعْمَدُ نِيَاكَ بِقَدْرِ حَيَاكَ • وَدَبَّرَ أَمْرَ عَقْبَاكَ الَّتِي هِيَ  
 مَا وَآكَ بِقَدْرِ مَشَاكَ • مَا الدُّنْيَا إِلَّا دَارُ غُرُورٍ وَجَنَّةُ  
 مُرُورٍ • فَاتَدِ فِي مَشْيِكَ فَقَرِّحْهَا نَهْوَ دَرَجَاتِهَا  
 الْمَخْدُوعُ مَنْ قَضَعَ لَبَنَةً عَلَى لَبَنَةٍ • وَالْمَخْذُولُ مَنْ دَخَلَ خَرْقًا  
 تَبَنَةً لِابْنَةٍ • إِنْ مِنْ الْحَرْقِ أَنْ تَرَوْا الْجِيفَةَ مِنْ مَنَاسِرِ  
 النَّسُورِ • وَتَرَوْا السَّقِيفَةَ عَلَى مَعَابِرِ الْجُسُورِ • وَوَبَالَ  
 الْمَرْءُ مَا لَمْ أَعِدَّهُ • أَوْ دَرَّ هَمُّ عَدَّهُ • وَشَقَاءُ الْغَافِلِ  
 بَيْتُ يَبْنِيهِ وَيُورِثُهُ لِبْنِيهِ • وَمَا اسْتَخَفَّ مَنْ خَيَّمَتْ عَلَى  
 الْجِسْرِ وَلَا يَجُوزُ • وَمَا دَرَى أَنَّ الْقُعُودَ عَلَى طَرَفَاتِ الْمَارَةِ

لَا يَجُوزُ • وَيَلِكُ تَبْنِي الطَّرِيقَ فِي بَوَادِي الرَّمْلِ • وَتَدْخُلُ  
 الرِّيَالُ فِي وَادِي النَّمْلِ • فَاجْمَلْ مِنَ الدُّنْيَا زَادَ الصَّرُورَةِ •  
 وَأَحْرَمِ إِلَى الْآخِرَةِ أَحْرَامَ الصَّرُورَةِ • وَكُلُّ قَدَرٍ مَا يَسُدُّ  
 رَمَقَكَ • وَآثَرُ سُورِكَ عَلَى مَنْ رَمَقَكَ • وَانْتَفِعْ بِالدُّنْيَا  
 انْتِفَاعَ الْمُصْطَلَى • وَاحْذَرِ بِالْحِمَاةِ لَا يَحْرِقُكَ فِيحُهَا • وَتَمَتَّعْ  
 بِهَا تَمَتُّعَ الْمُغْتَرِفِ فَاجْتَنِبِ الْغَمْرَةَ لَا يَغْرِقُكَ سَيْحُهَا •  
 وَاعْلَمْ أَنَّ الدُّنْيَا بِئَرُّهَا رُوتٌ أَوْ نَهْرٌ طَالُوتٌ • وَإِنَّ  
 اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِهِ • فَمَنْ تَرَبَّصْ وَلَمْ يَصِبْ رِيًّا شَرِبَ مَرِيًّا  
 وَعَبَّرَ جَرِيًّا • وَمَنْ ارْتَوَى أَشْرَفَ عَلَى النَّوَى الْأَمَنِ نَضِجِ  
 نَفَاضَةٍ عَلَى كَيْدِهِ • وَاعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ **المقالة**  
**التاسعة والخمسون** الْخَلْقُ فَنُونَ وَاصْنَافُ • وَأَوْلَادُ  
 آدَمَ أَخْيَافُ • الشَّرْقُ وَالْوَقُورُ نَحِيلَانُ • وَلَيْسَ الْوَقُورُ  
 كَالْعَجْلَانِ • مَنْ عَجَلَ أَخْطَأَ الْمُرَادَ • وَمَنْ ثَانَى أَصَابَ  
 الْوَكَادَ • وَالْأَرِيبُ يَنَالُ بِالثَّانِي • مَا لَا يَسْعُهُ طَوْقُ  
 النَّهْيِ • وَلَا يَنَالُهُ الْكَادِحُ الْمُشْعَى • وَالْعَجُولُ أَخَفُّ



مِنَ الْبَرْغوثِ . وَاطِيشٌ فِي الْفِيَامَةِ مِنَ الْفَرَّاشِ الْمُبْتُوتِ  
 وَالْإِنْسَانُ وَالْبَهِيمَةُ صِنْفَانِ . وَالْعَجَلُ وَالْعَجَلُ صِنْفَانِ  
 وَقُلْ مَا تَجِدُ فِي الرِّزْقِ خِفَةٌ الْمَوَارِثِ . إِنَّهُ وَازِلُ الْخِطَاءِ  
 طَيْبُ الْجَنَّةِ . وَقَوْلُ الْإِنَاةِ قَلِيلُ الْمَنَاءِ . وَالتَّرَكُّبُ الشَّيْخِ  
 تَعَبٌ بِهِ يَدُ الرَّجُلِ . فِي الْمَهْمَةِ الْفَسِيحِ . وَإِنَّمَا الْوَقُورُ  
 كَاللُّوْلُو الْخَافِي . وَالْعَجُولُ كَالشَّمَكِ الطَّافِي . إِنْ حَرَكْتَهُ  
 تَطِيرَ كَالسَّدَا . وَإِنْ أَرَجَعْتَهُ طَاشَ كَالْقَذَا . وَكُلُّ عَجَلٍ  
 نَاقِصٌ . وَكُلُّ بَرْغوثٍ رَاقِصٌ . وَالْخَلْقُ غَدَا فَرِيقَانِ  
 وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ طَرِيقَانِ . فَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَيَقُولُ  
 يَا لَيْتَهَا كَانَتْ لِقَاضِيَةٍ . وَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ  
 فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ **الْمَقَالَةُ السِّتُونَ** حُرْمَةُ مَالِ  
 الْمُسْلِمِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ . وَعِصْمَةُ رِيَاسِهِ كِعِصْمَةِ أَدَمِهِ .  
 وَالْمَالُ وَاقِيَةُ الْجَسَدِ . كَالْعِفْرِ زِينَةُ الْإِسْدِ .  
 وَالْمَرْءُ بِشَرِّ وَتِيهِ . وَالنِّمْرُ بِفَرِّ وَتِيهِ . وَالْعَرَضُ مِلْوَا حِ الْمَصَالِحِ  
 وَنِعْمَ الْمَالُ الصَّالِحُ . لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ . فَإِنَّهُ زَادَ الْآخِرَةَ

عَفَقَ ارسلناك كسند اولي  
 فلهو غير جوناك كسند اولي  
 شول نوبه در كه حاكم  
 بانس اورن كنور

وبذر

وَيَذُرُ السَّاهِرَةَ . فَلَا تَأْكُلْ مَالَ أَخِيكَ بِالْبَاطِلِ . وَلَا  
 خَبِيثَةَ الْوِزْرِ تَحْتَ الْبَاطِلِ . وَلَا تَسْلُبْ يَاسِرَ الْغَيْرِ .  
 وَلَا تَنْفِرْ رِيثَ الطَّيْرِ . وَادِّ الْفَرُوضِ عِنْدَ الْإِسْطَاعَةِ  
 وَاقْضِ الْقُرُوضِ قَبْلَ قِيَامِ السَّاعَةِ . فَمَا لَكَ فِي الْمَوْقِفِ  
 قِنْطَارٌ . وَلَا يَنْفَعُكَ فِي الْحَشْرِ تَسْطَارٌ . وَمَا مَجْفَرٌ وَعَنْزٌ  
 وَلَا وَفْرٌ وَكَنْزٌ . وَلَا خَيْلٌ وَشَاةٌ . إِنَّمَا الْخَلْقُ فِيهِ مِشَاةٌ  
 فَإِنْ عَرَفْتَ لَكَ خَصْمًا فَارْضِهِ . وَاشْتَغِلْ لَآنَ بِأَذَى  
 قَرْضِهِ . فَتَقَاوَةَ الْمَرْءِ إِنْ يَغْمُرْ كَيْسَهُ بِكَيْسِهِ . وَتَجَمُّعُ  
 الْمَالِ مِنْ حَسَبِهِ وَبَسْتِهِ . وَيَرْتَكِبُ الْعِظَايِمَ وَيَحْتَقِبُ  
 الْمُنَظَامَ . لَا يَهْمُهُ الْأَضْبَطُ الدِّينَارُ وَالذَّرْهَمُ وَرَبْطُ  
 الْأَشْهَبِ لِأَدْهَمِ . فَيَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى وَجَمِيعَ أَعْبَائِهِ  
 عَلَى عِلْبَائِهِ . فَيُوتَى بِهِ كَأَنْ يَقِيفَ مَكْنُوفًا . أَوْ طَائِرٌ  
 يَقَعُ مَسْتَوْفًا . نَحْمَلُ عَلَى عُنْقِهِ جَمْلَ لَهْ رَغَا وَجَمْلَ لَهْ ثَغَا  
 وَنَكْشِفُ كَاهِلَ يَرْفَعُ فَرَسًا صَاحِلًا . وَنَلْكَ الدَّانِيِيرَ  
 زَنَانِيرَ عَلَى خَاصِرَتِهِ . وَنَلْكَ الْأَمْوَالَ صَلَالًا وَأَغْلَالًا

تقول اتيت فماتني ولا ارغى  
 يعني نه تيون وروى ونه ناته

اوفاحي طائر



عَلَى قَصْرَتِهِ • فَيَا رَهْمِينَ الذَّمَّةَ اسْتَغْلِبْكَ كَاهَا • وَيَا  
 مَهْمِينَ الِهْمَّةَ اَدْرِكْ نَفْسَكَ قَبْلَ هَلَاكِهَا • وَاحْفَظْ  
 سِتْرَكَ لِقَاعِ لِكْنٍ فِيهِ وَلَا ظِلَالٍ • وَخُذْ حَذَرَكَ لِيَوْمٍ  
 لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا يَخْلُلُ **المقالة الحادية والستون**  
 الْقَطِيعَةُ شِمَّةُ الشَّرْسِ الغُمر • وَصِلَةُ الرَّحْمِ تَزِيدُ  
 فِي الْعُمر • وَاصْدَقُ الصَّدَاقَةِ طَلَاقَةُ الْبُشْرِ الرَّاشِحِ •  
 وَأَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ • وَخُدُسُ  
 الْقَطِيعَةِ فَوْقَ الْآرَشِ • وَالرَّحْمُ مَعْلُوقَةٌ بِالْعَرْشِ •  
 وَمَنْ طَلَبَ الْخُلْدَ وَشِمِيمَهُ • وَخَافَ السَّعِيرَ وَحَمِيمَهُ •  
 فَلْيُواصِلْ حَمِيمَهُ • إِنْ حَمِيمُ الْمَرْءِ فَقَارَةُ ظَهْرِهِ • وَفَقِيرُ  
 نَهْرِهِ • وَتَوَامُرُ جُوزَايِهِ • وَجُزْءٌ مِنْ أَجْزَائِهِ • وَخُوطٌ مِنْ  
 دَوْحَتِهِ • وَبُخُورٌ مِنْ فُوحَتِهِ • وَضِلْعٌ مِنْ أَضْأَلِعِهِ  
 وَأَصْبَعٌ مِنْ أَصَابِعِهِ • وَجَارِحَةٌ مِنْ جَوَارِحِهِ • وَجَانِحَةٌ  
 مِنْ جَوَانِحِهِ • اخْتِيَارُ الْقَطِيعَةِ • وَأَعْظَمُ الْجُرَيْرَةِ سُوءُ  
 الْعَشِيرَةِ • وَأَحْرَازُ الْفَضِيلَةِ • فِي أَعْرَازِ الْفَضِيلَةِ • وَشَرَفُ

كن  
 بزرگوار شدن صفتش

الْإِنْسَانُ بِالْعَرَاةِ • وَاسَاسُ الْبُيُوتِ بِالْعِمَارَةِ •  
 وَالْإِنْسَانُ كَبِيرُ بَعْثَائِرِهِ • وَالْحَرَمُ شَرِيفُ مَشَائِرِهِ •  
 وَظَهْرُهُ بَيْطُنُهُ يَقْوَى • وَعَقِبُهُ بِغْزُهُ يَبْقَى • وَذِكْرُهُ  
 بِحَبِّهِ يَحْيَى • فَاعْطِفْ لِأَخِيكَ الْمُسْلِمِ وَإِنْ كَانَ غَرِيبًا  
 وَصِلْ مَنْ نَاسَبَكَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَرِيبًا • وَاعْلَمْ أَنَّ  
 نَسِيبَكَ كُلَّ مَنْ يَلْتَقِي مَعَكَ فِي سَاحِلٍ وَحَامٍ • فَانْقُوا اللَّهَ  
 الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ **المقالة الثانية**  
**والستون** الْجَايِرُ الظَّامِعُ يُحْتَسِبُ حَقَّ أَخِيهِ • وَيَهْتِكُ  
 عَلَيْهِ سِتْرَ أُيْرُخِيهِ • يَأْخُذُ الَّذِينَ بِالْوَسْقِ وَيَقْصِنِيهِ  
 بِالرُّطْلِ • وَيُسْوِمُ الْغَرِيبَ بِالتَّسْوِيفِ وَالْمِطْلِ • يُوَاجِهُ  
 الْقَاضِيَ بِالْجُودِ • وَتَقْلِدُ عَهْدَةَ الْعَهْودِ • حَتَّى تَقُومَ  
 عَلَيْهِ شَهَادَاتُ الشُّهُودِ • فَيُودِيهِ صَاغِرًا كَالْيَهُودِ •  
 فَهُوَ كَالْكَلْبِ يَعْضُ عَلَى اللَّحْمِ الْقَدِيدِ بِالنَّابِ الْحَدِيدِ •  
 فَيُرْمِيهِ صَاحِبُهُ بِالْحَصَا • وَيَضْرِبُهُ بِالْعَصَا • لَا يَفْتَرُ  
 عَنْ طَلَبِهِ حَتَّى يَسْتَحْلِسَهُ مِنْ نَابِهِ وَمُخْلَبِهِ • فَيَقْذِفُهُ

الانسان



مَبْلُوكًا بِلَعَابِهِ مَثْلُومًا بِنَابِهِ • وَمَنْ يَرْغَبُ فِيهِ وَقَدْ  
 تَخَرَّجَ مِنْ فِيهِ • كَمَبَيْنَ مَنْ يَقْضِي الْحَقُّوقَ طَوْعًا • وَيَبِينُ  
 مَنْ يَقْضِيهَا رَوْعًا • وَالنَّاسُ أَنْوَاعٌ • مِنْهُمْ عَنُودٌ وَمِنْهُمْ  
 مَطْوَاعٌ • وَمِنْهُمْ مَنْ يُخْجَفُ وَلَا يَخْافُ لَا يَمُوتُ • وَمِنْهُمْ مَنْ  
 إِنْ تَأَمَّنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا  
**المقالة الثالثة والستون** • بَيْضُ فُودِكَ وَفُودُكَ  
 فَاجِمْ • وَبَاخْتِ نَارِكَ وَحَرِّصْكَ جَا حِمْرَ نَحْرٍ دَهْرِكَ  
 وَهُوَ أَكْفَى • وَنَضَبُ نَهْرِكَ وَسَيْلُ مَنَّاكَ • تَنَكَّسَتْ  
 وَلِلنَّزْعِ تَقْوَسَتْ • قَدْ هَاجَ بِقَلِّكَ • وَمَا جَ عَقْلُكَ •  
 وَتَغَيَّرَتْ نَضْرَتُكَ • وَتَصَوَّحَتْ زَهْرَتُكَ • وَرَفَعَ عَنْكَ  
 قَلَمُ التَّكْلِيفِ • وَنُؤِنَ مِنْكَ الْفِ النَّالِفِ • وَنَاهَرَتْ  
 حَذَا الثَّمَانِينَ • وَمَا تَرَكْتَ مَجُونَ الْجَانِينَ • أَمَا يَرَعُكَ فَرْعُ  
 وَخَطُهُ الشَّيْبِ وَخُوطَا • وَقُلْ كَالْعُرْجُونِ وَقَدْ كَانَ  
 خُوطَا • أَمَا يَرُدُّكَ مَوْتُ الشَّيْبَانِ • قَبْلَ الْإِبَانِ وَدَفْنِ  
 الْأَحْدَاثِ تَحْتَ الْأَجْدَاثِ • كَمْ لَكَ فِي الرَّمْسِ مِنْ مَتَرَعٍ يَنْفَعُ

وَكَمْ لَكَ بِالْأَمْسِ مِنْ فُوطٍ شَافِعٍ • تَوَدَّعَ كُلُّ يَوْمٍ فِي  
 الْأَرْضِ جَيْبًا • وَتَدْبَتْ عَلَى ظَهْرِهَا دَيْبًا • أَوْ تَنْظُرُ أَنْ  
 هَادِمِ اللَّذَاتِ لَا يَهْدِمُ جَدْرَانِكَ • وَأَنْ قَادِمِ الْوَفَاةِ  
 لَا يَزُورُكَ كَمَا زَارَ جِيرَانِكَ • كَلَّا هُوَ الَّذِي يَهْلِكُ الْوَالِدَ  
 وَالْوَلَدَ • وَمَا جَعَلْنَا الْبَشَرَ مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا خُلْدًا **المقالة الرابعة**  
**والستون** • الْحَا زِمُ إِذَا حَاطَ سَبَلَ الْعُلَا  
 لَا يَهْوِلُهُ وَعَوْرَةُ حَزْنِهَا • وَالْمَاجِدُ إِذَا حَمَلَ عِبَّ الشَّرَفِ  
 لَا يُؤَدُّ • رِزَانَةٌ وَزَنْهَا يَرْكَبُ الْأَخْطَارَ الْمَهْوَلَةَ •  
 وَيَقْطَعُ الْحَاجِلَ الْمَجْهُولَةَ • يَنْظُرُ فِي الْأُمُورِ إِلَى خَوَاتِيمِهَا  
 لَا مَبَادِيهَا • وَيَرْمِي بِبَصَرِهِ فِي الْغَرَائِمِ إِلَى أَعْمَازِهَا  
 لَا إِلَى هَوَادِيهَا • يَلْمِزُ أَرَاةَ الزَّهْدِ لَطِيبَةَ مَطَاوِيهِ  
 وَيَكْرَهُ لَذَّةَ الْفُسُوقِ لِعَقُوبَةِ مَرْقُوبَةٍ • وَمَنْ لَهُ فُطَانَةٌ  
 وَبَصِيرَةٌ • يَعْلَمُ أَنَّ أَيَّامَ الْبَلَاءِ قَصِيرَةٌ وَرَبِّدُ وَاوٍ  
 كَالزَّقُومِ مَرَارَتُهُ بَيْنَ اللَّهْمَةِ وَالْحَلَقُومِ • فَإِذَا جَاوَزَ  
 اللَّهْمَةَ وَهَبَ الْحَيَاةَ • وَالرَّاحُ كَرِيهُ الْمَذَاقِ حَمِيدُ الْمَسَاقِ



فَإِذَا دَبَّتْ فِي الْأَعْرَاقِ مَرَّتِ الْمَرَارَةُ وَقَرَّتِ الْحَرَارَةُ  
وَوَقَعَ الضَّرْعُ عَلَى الْحَجَرِ كَالثَّلُوجِ تَسْقُطُ فِي الْحَرِّ ذَائِبٌ  
صَوْبُهَا عَاجِلٌ ذَوْبُهَا الْفِطْرُ لَا يَبَالِي بِالْبَلَاءِ  
فَعِيمُ الْغَمِّ وَشَيْكُ الْإِنْجِلَاءِ فَلْيَكُنَّ الصَّابِرُ نَازِلَةً  
الْبُوسِ تَحْتَ الذَّيْلِ وَيَصْبِرِ السَّلِيمُ عَلَى طَوْلِ اللَّيْلِ  
فَسَيَطْلُعَ الْفَجْرُ وَيَبْقَى الْأَجْرُ طَوْنِي لِلْمَنَاجِينِ عَنْ  
عَمْرَةِ النَّوَاهِي الْعَاضِينَ عَلَى حِمَاةِ الدَّوَاهِي سَيُظِلُّهُمْ  
اللَّهُ بِرَدَائِعِ عِزَّتِهِ يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ إِنْ جَزَيْتَهُمْ  
الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا وَانْتَهَمَ هُمُ الْفَائِزُونَ **الْبَيْتُ الثَّانِي**  
**الْخَامِسَةُ وَالسِّتُونَ** الْوَرَعُ جَبَانُ هَيُوبٍ وَالْفَاجِرُ  
لَوْ أَسْخَلُوبُ النَّقْيِ يَحْصِرُ خَطَاهُ فِي وَطْأَةِ اللَّقْمِ وَيُنَاقِشُ  
فَاهُ فِي قَضَمِ اللَّقْمِ بِحَاسِبِ نَفْسِهِ عَلَى صَغَائِرِ اللَّحْمِ  
وَيَضَاقِقُ قَلْبَهُ بِضَمَائِرِ الْهَمِّ لَا يَغْنَمُ إِلَى الْمَذُوقِ  
وَلَا يَطْرُبُ عَلَى الْمَعْرُوقِ وَلَا يَشْرَبُ إِلَّا الصَّرْفَ  
وَلَا يَرْكَبُ إِلَّا الْطَرَفَ يَصُونُ نَفْسَهُ عَنِ الْحَرَامِ وَيَقِي

قضم اطراف اسنان ابدى  
وخضم جملة اغذيه  
يقيم

المكر اعطيت

وَلَا يَبِيتُ عَلَى قَوْتٍ مَمْقُوتٍ أَوْ تَقَى بِكَرِهِ قِتَامِ الشَّهَوَاتِ  
وَيُعَافُ قِتَارَ الشَّهَوَاتِ يَرَى رُبُوعَ الْحَقِّ فَيَرْتَقِيهَا  
وَيَرْمِقُ هَوَا الْبَاطِلِ فَيَتَّقِيهَا <sup>ريح الشواء وريح العود</sup> لَا يَدْعُوهُ الْقَرْمُ إِلَى أَكْلِ  
الْحَيْفِ وَلَا يُبْلِغُهُ النَّهْمُ إِلَى حَذِّ السَّرَفِ إِذَا فَقَدَ الْقُوَّةَ  
لَا يَشْرَفُ وَإِذَا وَجَدَ لَا يَسْرِفُ يَأْكُلُ لِيَقْوَى عَلَى إِجْتِنَائِهَا  
وَيَنَامُ لِيَصْبِرَ عَلَى السَّهَادِ يَنْظُرُ إِلَى طَعَامِهِ مِنْ آيِنٍ فَضَلَّ  
وَكَيْفَ وَصَلَّ وَمَنْ حَصَدَهُ وَزَرَعَهُ وَمَنْ دَاسَهُ وَرَفَعَهُ  
وَمَنْ الْكَيْتَالَ وَالطَّحَانَ وَمَنْ الْخَبَازَ وَالْحَجَّانَ وَمَنْ  
تَبَصَّه فَاخْرَزَهُ وَمَنْ خَمَّرَهُ وَخَبَّرَهُ وَكَيْفَ كَانَ قَاعَهُ  
وَرَيَعَهُ وَإِنْ اتَّفَقَ ابْتِيَاعُهُ وَبَيْعُهُ فَلَا يَزَالُ يَفْحَصُ  
حَتَّى يَخْلُصَ بِرِيْزِهِ عَلَى نَارِ السَّبَكِ وَيَكْمُلُ عِيَارُهُ عَلَى الْحَلَا  
وَيَشْتَدُّ نَحْلُهُ عَنْ سَوَالِ الشَّكِّ وَكَذَلِكَ خَشْيَتُهُ لَا  
يَحْفَلُونَ كَمَا يَحْفَلُ النِّعَامُ وَلَا يَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ  
يَذُودُونَ مَطِيَّةَ النَّفْسِ عَنْ وَرُودِ النَّشَاطِ بِكَفَامِ  
الْإِحْتِيَاظِ وَيَضْمُرُونَهَا لِحُجُوزِ عَلَى الصَّرَاطِ لَعَلَّهُمْ أَنْتُمْ

تقياء

اغترى بغيره



لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يُلَاحِظَ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ  
**المقالة السادسة والنستون** يا سبأ افاق • ويا  
شديد الأعناق • في جمع الأرزاق • كم تزرع وجه  
الأرض كانتك سباح • وكم تجدد الأنيا بالعصل  
كانتكم تمساح • تطلب رزقا يعد وفي قفاك • ولو  
قعدت لأناك ما كفاك • ان ساعد القضا فالسأ  
كالقاطن <sup>منهم</sup> • والسائمة كالداجن • وان لم يسأعد  
فالسعي جهل • والنعب فصل • انما الرزاق ضامن  
والقناعة سادة • والمقدور كائن والمشقة زيادة  
وما الرزق الا ركا زاي طلب في القفار • او صيدا  
يقنص في الأسفار • او خر فاخرج من بطون الجبال  
او غرضا ينقل على ظهور الجمال • فانفق ولا تحش  
الفاقة • وارفق ولا تنعب الناقة • وبذل جهلك  
بالإفاقة • واعلم ان الوطن عشك فاسكنه •  
والمؤكل ضيف من ضيوف الله فكفه • وبضاعة

الحرماء وجهه فضنه • واهجر ما نهى الله عنه تكن  
مهاجرا • واغترب في الدنيا تكن تاجرا • وسافر الى  
الآخرة تغنم • واقصر عن الترداد تسنم • كددت نفسك  
بالخط والترحال • وافنيت عمرك في المجال والمحال •  
تدق الأرض بسنايك الموريات قدحا • وانك كادح  
الى ربك كدحا • علاك المشيب وتنفتى وتسعى لجمع  
شملك فلا يثاقى • وتهيم في تيه الطلب ان سعيكم  
لشئ **المقالة السابعة والنستون** طوبى لمن عقل لسانه  
وكفه • وأطلق بالخير بانه وكفه • انحس الفرسان  
من حارب باللسان • وأخس الكماة من استعان  
على قرنيه بالصمات • ولا ترى نطقا الا ترقا •  
ولا ساكتا الا ثابتا • ولو صمت الكليم لعلم العجايب  
ولو سكنت يوسف لعصم النوايب • وسيعلم  
المنعمون ان النطق عاثر • وفصول الكلام هباء  
منشور • وللعارف قلب عقول • ولسان معقول



وَالْمَنَافِقُ مَفْوَةٌ وَالَّذِينَ مَعَهُ • وَرَبُّ كَلِمَةٍ  
 تَرُدُّ بِكَ • وَرَبُّ صِيحَةٍ تَذِجُ الدَّيْكَ • وَرَبُّ نَفِيرًا  
 أَوْرَثَ قُلَاعًا • وَرَبُّ صُبَا حِ اعْقَبَ صُدَاعًا •  
 وَرَبُّ حَكَلَةٍ عَصَمَتْ رَأْسَكَ • وَرَبُّ أَكَلَةٍ قَلَعَتْ  
 إِضْرَاسَكَ • وَخَفَّتِ الْحُكْلُ فِي دَيْبِهَا خَيْرٌ مِنْ ثَغَاءِ  
 الثَّلَاةِ • وَنَبِيَّهَا فَلَا تَعْبَاهُ هَوْلَاءِ الثَّرَاثِرِينَ قَبْظُهُمْ  
 وَتَرْهُمُ هَوَاءَ • وَقَوْلُهُمْ وَلَوْ هُمْ سَوَاءَ • وَجَهْرُهُمْ  
 وَجُرْسُهُمْ عَوَاءَ • أَنَّهُمْ سُفْرَاءُ الْحِمَنِ يَتَحَوَّنُ بِدَلَالِهِمْ  
 وَيُحَدِّثُونَ عَنْ أَمْلَائِهِمْ • يَتَكَلَّمُونَ بِكَلَامِ الرُّسُلِ  
 وَأَنَّهُ مِنْ مَوْجِبَاتِ الْغُسْلِ • فَسَدَّ عَنْهُ أَذْنُكَ أَنَّهُمْ  
 لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا • يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى  
 بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا **المقالة الثامنة والستون**  
 مَا هَذِهِ الْأَلْقَابُ الْعَرِضَةُ • وَالرَّقَابُ الْغَلِيظَةُ • مَا اللَّفَاحُ  
 دُعَى بِالْعَفِيفِ وَمَا اسْتَحْيَا • وَكَمْ أَكُنَى مَلِكُ الْمَوْتِ بَابِي  
 يَحْيَى • وَكَيْفَ سَمِيَتْ الْمَهْلَكَةُ مَقَارَهُ • وَلَوْ أَنْصَفُوا

لَسَمَّوْهَا

لَسَمَّوْهَا جَنَارَهُ • يَلْقَبُ هَذَا صَدْرًا وَمَا أَضْيَقَهُ •  
 وَذَلِكَ بَدْرًا وَمَا أَغْسَقَهُ • وَتَقِيًّا وَمَا أَنْفَقَهُ •  
 وَرَشِيدًا وَمَا أَخْرَقَهُ • وَأَمِينًا وَمَا أَسْرَقَهُ • وَشَجَاعًا  
 وَمَا أَفْرَقَهُ • وَمِيمِنًا وَمَا أَشَامَهُ • وَكَرِيمًا وَمَا أَلَامَهُ •  
 وَسِرَاجًا وَمَا أَظْلَمَهُ • وَعَزِيزًا وَمَا أَذْلَمَهُ • وَصَارِمًا وَمَا  
 أَكَلَهُ • لِيَأْمَأَ تَسْمُوًّا بِأَحْسَنِ الْأَسْمَاءِ • وَاشْتَمَرُّوا  
 بِالْقَابِ لَمْ تَنْزِلْ مِنَ السَّمَاءِ • أَشْبَاحُ بِلَا أَحْلَامِ •  
 كَمَا أَثِيلَ حَمَامِ • وَأَسْمَاءُ بِلَا أَجْسَامِ • كَالْحَرْثِ بِنِ  
 هَمَامِ • تَعُودُ وَاتْرِفِيَةِ الْقَوَالِبِ • وَتَحْدِيدِ الْمَخَالِبِ  
 لَتَنَاوُشِ الْمَطَالِبِ • إِنْ هُوَ أَبْشَرُ وَثَبُّوا كَالْأَسَادِ  
 تَقَوُّتْهَا الْفَرَايسِ • وَإِنْ نَهَضُوا بِخَيْرِ مَيْسُونِ كَالْمُتَسَلِّسِ  
 الْعَرَايسِ • لَا يَتَسَارِعُونَ إِلَى الصَّلَاةِ عَجَالًا • وَلَا  
 يَتَبَرَّزُونَ لِلتَّحَلِّيِ جَالًا • يَرْكَبُونَ الْحَيَادِ الْهَمَالِجَ •  
 وَيُخْلِفُونَ الْمَشَاةَ الْمَقَالِجَ • لَا تَأْخُذُهُمُ الْمَشَاةُ رَاقَةً  
 وَلَا يُضَيِّبُهُمْ عَلَى نَلِكِ الْقَسَاوَةِ آفَةً • فَيَاهَذَا لَا تَحْسُدُ

صالحه بورك



المُنْعَمَ عَلَى تَرْفِهِ • وَلَا يَغِيظُ الْمُتَكَبِّرَ عَلَى شَرَفِهِ •  
 وَقُلْ لَهُ إِذَا بَرَزْتَ الْحَجِيمَ • ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ •  
**المقالة التاسعة والتستون** مثل الحرص مثل السنور  
 يَرْقُبُ الْفَارَ • وَيُسِنُّ الْأَظْفَارَ • يَجْرُدُ بَنَّهُ • وَيَطْرُ  
 مِخْلَبَهُ • يَتَنَاوَسُ سَاهِرًا • وَيَتَعَفَّفُ عَاهِرًا • وَيَتَغَامَضُ  
 نَاطِرًا • حَتَّى إِذَا أَدْرَكَ الظُّرُوفَ • وَإِذَا قَدَّرَ غَدْرَ  
 فَيَسُورُ بِحَرْصِهِ عَلَى الْجُرْدِ وَدَرِصِهِ • يَحْدِدُ أِبْرَهُ •  
 وَيَمِزُقُ وَبَرَهُ • كَذَلِكَ الْحَرِصُ يَتَزَهَّدُ عَمَّا يَخْدَعُ عَمْرًا •  
 فَيَنْزِعُ لَبِيسَهُ • وَيَفْرِغُ كَيْسَهُ • يَجُوعُ يَوْمًا لِيَغْرِقَ قَوْمًا •  
 وَيَسْهَرُ لَيْلًا • لِيُنَالَ نَيْلًا • وَشَوَاطِلُ الطَّمَعِ لَا يَنْطَفِي  
 بِرَشْحَةِ الْأَبَارِ • وَهِيَامُ الْحَرِصِ لَا يَسْكُنُ بَغْيَةَ الْأَسَا  
 وَالْجَدَى لَا يَنْقَعُ غَلَّةُ الْحَرْصِ <sup>أشد العطش</sup> وَالتَّدْيُ لَا يُلْبِدُ دَارَةَ  
 الْفَرْصِ • إِنَّمَا الْحَرْصُ قِيحٌ مِنْ هَاوِيَةِ الْهَوَى كَلَّا إِنَّهَا  
 لَطَى تَزَاعَةُ لِلشَّوَى **المقالة السبعون** السَّعِيدُ  
 مَنْ سَمِعَ النَّدَا فَأَجَابَ • وَالشَّقِيُّ مَنْ أَبْصَرَ الْحَقَّ فَارَى لِلْحُجَابِ •

النَّاقِصُ ضَيِّقُ الظُّرْفِ • قَاضِرُ الظُّرْفِ وَالْكَامِلُ وَاسِعُ  
 الْإِدَمِ • رَاسِخُ الْقَدَمِ • إِذَا أَهَابَ بِهِ دَاعِي الْحَقِّ  
 لَبَّاهُ سَرِيعًا يُطِيعُ مِنْ رَأَاهُ رَضِيْعًا • لَا بَلْ يَشْغَلُهُ  
 لَذَّةُ النَّدَاةِ عَنْ حُسْنِ رَدِّ الْجَوَابِ • وَيَمْنَعُهُ صِدْقُ  
 الْعُبُودِيَّةِ عَنْ بَغْيَةِ الثَّوَابِ • إِلَّا إِنْ الطَّرِيقُ  
 بَيْنَ • وَالسَّلُوكِ هَيِّئْ • فَإِنْ تَخَلَّفَ قَوْمٌ قَسْبًا  
 لِلَهَا لِكَيْنِ • وَأَهْلًا بِالسَّالِكِينَ • وَإِنْ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ  
 بِمَقْعَدِهِمْ فَرَحًا لِلْمُسَافِرِينَ • فَإِنْ يَكْفُرُ بِهَا هَوَلًا •  
 فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ •  
**المقالة الحادية والسبعون** لَدَيْ نِيَّاسَةٍ مَحَلِّي • وَالْمَالُ  
 عَرْضٌ مَحَلِّي • وَتَصَارِيفُ الدُّوَلِ سِجَالٌ • رَمَكُهُ سَيْبُهَا  
 رُكْبَانٌ فَرَكِبَهَا رِجَالٌ • وَمَا هِيَ إِلَّا مَطْرُوقَةٌ تَقْتُلُ  
 الْأَزْوَاجَ • وَعَقِيمٌ تَفْسِدُ الْأَمْشَاجَ • دَعَاهَا فَاثَنًا  
 هَلُوكَ • وَوَدَّعَاهَا فَاثَنًا فَرُوكَ • عَجُوزٌ عَقِيمٌ  
 ضَجِيعُهَا سَقِيمٌ • عَنَا قَهَا دَاءٌ • وَفِرَاقُهَا دَوَاءٌ •



لا يزال يغفلها مريضاً حتى إذا أطلقها يرى من  
ساعته وإن يتفرقاً يغفر الله كلاً من سعيته  
**المقالة الثانية والسبعون** شرف الله الإنسان  
بمضغتين جنايه ولسانه فالجنان قابل واللسان  
قابل ذاك عارف مستقر وهذا معترف  
مقر ذاك ينشئ وهذا يحزر وذالك يفتي وهذا  
يكرر ذاك غدير وهذا اسباح وذالك قلب  
وهذا امناح ليكن قلبك فكوراً ولسانك ذكوراً  
حتى تتعادل كفتاك وتنقابل حفتاك  
فاذا اعزمت فتوكل على الله وكفى بالله وكيل  
واذا اذكرت فاذكر الله فهو اقوم قبلاً وإذا  
عملت فاخلص العمل وإن كان قليلاً واصحب  
العزم عمله حتى يبلغ الكتاب أجله وامض  
صمّام العزم المصمم ولا تخيسه في قواب  
الفواد فكله وإياك أن تترك الهدى مغلوفاً

أن يبلغ محله **المقالة الثالثة والسبعون** أيها العبد  
المغفور ما هذا الذيل المجرور شمر ذلك فإن اطالة  
الذلاذل ذاب لا راذل وأكمال الفمضان إمارة  
التقصان فاذا اكتست الأرض بفضل الملابس فلا  
فرق بينها وبين المكائس ثوب السفهاء مكنته  
السوق وثوب الصالحاء إلى انصاف السوق وشتر  
الشياب ما بلغ التراب كبراً وخيرها ما نقص عن الكعب  
شبراً ومن رقع الاسمال وأخلص الأعمال خير ممن  
يلبس المغير والمطير وإن رأى فقيراً عيره وتطير  
يريد المعجب ان يمس ويلبس الخسيس ونعمة اللبسة  
لبسة السلف ولبس اللبس لباس الصلف ولا  
خير في قشيب يليه الجديان ولا في دمشق  
من غزل لديدان انما هو كسوة الناقصات  
وبزة الراقصات ابغض الناس إلى الله تعالى رجل  
جبار عليه ثوب مرسم حشوه كبر مجشم قشيب



فِي قَشِيبٍ كَانَهُ زَرْقٌ مَنفُوحٌ • رَدَاءٌ عَجِجَهُ دَوَاءٌ كُلُّ  
 مَطْبُوحٍ • يَخَالُ الْجَدُّ بَرَاخِيلاً • وَخَرٌّ أَمْدِيلاً مَطَاقًا  
 مَصْبُوعًا وَهَوًّا مَصْبُوعًا • نَيْزُهُو بِوَشِيٍّ كَوْشِيٍّ النَّشْوَانُ  
 وَيَمْشِي كَمْشِيٍّ النَّشْوَانُ • وَاجْتَهُمُ إِلَيْهِ فَقِيرٌ لَا يَعْبَأُ  
 بَعَبَايِهِ • تَرْدٌ فِي أَرْدَاءِ رَدَايِهِ • جَسَدٌ فِي دَرِيسٍ  
 كَأَسَدٍ فِي عَرِيسٍ • رَدَاءٌ خَلَقُ وَرَوَاءٌ كَانَهُ فَلَقُ  
 رِيَالٍ عَلَيْهِ سِرَالٍ • كَانَهُ غُرْبَالٍ • أَمْلَاهُمْ كِنَانَةً  
 وَأَطْيَاهُمْ كُونًا • وَأَعْرَقَهُمْ لَيْسَةً وَأَشْرَفَهُمْ لُونًا •  
 يَمْشِي بِرِجْلِهِ وَلَا يَرْكَبُ بِرِذْوَانِيَةٍ • وَعَبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ  
 يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا **المقالة الرابعة والسبعون**  
 حَصَايِدُ الْأَلْسِنَةِ قَدْ تَزْرَعُ الْعَدَاوَةَ • وَطَيَّارَاتُ  
 الْكَلِمِ قَدْ تُطِيرُ الْعِلَاوَةَ • وَرَبُّ كَلَامٍ يَعُودُ كَلَامًا •  
 وَرَبُّ لَثَمٍ يَصِيرُ ثَلَمًا • وَخَدَشَ اللِّسَانُ ثَلَمَةً لَا تُنْشَدُ  
 وَالْكَلَامُ كَالنَّبْلِ إِذَا طَارَ لَا يَرْتَدُّ • فَلَا تَرْمِ كُلَّ  
 حِسَابَةٍ مِنْ حَنِيَّةِ النِّيَّةِ • وَلَا تَمْنَحْ كُلَّ صَبَابَةٍ مِنْ

طَوَى الطَّوِيَّةَ • فَرَمَّا تَذَمَّرَ حِينَ لَا يَنْفَعُ الذَّمُّ • وَعَسَاكَ  
 تَزَلُّ حَيْثُ لَا يَثْبُتُ الْقَدَمُ • وَلَا تَنْفُوهَ بِمَا دَارَ فِي خَلْدِكَ  
 فَتَجْلِبُ بِهِ • وَلَا تَحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَجْلِبُ بِهِ **المقالة**  
**الخامسة والسبعون** لَا يَعْبَأُ اللَّهُ بِخُدُودِ رَطْبَةٍ •  
 وَقُدُودِ شَطْبَةٍ • وَاشْبَاحِ شَهِيَّةٍ • وَصُورِ بَهِيَّةٍ •  
 أَنَا لِي نَذَكُرُ فِي السَّمَاءِ أَسْمَاءُهَا • وَاشْخَاصُ لِنِيَالِ  
 اللَّهِ لِحُومِهَا وَلَادِمَاءُهَا • أُولَئِكَ أَنْفَارُ التَّنَافُرِ وَالتَّنَاقُ  
 وَاشْخَاصُ لَنِكَاثِرِ الْفَخَارِ وَاللِّمَالِطَةِ رَهْطٌ لَا يَفْخَرُونَ  
 وَهُوَ لَا حِسَابَ لِلْجَنَّةِ وَاللِّجَالِسَةِ قَوْمٌ آخَرُونَ • أُولَئِكَ  
 رَهَابِينَ الْعَدَقِ • وَقَرَابِينَ الْعِشْقِ • لَهُمْ قُلُوبٌ  
 حَزِينَةٌ • وَطُومٌ رَزِينَةٌ • وَصُدُورٌ حَامِيَةٌ • وَشَفَاهُ  
 ظَامِيَةٌ • وَضُلُوعٌ دَامِيَةٌ • وَأَفْدَةٌ وَجَلَةٌ • وَكِبَادُ  
 مَجَلَةٍ • وَطُودٌ يَابِسَةٌ • وَوُجُوهٌ شَامِسَةٌ • لَا تَعْجِبُهُمْ  
 الْأَطْرَافُ السَّمِينَةُ • وَالْمَطَارِفُ الثَّمِينَةُ • لَا يَغْفَلُونَ  
 بِالْحَلَلِ وَالْحَلَى • وَلَا يَرْفَلُونَ فِي الثَّوبِ الْوَشِيِّ • يَدْعُونَ



رَهْمُ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشَى **المقالة السادسة** **والتبعون**  
 عِلْمٌ بِلَا عَمَلٍ كَحِمْلٍ عَلَى حِمْلٍ فَكُنْ غَامِلًا وَلَا تَكُنْ  
 حَامِلًا تَقِلُّ الْوُسُوقَ إِلَى السُّوقِ وَتَحْمِلُ الشَّهَدَ  
 وَلَا تَذُوقُ وَالْعِلْمُ فِي صَدْرِ الْكَسْلَانِ كَالشَّمُوعِ  
 تَلْمَعُ بَيْنَ يَدَيِ الضَّرِيرِ الْمَحْجُوبِ أَوْ شَمُوعُ تَرْفُ إِلَى  
 الْخَصِيِّ الْمَحْجُوبِ مَا لِي هَوْلًا مَلْدُوعِينَ مَعَهُمُ التَّرْيَاقُ  
 يَتَدَاوُلُونَهُ وَلَا يَتَنَاوُلُونَهُ أَلَيْسَ مِنَ الْبَلِيَّةِ أَنْ يَمُوتَ  
 الْمَحْصَرُ فِي الْخَلِيَّةِ أَلَيْسَ مِنَ الْغَيْنِ أَنْ تَرْدَ وَادِيَا  
 وَتَمُوتَ صَادِيَا أَلَيْسَ مِنَ الْخُسْرِ أَنْ جَزَارِيَا كُلَّ مَيِّتٍ  
 أَوْ مَكِّي لَا يَزُورُ الْبَيْتَ إِلَّا أَنْ نَاجِرَ الْعَمَلِ عَنِ الْعِلْمِ  
 حَبْسُ الْمَاءِ عَنِ النَّبْتِ وَالشَّرْحُ فِي الْعَمَلِ حِلَّةُ أَصْحَابِ  
 السَّبْتِ فَلَا تَكُنْ كَالْفَضْوِ الطَّلِيحِ يَتَجَشَّمُ لَغْوَهُ أَسْفَا  
 وَلَا تَكُنْ كَحِمْلٍ يَحْمِلُ أَسْفَارًا **المقالة السابعة**  
**والتبعون** لَيْسَ الْفَقِيهَ مِنْ اسْتِفَادَ وَأَفَادَ إِنَّمَا  
 الْفَقِيهَ مَنْ أَحْيَا الْفَوَادَ وَلَا الْمَحْصِلُ مِنْ اسْتِعَادَ الْكَلَامَ

وَأَعَادَ إِنَّمَا الْمَحْصِلُ مَنْ أَصْلَحَ لِيَوْمِ الْمَعَادِ وَلَا الْعَالِمُ  
 مَنْ أَفْتَى وَذَرَسَ بَلِ الْعَالِمُ مَنْ تَسْتَرَى بِالْوَرَعِ وَتَشْرَى  
 وَمَا الْمُجْتَهِدُ مَنْ بَنَى سُلْكَ الْمَسَلَّةِ عَلَى قِيَاسِ الْعِلَّةِ  
 الْمُجْتَهِدُ مَنْ شَغَلَهُ الْحَقُّ عَنِ الْمَنْعِ وَالتَّسْلِيمِ وَكَفَى يَعْلَمُ  
 الْخَضِرُ عَنِ الْكَلِيمِ وَارْعَى بِمُسْوَلَةِ الْخَشْرِ عَنِ الْمَقُولَةِ  
 الْعَشْرُ وَارْتَدَّ بِحَاسِبَاتِ الْمُنُونِ عَنْ مُنَاسِبَاتِ  
 الظُّنُونِ وَصَرْفُهُ سُرْعَةَ الْبِدَارِ عَنْ بَطَاءِ الْوُقُوفِ  
 وَصَدَّهُ الْمَوْقِفُ عَنْ عِبِّ الْوُقُوفِ فَلَا تَحْسَبَنَّ لِلتَّشَبُّهِ  
 بِالْفَقِيهِ فَقِيهًا فَلَيْسَ خُ وَالْوَجْهَيْنِ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا  
 سَحَابًا مَنْ يَخْدُشُ بِخَاطِرِهِ وَجْهَ الدِّينِ كَمَا يُلْطِمُ الشَّمْسُ  
 بِخَافِرِهِ صَحْنِ الْمِيَادِينِ فَهُوَ اعْطَشَ إِلَى الْإِقْوَافِ مِنْ  
 رَمْلِ الْأَحْقَافِ وَأَشْرَهُ إِلَى الْحَرَامِ مِنَ الْبُرَاةِ إِلَى الْحَمَامِ  
 وَأَصْبَى إِلَى الْمَالِ وَالْجَاهِ مِنَ الْعَطْشَانِ إِلَى الْمِيَاهِ  
 بَلِ السَّرْحَانِ إِلَى الشِّيَاهِ يَنَافِسُ فَيَفْتَحُ بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ  
 وَيَنَظُرُ فَيَضْرِبُ الْأَرْضَ بِكِمِّهِ بِذِي اللِّسَانِ قَوِي



المجدال • الذي خصا من شديداً المحال • يتعصب للذهب  
 لا للذهب • ويستمر للنصارى لا للنظار • ففارقوا  
 دعاة الضلالة انهم لا ايمان لهم • وقائلوا ائمة  
 الكفر انهم لا ايمان لهم **المقالة الثامنة**  
**والسبعون** حكمة العلم فريقان احدهما خازن في الآخر  
 خائن • فالخازن الامين وارث الرسالة وحامل  
 الامانة صان بضاعة العلم في صنوان الصيانة •  
 ولم يمد يد النوسج الى خوان الخيانة • فدانت له  
 الاساوره • وذلت له القساورة • وخشعت له  
 سلاطين العجم • وخضعت له سراطين الاجم •  
 واستسلمت لهيبته الضواري • واعشو شبت  
 ببركته الصماري • واما الخونة فقد استخفوا  
 ودعة سميت شريعة • فلم يحرسوها حق حراستهما  
 وما رعوها حق رعايتها • فمروا من جباب النبوة  
 وانسلخوا من هاب الفتوة • واستحوذ عليهم الشيطان

ففارقوا ايمانهم • وقصقوا ديمهم • فصاد صايمهم  
 ضمارة • وعاد فصيحهم سمارا • ومن رزق ذرة  
 العلم فباعها • واثمن على هذه الامانة فاضاعها  
 فهو في المقت بلعم الوقت وان بلاء بلعم ما كان  
 بلاء خصه بل عم • ما بلعم الا ذورقة اخذ  
 الى الارض فاتبع هواه فصار من الهاوين • او  
 ذو خلة انسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان  
 من الغاوين **المقالة التاسعة والسبعون** انظر الى هذه  
 الجوارى المنشاة في البحور • كقلايد الدر على حيازيم  
 النحور • حور مقصورات في الحيام • مشيرات  
 بالسلام عن قرع الظلام • ماهن النفوس  
 متعاليه • وارواح متلايه • يذرعون قعة  
 الرقيق ويسبرن • ويسجن في خضارة الخضرا  
 ويعبرن • اجل فيها نظرة العبرة فانها غرايس  
 الفطرة • وعمال الارزاق • وعمار الافاق وطلا



الْغَيْبُ. وَتَوَافَلَ الرَّبُّ. تَحْمِلُ عُرَاضَةَ الرِّزْقِ  
 إِلَى كُلِّ حَيٍّ. وَتَجِيءُ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ. فَتَدْبُرُ  
 فِي هُبُوطِهَا وَصُعُودِهَا. وَتَفَكِّرُ فِي نُحُوسِهَا  
 وَسُعُودِهَا. وَغُرُوبِهَا وَطُلُوعِهَا. وَاسْتِقَامَتِهَا  
 وَرُجُوعِهَا. وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَهَا بِرَمَائِمِ النُّقْدِيرِ  
 وَأَطْلَعَهَا كَالْفَوَاقِعِ عَلَى هَذَا الْغَدِيرِ. وَلَا تَنْظُنَّ أَنَّهَا  
 تَسِيرُ بِسِيرِهَا فَإِنَّمَا تَحْرُكُهَا مِنْ غَيْرِهَا. وَلَعَمْرُ اللَّهِ  
 مَا يَشُوقُهَا إِلَّا أَمْرُ اللَّهِ هُوَ الَّذِي ذَارَ رَحَاهَا.  
 وَيُسَمِّيهِ بِجَزَائِهَا وَمُرْسَاهَا. وَإِلَى رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا.  
**المقالة الثمانون** لَيْتَ شِعْرِي لِمَ تَحِبُّ الدُّنْيَا  
 لِسُرُورِ أَدْرَكْتَهُ. أَوْ لَسِرِيرِ مَلَكْنَهُ. أَوْ لِرُوحِ  
 أَصْبَتَهُ أَوْ لِعَيْنِ اسْتَضْبَتَهُ. أَوْ لِجِرَاسَتِهِ  
 أَوْ ثَوَابِ أَحْزَتَهُ. أَوْ عَمَلِ طَرَزَتَهُ. أَوْ لَوْ قَتِ  
 صَفَاءِ فَمَا كَدَرُ. أَوْ كَدِيرُ فَاوَمَا غَدَرُ هَلْ أَصْبَحْتَ  
 أَمْرًا إِلَّا أَمْسَيْتَ مَا مَوْرًا. وَهَلِ بَتَّ سَكْرَانُ

الْإِظْلَامُ مَخْمُورًا. وَهَلْ قَضَيْتَ شَهْوَةَ إِلَّا لَغَيْتَ  
 وَهَلْ شَرِبْتَ قَهْوَةَ إِلَّا غَيْتَ. وَهَلْ أَبَقْتَ مِنْ  
 أَعْدَائِكَ إِلَّا تَقَقْتَ. وَهَلْ سَبَقْتَ فِي تَعْدَائِكَ إِلَّا  
 وَقَقْتَ. فَمَا لَذَّةُ الْعَاقِلِ فِي ذَارِ فَقْرِهَا ظُهُورُ غَنَا  
 عَيْبِهَا. مُعْدِمُهَا خَيْصُ. وَوَاجِدُهَا حَرِيصُ. وَمَا رَاحَتُهُ  
 فِي مَالٍ طَالِبُهُ مَخْفِقُ. وَصَاحِبُهُ مُشْفِقُ. أَمَلُهُ  
 سَاعِغُ حَامِلُهُ لَا غَيْبُ. مَنْ أَوْقَى الْفَلِيلَ مِنْهُ يَسْتَقِلُّ  
 وَمَنْ أَعْطَى الْكَثِيرَ مِنْهُ يَسْتَقِيلُ. فَمَا أَجْدُ لِلدُّنْيَا  
 مَثَلًا إِلَّا الْمِدَاسَ. أَمَا إِنْ يَكُونُ ضَيْقًا حَرَجًا. أَوْ  
 وَاسِعًا مُفْرَجًا. فَإِنْ ضَاقَ فَمَرْجَبًا بِأَحْقَا. وَإِنْ  
 رَحِبَ فَيُشِيرُ الْعَفَا عَلَى الْقَفَا. الضَّيْقُ يُخْرِجُ الْكُفُوبَ  
 وَالْعُرْقُوبَ. وَالرَّحْبَ يَغَيِّرُ الذُّيُولَ وَالْجُيُوبَ وَلِبْسَةَ  
 هَذِهِ الْمَكَاعِبِ. مِنْ مَصَاعِبِ الْمَصَائِبِ. بُشْرَى  
 لِلْسَّائِلِ الْخَائِي. فِي مَجَاهِلِ الْفَيَافِي. فَاسْأَلْ هَذِهِ  
 الْقِفَارَ خَائِفًا. وَتَسْتَزْجِلْ بَابَ الْغِيَرَةِ خَائِفًا. فَمِنَّاكَ



تَرَى أَهْلَ السُّلُوكِ حَافِينَ وَلَا تَنْزِلُ مَغْرَسَ الْفَنَاءِ  
فَبَيْسَ الْمَغْرَسِ • وَاضْمِ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ فَإِنَّكَ بِالْحَافِقِ  
الْمُقَوَّسِ • وَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ  
**المقالة الحادية والثمانون** القناعة عذبة العز  
وكنز لا يفنى • وشجرة الخلد ومليك لا يبلى •  
درة القناعة لا يُلْنِقُطُهَا إلا مَخُوت • وجيفة  
الطمع لا يقربها إلا مَمُوت • الدنيا بكر والجحيم  
بجُوب • نار شهوته مشبُوب • وما وجهه مصبُوب  
يَتَعَنَّى وَيَتَمَنَّى لِيَقْتَضِيَهَا وَأَتَى • إِنَّ قَوْمًا لَا يَحْسُدُونَ  
الْغِنَى عَلَى غِنَاهُ • يَأْتِيهِمُ الرِّزْقُ غَيْرَ نَازِلِينَ إِنَاهُ  
مَا الظَّامِعُ إِلَّا ذَلِيلٌ • آخِرُ فِي الطَّلَبِ مُسْتَقْدَمٌ وَفِي  
الظُّفْرِ مُسْتَأْخِرٌ • فَتَسْتَرْبِقُنَاغَ الْفَنَاءِ • فَلَنْ تَسْمَنَ  
بِضَرْعِ الضَّرَاعِ • وَإِذَا تَرَكَ مَذْهَبَ الذَّهَبِ لَطَبَ  
الطَّلَبِ • وَاعْلَمْ أَنَّ الْجَرِيحَ نَارُ حَامِيَةٍ • فِيهَا عَيْنُ  
آيَةٍ • وَالْفَنَاءُ جَنَّةٌ عَالِيَةٌ • قُطُوفُهَا ذَايَةٍ

يُنَادِي فِيهَا الْجَرِيحَ أَنَّ لَكَ الْأَمُوتَ فِيهَا وَلَا تَحْتَمِ  
وَيُشِيرُ فِيهَا الْقَانِعُ أَنَّ لَكَ الْأَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرِ  
**المقالة الثانية والثمانون** كيف يأمرون بالمعروف  
وما عرفوه • وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَقَدْ اقْتَرَفُوهُ •  
وَهَلْ يَدُلُّ عَلَى الطَّرِيقِ إِلَّا مَنْ سَلَكَهُ • وَيَصُدُّ  
عَنِ الْفُسُوقِ إِلَّا مَنْ تَرَكَهُ • وَمِنَ الْعَجَائِبِ مُحَالُ ذُو  
عَمَشٍ أَوْ سَقَاءٍ ذُو عَطِشٍ • أَعَاجِمُ خُرْسٍ يُؤْمُونَ  
الْقُرَاءَ • وَخَوَاضِعُ طُلُسٍ مُضْحِكُونَ الْفَرَاءَ • مُحَايِثُ تَقْدَمُونَ  
فِي مَعَارِكِ الْبَسَائِلَةِ • وَخَنَازِيرُ يَرْقُصْنَ عَلَى مَنَابِرِ  
الرِّسَالَةِ • شَيَاطِينُ يَحِطُّنَ الْأَصْنَامَ • وَسَرَاخِينُ  
يَرْعِينَ الْأَغْنَامَ • وَعُلَمَاءُ يُنْصَحُونَ الظُّلْمَةَ كَالْأَرَامِ  
يُؤْذِنُ الْحِلْمَ • فَيَارْهَابِينَ الضَّلَالَةِ • وَيَا ثَعَابِينَ  
الْجَهَالَةِ • مَا لَكُمْ إِذَا اتَّكَلْتُمْ وَتَقَا صَحْتُمْ • وَإِذَا فَعَلْتُمْ  
تَبَا عَدْتُمْ وَتَقَا عَدْتُمْ • تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا فَإِنَّهُ غَفَّارٌ  
لِمَنْ تَابَ • أَنَا مُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ



المقالة الثالثة والثمانون يا مريضاً يخشى فراقه •  
 ولا يرجي إفراده • ذاو مرضك وعالج • فبيناً نك  
 على رمل عالج • لو أن لك بصيرة لرأيت عبيطك بصيرة  
 تسوكت كالطلح الغرق • وتسغت كالغصن الوريق  
 وترجوا الخلاص من الحريق • فيا مخدوع خلاص على الرقيق  
 ان تهنكت رفعت غايات الغيابات • وإن تنسكت  
 يسرت رايات المرايات • تصل لأجل الجيران • لا  
 لخوف النيران • هل سدت عليك أبواب الفتن  
 الافتحتها • وهل نصبت مظلة الضلالة الاخمت  
 تحنها • مثلك لا يصحبه الأزباب • ولا يقبله التراب  
 ولا تصليه الشمس ولا يخفيه الرمس • ان نهشك  
 الكلب جرب • وان عضك الهر كلب • فيح أن  
 تدفن بالنواويس • فكيف تحشر في القرايس • أنرجوا  
 نجاة الخفين باوزار جمعتهما كلا • وكلا يطعم كل امرئ  
 منهم أن يدخل جنت نعيم كلا **المقالة الرابعة**

والثمانون متى تغيق من غشيتك يا مهبوت •  
 ومتى تنبّه من لغسيتك يا مسبوت • ومتى  
 تنصّب من نكستك يا هزوت • عرضت عليك  
 زهرة الحياة الدنيا ففسيت كلمة الله العليا •  
 فطارت أجنحتك • وكلت أسحتك • تبالك لقطت  
 الحبة ولم تبصر الحابل • فتركت ملك بابل • فبقيت  
 محبوساً • وعلفت منكوساً • والظالمون مهلكوا  
 نفوسهم • والمجرمون ناكسوار وسهم •  
**المقالة الخامسة والثمانون** رب فطنة تسوقك إلى  
 فتنة • ورب ذكي أحرقه نار ذكائه • ورب  
 تقى أغرقه ماء بكائه • ورب عابد ماله من صلاته  
 إلا السهاد والنصب • ورب فقيه ماله من عمله  
 إلا الصياح والصخب • سيفتضح الزهاد • يوم  
 يقوم الإشهاد • ويحشر عباد أعمالهم أرباد •  
 ويبعث اقوام محاربين حنورهم زناير • ومراخيص



ظهروهم تنانير • وفلتات كلامهم زناير •  
 وسرى حين تبدوا الضماير • يوم تبلى السراير •  
 أعمالا يحسبها الغافل لا لآل في وقية • فإذا  
 هي سراب بقيقه **المقال السادس والثمانون**  
 رب طاو يتشبع • ورب بليع يثقب • ورب  
 أعزل مقدم • ورب جايع مطغام • ورب  
 حسناء مردودة • ورب خرقاء سوها محسوة •  
 أخلاق متعاكسة • وشركاء متشاكسة وأقسام  
 متباعدة • وما أمرنا إلا واحدة • سبب واحد  
 وأحكام متعدّدات • وقضاء فرد وأحوال  
 متعدّدات • قدرة عليه وأقدار متغايرات •  
 وبينة مكنونة وأفراخ منطائرات • كلمة  
 قدسية تنشئ الإيمان والكفر كخاتبة المسيح  
 تخرج الحمر والصفراء والشمس بنورها تكون  
 الحبر والياقوت • والتجار بقدر ومه يتجر المهذ

والتابوت • الدعوة واحدة وإن تباينت السنة  
 الرسل والمقصد واحد • وإن تقاذفت جهات  
 السبل ثمار تسقى بماء واحدة • ونفضل بعضها على  
 بعض في الأكل **المقال السابع والثمانون** يا من سل  
 في محاربة الحق حسامة • ويا طويل الأمل كاسامة •  
 ما أشبهك في قصر العمر وطول الأمل بالجمل غنق طويل  
 وذنب قصير • وجسد كبير واذن صغير • فلا تربط  
 خيول الخيال على طولية الرجا • ولا تفرح كالفاصحة  
 بنقصارة البقا • واصبر إلى من بادره الموت <sup>سببا</sup>  
 وإلى اخوانك كيف تفرقوا أيدي سببا • أسلافك  
 تبددوا وأوبادوا • وآلافك ذهبوا وما عادوا •  
 واعتبر بفتيانك وفتيانك فسياتيك الموت  
 وإن لم يانك دفت توأمك فما الأمك ونسبه  
 جعلت أسباطك أفراطك • وقدمت أعمامك  
 أمامك • نفصت يد السلوة عن تراب المعامة <sup>مذ</sup> والسناء



وَتَرْكَنَهُمْ أَكْلَةَ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ • ثُمَّ تَقِيمُ  
عِزَّ الْأَعْزَةِ بِتَغْيِيرِ الْبُزْءِ • فَمَا أَشْغَلَكَ وَمَا أَتَّسَاكَ  
وَمَا أَغْفَلَكَ وَمَا أَتَّسَاكَ • تَلِيدُ أَخَاكَ بِالْعِزِّ خَالِيَا  
وَتَعُودُ مِنَ الْعِزِّ سَالِيَا • كَانَ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ  
عِلَاقَةٌ • وَمَا كَانَ بَيْنَكُمْ صِدَاقَةٌ • فَسَاءَ قَلْبُكَ إِذَا  
طَالَ عَلَيْكَ الْأَمَدُ الزَّمَانِي • فَتَرْبَصْتُمْ وَارْتَبَسْتُمْ  
وَعَرَّتْكُمْ الْأَمَانِي **المقالة الثامنة عشر والثمانون** ذِكْرُ اللَّهِ  
أَشْرَفُ الْأَذْكَارِ • فَادْكُرُوا بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ • ذِكْرُهُ  
مَقْدَحَةُ الْأَرْوَاحِ الصِّدِيَّةِ • كَالصَّبَا مَرْوَحَةٍ  
الْأَفَاحِي النَّدِيَّةِ • فَادْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا • وَكِبَرُهُ  
نَكِيرًا • حَتَّى إِذَا أَخْلَصْتَ الذِّكْرَ فَاتْرُكِ الصَّوْتِ  
وَالْحَرْفِ • وَإِذَا شَرِبْتَ وَسَكِرْتَ فَاكْثِرِ الظُّرْفِ  
السَّجُودَ مَا جَلَّ عَنْ نَقَرَاتِ الْحَيَاءِ • وَالذِّكْرَ مَا خَفِيَ  
عَنْ حَرَكَاتِ الشِّفَاءِ • فَجَهْرُ لَطِيمَةِ الْأَثْنَةِ إِلَى  
حَظَائِرِ الْقُدْسِيَّةِ • وَادْكُرِ اللَّهَ فِي نَفْسِكَ يَذْكُرْكَ

فِي نَفْسِهِ • وَقُلْ لِمَنْ يَذْكُرُ اللَّهَ بِلِسَانِهِ تَوَرَّعًا وَادْكُرْ  
رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا **المقالة التاسعة والثمانون**  
طَرَفُ رَاقِدٍ وَحِرْصُ رَاقِدٍ • وَخَطْوُ فِي الْأَمَلِ نَسِيمٌ •  
وَقِدْحٌ فِي الْعَمَلِ سَفِيمٌ • خَلَقْتَ فِي الْعَمَلِ قَعْدَةً تُضْمَعُ  
وَفِي الْأَمَلِ طَلْعَةٌ تُبْعَهُ • كَمْ يَهْتَفُ بِكَ ذَوَاعِي  
الشَّوْقِ فَلَا تَهَبِ • وَقَدْ آنَ أَنْ تَرْكَدَ رَجِيكَ فَلَا  
تَهَبِ • مَا لِلْغَافِلِ كَأَصْحَابِ الْكَهْفِ خَاطِعِيَّةٌ •  
وَكَلْبُ هَوَاهُ بَاسِطٌ ذِرَاعِيَّةٌ • يَوْمُ الْبَطْلَةِ نَوْمُ  
أَصْحَابِ الرِّقِيمِ • وَلَيْلُ الْعَشْقَةِ لَيْلُ سَقِيمِ • يَصِيحُونَ  
صِيَاخَ الْوَرَقِ السَّوَاجِعِ • وَتُجَا فِي جُنُوبِهِمْ عَنْ  
الْمَصْنَجِعِ • بَطُونُ النَّهَارِ عَلَى طَوَى الْأَحْشَاءِ •  
وَيُصَلُّونَ الْفَجْرَ بِوُضُوءِ الْعِشَاءِ • عِنْدَ اللَّهِ فُطُورُهُمْ  
وَعَلَى اللَّهِ سُحُورُهُمْ • وَهُوَ يَعْصِمُهُمْ وَيَقِيهِمْ •  
وَيُطْعِمُهُمْ وَيُسْقِيهِمْ • يَرُوضُهُمْ فِي مَوَارِدِ الْإِحْتِمَاءِ  
وَيُكَلِّمُهُمْ بِمَرَاوِدِ الشَّهَادَةِ • حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمُ الْعِلْمُ



مِنَ الْجَهْلِ • وَيُضِخُّ لَهُمُ الْحُزْنَ مِنَ السَّهْلِ • وَرَدَّ  
الْيَقِينَ مِنْ ظَلَمِ الشُّكِّ • وَصَبَحَ الْإِيمَانَ مِنْ عَشِقِ  
الشُّرْكِ • فِيمَدَّ لَهُمْ مَوَايِدَ الْأَجْرِ • وَيفُكُّ عَنْ  
أَفْوَاهِهِمْ طَابِعَ الْحَجَرِ • وَيُقَالُ لَهُمْ كُلُّوا وَاشْرَبُوا  
حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ  
مِنَ الْفَجْرِ **المقالة التاسعة** يَا ذُنُوبًا وَخَطَايَا  
الْفَانِي بِحَازٍ • هَلْ سَفَارِ الْأَخِرَةِ عَلَى حُسْرِكَ بِحَازٍ  
كَمَ لَكَ مِنْ مَحْرُومٍ يَتَأَلَمُ • وَمِنْ مَهْصُومٍ يَتَطَلَمُ •  
وَمِنْ مَظْلُومٍ لَا يَتَكَلَّمُ • كَمَ لَكَ مِنْ بَايِقَةٍ نَذِ هَلْ  
الْمُخْلِيلَةَ عَنِ الْخَلِيلِ • وَفَاوَدَةَ تَجْعَلُ الرُّضِيعَ عَنِ  
الْأَجْلِيلِ • تَبَا لَكَ مِنْ لَيْثٍ يَفْرُسُ الْأَعْنَاقَ • وَمِنْ  
ذَيْبٍ يَفْتَرُسُ الْأَعْنَاقَ • وَمِنْ قَلْبٍ تَبْلَعُ الْأَنَامَ •  
وَمِنْ قُلُوبٍ تَقْلَعُ الْأَعْنََامَ • وَمِنْ سَفَاكِ الْخَيْقِ  
الْعَرَائِسَ عَلَى مَنْصَةِ الْعُرْسِ • وَمِنْ قَتَالٍ يَذْبَحُ  
الْفُؤَارِسَ عَلَى مَخْدَةِ الثَّرْسِ • وَمِنْ مَغْنَمٍ يَجْعَلُ

ريقة الظَّلَا • وَيَتَكَلَّأُ دَانَةً بِالظَّلَا • وَمَنْ نَكَدَ  
يَخْلَى الدَّيَارَ عَنِ الْأَلِ • وَقَلْبٌ يَجْدَعُ الظُّمَاءَ بِالْأَلِ •  
وَمَا أَضْرَبَ لَكَ مَثَلًا إِلَّا التَّمْسَاحُ يَخْرُجُ إِلَى الْفَضَاءِ  
مُتَشَرِّقًا فَيَسْتَلْقِي عَلَى قَفَاءٍ • فَيَقَعُ عَلَيْهِ نَبَاتُ الْمَاءِ  
سَوَاكِنَ • وَيُظَلِّلُنَّ عَلَيْهِ رَوَاكِنَ • يَجْمَعُنَّ لِمَاظَةً فِيهِ •  
وَيَلْتَقِطُنَّ مَا أَجْتَمَعَ مِنَ الدُّودِ فِيهِ • حَتَّى إِذَا اسْدَدْنَ  
ثَلَمَةَ الْجُوعِ • وَنَهَضْنَ الرَّجُوعَ • أَطْبَقَ الْأَشْدَاقَ •  
وَأَوْصَلَ الْأَعْلَاقَ • وَخَاطَ فَكَّيْهِ وَخَاضَ وَأَبْغَانِمَا  
وَعَاظَ • وَالتَّمْسَاحُ إِذَا اتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا •  
فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبُ **المقالة الحادية** **والتسعون**  
لَا يَغُرُّكَ تَقَلُّبُ الْكِبَارِ وَالْأَجَادِ • وَأَطْلُبْ ابْنَ  
نَجْدَةٍ هَذَا الْأَمْرِ فِي الْمَسْحِ وَالْبِحَادِ • وَاعْبُدِ اللَّهَ وَلَا  
تَسْجُدْ لِلدَّرَاهِمِ وَالْأَسْبَاجِ • وَاعْلَمْ أَنَّ الذَّهَبَ يَجْعَلُ  
هَذِهِ الْأُمَّةَ فَفَرَّقَهُ • ثُمَّ حَرَّقَهُ • ثُمَّ انْسَقَهُ فِي الْمَاءِ  
وَأَرَقَهُ • أَنْظُنْ أَنَّ قِصَّةَ سَاهِرَتِي سَمَرٌ • كَلَّا إِنَّهَا فَاغِيغَةُ



لَيْسَ لَهَا الْمَشْرِ لَيْسَ السَّامِرِيُّ مِنْ اسْتَعَارِ سَوَارٍ أَوْ مَجْلَاةٍ  
وَاتَّخَذَ مِنْهُ مَجْلَاةً. إِنَّمَا السَّامِرِيُّ مَنْ سَمَرَ لِلْجَاهِ وَالْقَبُولِ  
وَوَضَعَ الْأَعْمَارَ بِقَبْضِهِ مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ. فَجَلَّ مِنْ بَيْنَةِ  
الْقَوْمِ أَوْ زَارًا. وَجَمَعَ زَبْرًا مُسْتَعَارًا. ضَمَّ لَبْدًا  
مَلْبُودًا أَوْ صَاغَهَا وَثَنًا مَعْبُودًا. لَا يَبْصُرُ عَوَارِهِ إِلَّا  
نَفْسٌ عَالِيَةٌ. وَلَا يَسْمَعُ خَوَارِهِ إِلَّا أَذُنٌ وَإِعْيَةٌ. فَلَا  
تُخْرِفُ عَنِ السَّرْعَةِ السَّوِيَّةِ. كَالْفِرْقَةِ الْمَوْسُوِيَّةِ.  
وَلَا تَمْدِيدُ إِلَّا تَمَاسًا إِلَى شَيْخٍ يَسْتَدِرُّ بِالْإِبْسَاسِ.  
وَإِخْسَاقُ قَوْمٍ يَجْهَلُ طَنَ الذَّهَبِ بِرَقْصٍ عَلَى ظَفِيرِهِمْ.  
وَأَشْرُفُ نَوَافِي قُلُوبِهِمْ الْعَجَلُ بِكَفْرِهِمْ. **المَقْصَدُ الثَّانِي**  
**الثَّانِيَةُ وَالْتِسْعُونَ** أَرْزَاقٌ وَضُدُودٌ وَسُمَاطٌ مَمْدُودٌ  
عَلَيْهِ مِنَ الْخَلْقِ أَصْنَافٌ كُلُّهُمْ أَصْنَافٌ. هَذَا يَلْمُ النَّبَاتِ  
وَهَذَا يَلْقُطُ الْفَتَاتِ. رَجُلٌ يَكِيلُ بِالصَّاعِ. وَآخَرُ  
يَلْحَسُ رُكْحَةَ الْقِصَاعِ. هَذَا يَنْفَسُ اللَّحْمَ فَيَسْنَخُ. وَهَذَا  
يَحْسُو الْمَرْقَ مُسْنَخًا. بَعْضُهُمْ يَرَوِي الْعِلَالَةَ وَيَجْزِي

بِالْخِلَالَةِ

بِالْخِلَالَةِ. وَبَعْضُهُمْ كَالْبَقَرِ الْجَلَالَةِ. وَكُلُّ خَلْقٍ بِمَا  
أُطْلِقَ لَهُ. وَكُلُّ مَيْسَرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ. كُلُّهُمْ ضَيْفٌ. وَمَا  
فِي الْقِسْمَةِ حَيْفٌ. يَجْمَعُهُمْ عَلَى نَزْلِ مَقْسُومٍ. وَمَا نَزَلَهُ إِلَّا  
بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ. لَا الْمُضَيِّفُ شَيْخٌ. وَلَا تَمَيِّزٌ وَتَرْجِيحٌ.  
وَأَنْ تَرَاحَمْتَ الْأَرَادِلَ عَلَى الرِّزْقِ بِتَقَاخَرٍ وَتَهَافُتٍ.  
فَهَلْ تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتِ **المَقْصَدِ الثَّانِي**  
**الثَّانِيَةُ وَالْتِسْعُونَ** لِكُلِّ حَاضِرٍ أَمَدٌ أَمَّا سَاعَةٌ أَوْ  
سَوِيْعَةٌ. وَلِكُلِّ طَائِعٍ ظَرْفٌ أَمَّا قِصْعَةٌ أَوْ قِصْبَةٌ  
وَمِنْ الْجَهْلِ حَشْدُ الْعَصَافِيرِ عَلَى الْيَعَافِيرِ. وَغِيظَةُ السَّنَنِ  
عَلَى الثُّورِ. وَمِنْ السَّفَهَةِ عَضَّةُ الظَّلْحِ عَلَى الطَّلَاحِ الْبَزْلِ  
حَسْدًا عَلَى مَا أَوْبَيْتَ مِنْ بَسْطَةِ النِّزْلِ. تَحْسُدُهَا عَلَى كَثْرَةِ  
طَعَامِهَا وَشَرَابِهَا. وَلَا يَرَى رَحْبَ فِي أَرْجَائِهَا. وَفَسْحَةَ  
إِهَابِهَا. وَقُوَّةَ بِحِمْهَا وَذَهَابِهَا. وَيَغْبِطُهَا عَلَى وَرَادِهَا  
وَأَعْلَافِهَا. وَلَا يَنْظُرُ إِلَى سَعَةِ غِلَافِهَا. وَعَظِيمِ  
أَجْوَافِهَا. ثُمَّ إِلَى تَفْعِ الْبَلَابِنِهَا. وَدَفِّ أَصْوَابِهَا

بَابُ الْإِسْمِ



فَيَا مَجُوبَ الْبَصِيرَةِ لَا تَحْسَدِ أَخَاكَ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ فَلَعَلَّهُ  
 أَرْحَبُ مِنْكَ وَعَاءً. وَلَا تَغْبِطُهُ عَلَى زَانَةِ لُقْمَتِهِ  
 فَلَعَلَّهُ أَوْسَعُ مِنْكَ امْعَاءً. وَلَا تَحْفِرْ مَكَامِنَ الرِّزْقِ  
 بِالْمِعْوَلِ. وَلَا تَبْصُرِ الْأَحْوَالَ بِالطَّرْفِ الْأَحْوَلِ. وَإِذَا  
 رَأَيْتَ الْغَنَى وَالْفَقِيرَ يَجْتَمِعَانِ عَلَى سُحُورٍ أَوْ فُطُورٍ  
 فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورِ **الْمُقَالِ الرَّابِعَةِ**  
**وَالشَّعُونَ** الْحَرَامِ كَثِيرُ الْعَدَدِ. وَالْحَلَالُ قَلِيلُ  
 الْمَدَدِ. ذَاكَ مَدَدُهُ فَيُضَيِّ. وَهَذَا مَدَدُهُ أَرْضِي.  
 وَمَنْ اقْرَضَ رَمًا بَدْرَهُمِينَ. فَقَدْ بَاعَ هُمًا بِهَمَّتَيْنِ  
 وَفَضَاءَ الْحَرَامِ أَمَّا فَيَحْ وَأَسْع. وَصَعِيدُ الْحَلَالِ أِبْرَقُ  
 شَاسِع. الْحَرَامُ غَزِيرٌ سَقِيَاء. قَلِيلٌ بَقِيَاء. قَلِيلُهُ  
 الْمَكِثُ وَأَسْبَابُهُ وَسِيلَةُ النَّكَثِ. تَعَبٌ إِذَا امْتَلَى  
 انْكَفَى. وَشَوَاطُ إِذَا انْثَلَا لَا انْطَفَى. وَمَا حَلَّ وَقَلَّ  
 خَيْرٌ مِمَّا حَرَّمَ وَجَلَّ. وَالْعَفَاءُ عَلَى خَسْرَةٍ دَسِيعَهَا  
 الضَّعْفَاءُ. فَيُدْخِرُهَا الْعَاقِلُ لِيَجْهَلَ لِعِيَالِهِ وَأَهْلِهِ.

قَبْ  
 اعْجَدَن قَابَ كَهْ اِيْجِي زِيَا هَمْوَر

يَسْرِقُ بُلْعَةً إِلَّا يَأْتِي مَبْلُوءَةً بِدَمْعَةٍ يَتَنَامِي.  
 وَيَسْلُبُ غَزْلًا مِنْ حَفْشٍ لَا رَامِلَ. غَزْلُهُ بِلَدِّ الْأَنَامِلِ  
 يَغْضِبُ شَرَابَ الْعَطْشَانِ فَيَحْتَسِيهِ. وَيَسْلُبُ لِبَاسَ  
 الْغُرَيَانِ فَيَكْتَسِيهِ. ثُمَّ يَحْدِثُ اللَّهُ عَلَى هَذِهِ الْكِسُوفَةِ  
 وَيَشْكُرُ عَلَى نِثَارِ الْحَشْوَةِ. فَيَا هَوْلًا تَحْدُ وَنَهْ عَلَى  
 مَا قُتِلَ صَاحِبُهُ دُونَهُ. وَتَشْكُرُونَهُ عَلَى عَرَضِ  
 اسْتِحْتِمُوهُ. أَوْ يَتِيمٌ ذُبْحَتُمُوهُ. أَوْ دَمٌ سَفَحْتُمُوهُ  
 أَوْ شَرَابٌ حَسَوْتُمُوهُ. ثُمَّ سَلَحْتُمُوهُ. اِيْجَبْكُمْ حَرَزُ  
 طَرَقْتُمُوهُ. أَوْ سَتَرَ خَرَقْتُمُوهُ. وَزَادُ سَرَقْتُمُوهُ. وَمَاءُ  
 وَجْهِهِ أَرْقَمْتُمُوهُ لِقَوِي ذَرْقْتُمُوهُ. أَتَشْكُرُونَ اللَّهَ  
 عَلَى سَحْتِ قَضَمَتِهِ اسْنَانَكُمْ. وَغَضَبِ نَهْبَتِهِ  
 اِيْمَانَكُمْ. قُلْ بِسْمَايَا مُرْكَمَةٍ اِيْمَانَكُمْ **المَقَالَةُ**  
**الْخَامِسَةُ وَالشَّعُونَ** لَا وُصُولَ إِلَى مَقَامَاتِ الْعُلَا  
 إِلَّا بِمُقَاسَاتِ الْبَلَاءِ. وَتَجَرُّعِ كَاسِ الْعَنَاءِ. وَمَنْ  
 طَلَبَ الدَّرَجَةَ شَرِبَ الْأَجَاجَ الْمُرَّةَ. وَمَنْ اَمْلَأَ الْمُنَاصِبَ



طَرَحَ الْمَكَاسِبَ رَكِبَ السَّبَابِسَ • وَمَنْ أَحَبَّ الشَّيْءَ  
 الْخَطِيرَ وَكَرِهَ الْمَافَهُ قَطَعَ الْمَهَامَةَ • وَالْفَالِ الْمَكَارَةَ  
 وَقَارَقَ الْأَثْرَابَ الْبَحِيرَانَ • وَعَانَقَ الْأَقْنَابَ الْكِرَانَ  
 وَوَدَعَ الْخَلِيطَ وَالضَّبِيعَ • وَوَدَعَ النَّقْصِيرَ وَالنَّضِيجَ  
 أَوْ تَطَنَّانَ الشَّرَفِ أَمْ يُدْرِكُ بِالتَّوَانِي • أَوْ خُرَيْرَ غُرَفِ  
 بِالْأَوَانِي • أَوْ قَفْرَ يَمْسُحُ بِسِيرِ السَّوَانِي • لَا يَسْتَوِي  
 الْقَاعُ دَمَعَ الْوَلَدُ وَالْأَهْلُ • وَالسَّايِحُ فِي الْحُزْنِ  
 وَالسَّهْلِ • إِلَّا أَنْ الرِّفْعَةَ فِي طَيْطِ الرَّجُلِ لَا فِي غَطِيطِ  
 النَّمْلِ • وَصَلَوَاتُ الْقَاعِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَوةِ الْقَائِمِ  
 أَقَمَنْ سَكَنَ بِهَذِهِ الْمِيَاةِ تَعُودُ شَمُوءُ الْبَاهِ • وَلَمْ يَخْرُجْ  
 مِنَ الظَّلَالِ وَالْكُنْ • وَلَمْ يَعْرِفْ غَيْرَ اتِّغَابِ السِّنْ •  
 كَمَنْ لَا يَفِرُّ إِلَّا الْجِبَالَ الرَّوَاسِخَ • وَلَا يَذَرُ إِلَّا الْأَمْثَالَ  
 وَالْفَرَاسِخَ • وَإِنْ طَعَمَ لَا يَعْرِفُ إِلَّا حَشِيشَ الْفَلَاةِ • وَلَا  
 نَشِيشَ الْمَقْلَاةِ • وَإِنْ شَرِبَ لَا يَشْرِبُ إِلَّا التَّمْدَ • وَلَا  
 يَعْرِفُ فِي الْحَيِّ قَعْقَعَهُ الْجَدَّ • شَعْرَ حَرْبٍ يُنَاطِحُ الْأَثْرَانَ

بِالتَّرِيكَةِ • وَحِلَسَ أَسْفَارَ لَيْسْتَظِلُّ لَدَاكُهُ ذُو الْإِرِيكِ  
 أَوْ مَنْ يَجُوبُ الْبَلَايِقَ فَهُوَ فِي الْبِلَادِ غَيْرُ قَاطِنٍ •  
 أَوْ مَنْ يَنْشَوُ فِي الْحَلِيَّةِ وَهُوَ فِي الْخَصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ •  
 الْمُقَالَاتُ السَّادِسَةُ وَالْتَّسْعُونَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَجَفَتِ أَفْنَانُ السِّيَابِ الْمَوْرِقَاتِ • وَانْقَضَتِ اللَّيَالِي  
 الْحَمَقَاتِ • وَاسْفَرَ الصَّبَاحُ • وَعَسَى الْمَصْبَاحُ  
 وَتَافَتِ الْوُرُقُ الْفَصَاحُ • وَلَا تَدْرِي أَيْنَ شَقَّ عَمُودُ  
 الصَّبْحِ عَنْ يَوْمِ عِيدٍ وَسُعُودِ • أَوْ يَوْمَ عَادٍ وَثُودِ •  
 إِلَّا أَنَّهُ عِلْمُ الْمَعَادِ • وَلَا يَدْرِكُ إِلَّا جَنَاهُ • مَا لِلْحَمَا  
 الْمُسْنُونِ • وَالْعِلْمُ الْمَكْنُونِ • وَمَا سَيَكُونُ بَعْدَ الْمُنُونِ  
 هَيْهَاتَ لَقَدْ طَسَّتْ أَعْلَامُ الْوَادِي • وَطَاحَ صَوْتُ  
 الْخَادِي • وَخَارَ طَرْفُ الْهَادِي • وَظَلَّتِ الْقَائِلَةُ •  
 وَهَلَكْتَ الرَّاحِلَةُ • تَفَرَّقُوا أَشْتَانَا عِبَادِي • وَتَوَرَّطُوا  
 فِي هَادٍ وَآخِادِي • تَهْوَى بِهِمَا يَدِي الرِّيَّاحِ  
 الْمُؤْتَفِكَاتِ • فِي مَهَاوِي الذَّرَكَاتِ يُنَادُونَ الدَّلِيلَ



هذا في رد المحتار على الدرر المنيرة

الاجودي. ويناجون الشفيح الاحودي. وهو  
يجب تحيرت في حسابي وحسابكم. والصبر  
أخلق بي وأولى بكم. وما أدرى ما يفعل بي ولا  
بكم. **المقالة السابعة والتسعون** الدنيا اماراة غارة.  
او غارة. لا يطعم في الغارة الا لص عار. ولا يرغب  
في الغارة الا كلب ضار. نذل لف النفاق نفاق  
وارتكب لفساد فساد. يملك عشرة او مائة.  
فيرأس عشيرة او فئة. ويكتسب حلة فيستغوى  
ثلة. ويستجد لبوسا. فيعمل بوسا. ويسخر توسا  
ويركب بعيرا. فيسوق عسيرا. فلا تحفل بمثاله  
ولا تسجد لمثاله. دني عليه ثوب عدني. وفنان  
عليه كتان. وجدار عليه صدار. وطربال عليه  
سربال. ذيب يلبس نمرة. وكلب يقود حمرا  
مستنفرة. لا خير في الاصول والفروع. ولا راي  
للتابع والمتبوع. انهم ردالة السعير. وحشالة

حشالة

حشالة التمر والشعير. يفترون باعواهم وشهورهم  
وينبذون الآخرة ورآء ظهورهم. واذا وجدوا  
زخارف الدنيا تملأوا. واذا ذكرت ربك في القرآن  
وحده ولوا. يفترون من القرآن. ولا يخرون  
للاذقان. ولا ينقبون في ما من الا. ولا يرقبون  
في مؤمن الا **المقالة الثامنة والتسعون** عواقب  
الرجال شقايق الرجال. والرجال قوامون والنساء  
قواعد. وهم اعضاء الدين وهن شواهد. ما  
هن مكاريب زر وعهد وشراسيف ضلوعهم.  
الا فارفقوا بهن فانهن لحم على خوان اشتوا  
بهن خيرا فانهن عوان. ورجل بلا فعل كرجل  
بلا فعل. والعزوبة مفتاح الزنا. والنكاح  
ملوآح الغنى. ومن نكح فقد صدق بعض شياطينه  
ومن تزوج فقد حصن نصف دينه. الا فانقوا  
الله في النصف الثاني فان خراب الدين شمتوتين



شهادة الفرج وهي الكبرى. وشهوة البطن وهي  
 الصغرى. فاعمر الركنين. واحكم الحصنين.  
 واذا فرغت من الرواق والصفه. فلا تهمل  
 السقيفة والاسكفة. واعلم ان الدنيا والآخرة  
 خزان لك الهمما كزان. احدا بما حرة خريدة  
 والاخرى امة مريدة. فاجعل للخرة يومين فان  
 لها قسمين. وللآمة قسمان فان لها في كتابك اسماء  
 واضعف نصيب الخبي. ولا تنس نصيبك من الدنيا  
 واحفظ القسمة العادلة. ولا تكن ممن يجنون  
 العاجلة. فالويل كل الويل. ان تميلوا كل الميل  
 فاتق الميل. بالقلب نكل اوليك كان عنه مسؤلا.  
 وان كان ولا بد فالآخرة خير لك من الاولى  
 وان انقبت الزين فطلق الدنيا انها زائدة.  
 وان خفتم الاعتدوا فواحدة **المقالة التاسعة**  
**والتسعون** لله د ر طارفة بالكعبة طارفة

اهاب بهم داعي الحق كل من علمها فان. فمروا عن  
 القمص وبرزوا في الاكفان. ثم صفوا في صفصف  
 القيامة. وشلوا في مزجر الندامة. ووقفوا في عرصة  
 التجلي ومهبط الكرامة. وارتحلوا من تيه الغاهات  
 ونزلوا منازل المباهات. ثم افاضوا بوجوه غرور  
 غير الى المشعر الحرام. ومحشر الكرام. ثم هبطوا الى  
 منح القرايين. ومرجم الشياطين. وخلقوا الذنار  
 وبدلوا الذنور. ونزعوا الشعار وخلقوا الشعور.  
 اعلنوا باغاريد الحمائد. وطيروا الغربة الاصداع  
 في ذلك الوادي. ثم طاروا الى بيت الله مخلقين  
 وطاقوا مقصدين ومخلقين. واستقبلوا البيت  
 العتيق. واسلموا المنسك الوثق. فادركوا نهضة  
 الفرض. ولتموا اشارة الارض. وقبلوا يمين الله  
 وزاروا يمين الله. توجهوا من المربع. الاحدى الى  
 المضجع الاحمدى. حيث تعوا حياة الملوك الصيد

في دار اوزنية كسب كبريت حارته متصل اول كبر



لِتَرْبِيَةِ ذَلِكَ الْوَصِيدِ. وَيَصِيحُ هَزِيرُ الْغَايَةِ كَالْبَصِيحِ  
وَطَاوُوسٍ لِيَسْدِرَةَ كَالرَّصْعِ الْمَبْتَلِ فَمِنَاكَ تَنَاقُثُ  
عَرَاضَةُ الْغَيْبِ عَلَى الزَّوَارِ. تَطَاوُفُ نَفَاضَةِ الْغَيْثِ عَلَى  
النَّوَارِ. فَيَنْتَقِصُ كُلُّ ذَايَرٍ مَا لَا يَفْتَرِسُهُ كُلُّ لَيْثٍ  
زَائِرٍ. يَرْجُحُ فِي مَصْرَعِهِ حَجَّامُ بَرُورٍ. وَيَتَقَلَّبُ إِلَى أَهْلِهِ  
مَسْرُورٌ **المقالة الثالثة المائنة** إِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا  
فَلَا تَهْمِلْهُ. وَإِنَّ لَهَا وَزْرًا فَلَا تَحْمِلْهُ. إِنَّهَا لَكَ  
تَرْبٍ. وَهِيَ نَاقَةٌ لَهَا شَرْبٌ. فَلَا تَطْلَحْهَا بِعِلَاقَةٍ  
صَلْوَةٍ وَوَضُوءٍ وَلَا تَسْوِهَا بِسُوءٍ. وَإِذَا أَوْفَتْ  
بِعَهْدِ اللَّهِ وَحَافِظَتْ عَلَى فَرَضِ اللَّهِ. فَذَرِّهَا تَأْكُلُ  
فِي أَرْضِ اللَّهِ **المقالة الرابعة المائنة** مَا لَكَ تَحْتَارُ مِنَ  
الْأَطْعِمَةِ أَطْيَبَهَا. وَمِنَ الْأَشْرَبَةِ أَعَذْبَهَا. وَمِنَ  
الْمَسَاكِينِ أَحْسَنَهَا. وَمِنَ الْمَلَابِسِ أَحْسَنَهَا. وَمِنَ  
الْمَرَائِكِبِ أَجْرَاهَا. وَمِنَ الْمَشَارِبِ أَمْرَاهَا. فَمَا كُلُّ  
السَّيِّئِينَ غَيْرَ الْغَيْثِ. وَتَلْبَسُ الثَّمِينِ دُونَ الرِّثِّ.

فَإِنَّ بَرَكَ أَخُوكَ بَطْمَرٍ لِبَيْتِهِ عَلَى غُمْرِهِ. وَلِبَاسُ  
النَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ. وَقَدْ مَا طَرَحْتَهُ هَدْمًا أَخْلَقْتَهُ  
بِالْمُعَاصِي وَدَرَسْتَهُ وَلَوْ شِئْتَ بِالْمَاءِ لَمْ تَرُدْ نَفْسَتَهُ.  
فَهُوَ سَخْنٌ فِيهِ حَرٌّ وَخَرَقٌ. وَفَتْقٌ لَا يَرْفُوهُ رَتْقٌ.  
يَضِلُّ فِيهِ الْخِيَاطَةُ وَلَا يَجْدِي فِيهِ الْإِحْتِيَاظُ. لَا  
يُسَدُّ عَمُورَةَ حَرٍّ. وَلَا يَرُدُّ فُورَةَ حَرٍّ. خَرُوقٌ لَا تَسْتُرُ  
سَوَاةَ الْعُرْيَانِ. وَفُطُورٌ لَا تَذَرُكَ بَنَظَرُ الْعِيَانِ ثَوْبٌ  
مَطْوِيٌّ تَبْصُرُ حُرُوقَهُ يَوْمَ النُّشْرِ. وَبَزْمَكُومٌ تَطْهَرُ  
عِيُونُهُ يَوْمَ الْحَشْرِ. وَإِذَا انْجَلَّتْ هَذِهِ الظُّلُمُ تَبْدُوا  
هَذِهِ الثَّلَمُ. إِذَا ابْرَزْتَ مِنْ مَقْبَرَةِ الرَّمْسِ إِلَى مَسْرَقَةِ  
الشَّمْسِ. بَدَا لَكَ جَنِيَّتُهُ بِالْأَسْنِ. سَوْفَ تَرَى إِذَا  
طَلَعْتَ مِنْ نَفْقِ الْبَلَاغِ إِلَى الْبَلَاغِ. كَيْفَ اتَّسَعَ  
الْمُخْرَقُ عَلَى الْوَاقِعِ. وَسَتَنُكْتُ الْمَرَايِرَ إِذَا انْشَقَّتِ  
الْغُبَرَاءُ عَنْ جَبْهَتِهَا. وَسَتَبْنِي السَّرَايِرَ إِذَا اشْرَقَتْ  
الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا **المقالة الخامسة المائنة** وَمَا تَرَاهَا جَارَتُنَا



اَنَا غَرِيبَانِ هَاهُنَا. وَكُلَّ غَرِيبٍ لِلْغَرِيبِ نَسِيبٌ  
 أَيَّتُهَا النَّفْسُ طَالَ مَا سَلَكْنَا فِي سَفِينَةِ النِّجَاةِ  
 زَوْجَيْنِ. وَسَبَكْنَا سَبِكَ النَّصَارِ فِي اللَّجَيْنِ.  
 حَتَّى تَهَوَّتْ غَاشِيَةُ الشَّبَابِ بِصِيَاغِ الْمَشِيبِ  
 وَعَصَفَتْ جَايْحَةُ الْكِبَرِ عَلَى الْقِرَاحِ الْعَشِيبِ وَطَارَ  
 الصُّقْرُ الْخَذَارِثُ. وَاسْكَتَ النَّسْرُ الْمُصْرَحِيُّ. الرَّحِيلُ  
 فَقَدْ نَضَبَ رِوَاءَنَا فِي دَارِ الْغُرْبَةِ. وَطَالَ تَوَاءُنَا  
 فِي هَذِهِ التَّرْبَةِ. وَقَدَّانِ أَوَّانِ الْمَسِيرِ. وَاللَّهُ وَلِيُّ  
 النَّاسِيرِ. فَنَاقَبِي وَهَمِي. وَارْحَلِي مَعِي فَإِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى  
 رَبِّي. حَنَانِيكَ يَا جَارَتِي. وَافْدِيكَ يَا سَارَتِي.  
 بَعْلُكَ شَيْخٌ سَقِيمٌ. وَإِنَّكَ عَجُوزٌ عَقِيمٌ. وَأَوَّانِ الْخِرَاشَةِ  
 وَرِيعَانِ الْحَدَا حَدَاثَةٍ. وَالزَّرَاعَةُ فِي أَوَّلِ الْخَرْيَفِ  
 لَا فِي آخِرِ الْمَصِيفِ. وَلَكِنْ لَا تَأْيِسِي مِنْ رَوْحِ اللَّهِ  
 اتَّجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ. لَعَلَّ اللَّهَ يَجْمَعُ شَمْلَ الْأَجْنَابِ  
 وَيَشُدُّ مَرَايِرَ الْأَسْبَابِ. وَيُرْدِي ضَالَّةَ الشَّبَابِ

فَيَجْعَلُ الْعَجُوزَ عَالِقًا وَالْعَقِيمَ نَائِقًا. وَقَدْ اتَّاحَ  
 وَفَعَلَ بِمَا عَسَى وَلَعَلَّ. أَمَا تَرَى بَعْلَكَ كَيْفَ أَرَى  
 مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ. وَأَخْمَدُ نَائِرَةَ الشَّهَوَاتِ.  
 وَكَيْفَ طَهَّرَ بَيْتَهُ الْعَتِيقَ عَنْ أَصْنَامِ الْحَبَالَاتِ.  
 وَكَيْفَ وَهَبَ لِي فِي عَهْدِ الْكِبَرِ سَبِيلَ غَيْبِ نَشَاءِ  
 فِي مَهْدِ الْفِكْرِ خُطَا ذِكْرِهِ بَيْنَ الْعَامِلِينَ وَالْعَالَمِينَ.  
 وَجَعَلَ لَهُ لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْعَالَمِينَ. وَمَا ذَاكَ  
 إِلَّا إِذَا هِيَ عَرَضَتْ عَلَيْهِ مِنْ أَغْصَانِ الْغَيْبِ فَشَمَّتْ  
 وَطُيُورُ فَنَاحٍ تَفَرَّقَ أَجْرَاوُهَا عَلَى الْجِبَالِ الْقُدْسِ  
 فَضَمَّتْ. وَإِذَا بَنَى إِبْرَاهِيمَ رَبِّهِ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّتْ  
 دَرَاتِمُ كِتَابَتِ وَطْلِبُ مَغْفَرَتِ إِنْ كَرِيمُ بِي مَنَتِ

قَدْ تَمَّ كِتَابَتِي بِعَوْنِ الْوَنَاءِ. أُمِّدْكُمْ بِأَشَدِّ مَحَبَّةٍ أَيْ صَوَابِ  
 كَرَمٍ وَخَطَايَايَ شَدِيدَةً بِأَشْفَعِ. رَبِّ اغْفِرْ لِي أَنْتَ كَرِيمُ التَّوَابِ  
 وَقَعَ الْفَرَاغُ مِنْ كِتَابَتِ سِندِ النِّسْبَةِ الشَّرِيفَةِ فِي أَوَّلِ جَوَادِ الْأَوَّلِ  
 سَنَةِ وَسَبْعِينَ عَلَى يَدِ الْعَبْدِ الْفَقِيرِ كَمَالِ الدِّينِ بْنِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ



این حافظ غیاث الدین علی الکرانی غفر الله له والديه وجميع  
المسلمين والمسلمات آمين

که خطانگونی نویسم  
باید که ذهن معارف داری  
مکرر آیین  
زیاده درین زمانه ازین  
بسیار بسیار کاری

**در التماس سوره فاتحه برای کاتب**

ایزد نظری بحال آن بنده کند صندوق لشکرت بگشاید کند  
کوار صدق روی اظلام یک فاتحه در کار نویسد کند

**در التماس عا در حق کاتب**

فردا که چرخ دامن عزم رها کند وین خاک تیره بند زبدم جدا کند  
یارب نگاه دار تو ایمان آن کسی کین خط من بخواند و بر من دعا کند

**در التماس مغفرت از باری تعالی در حق کاتب فارسی غیره**

يَا خَالِقَ الْخَلْقِ طَوْرًا بَعْدَ اطْوَارٍ وَعَالِمَ الْقَوْلِ مِنْ جَهْرٍ وَاضْمَارٍ

اغْفِرْ لِكَاتِبِهِ اَيْضًا وَصَاحِبِهِ

وَالْمُسْتَعِيرَ لَهُ اِنْ رَدَّ وَالْفَارِي



72

هَذَا زَمَانُ عَقُوقٍ  
لَا زَمَانَ حَقُوقٍ

دولة الاشارة  
مختار الاختيار

اذا ملك الاراذل  
هلك الافاضل

اِذَا سَأَلَ السَّامِعُ  
بَادِ الْكَلَامِ  
هَكَذَا

ليس من عادة الكرام  
سعة الانتقام

من عاقبة النعم  
اتمام النعم

ثلث الألفه  
ترك الكلفه

اذا فتح الود سقط  
شروط الادب

اِذَا مَا حِيلُ الْوَدِّ تَشَدَّ بَيْنَنَا فَلَا بَدَّ اَنْ يَطْوَى بِسَاطِ التَّكْلِيفِ

الحام ملح  
الافلاق

يُخَفِّضُ الْكَلَامَ  
يُجَدِّعُ الْكَلَامَ

تَرْكُ النِّقْدِ  
أَحْسَنُ مِنَ التَّنْزِمِ

ای کاتب  
من ورد عجل  
صد رجب  
رجع

من أسبغني الجواب  
أرتلي في الصواب

الفاس  
نعم الخاضع  
جواب الخاضع

من أشرف الوصال  
أشرف على الملل

قَلَّةُ الذَّامَةِ  
أَمَانٌ مِنَ الْمَلَالَةِ

كثرة التعااهد  
صلب التباعد

مِنْ حَقِّ الدَّخْلِ عَلَى الْكَرَامِ  
قَلَّةُ الْكَلَامِ وَسُرْعَةُ الْقِيَامِ

لَا تُؤْذِ أَخَاكَ بِكثرة الجلوس  
فإن في التحفيف راحة النفوس

رَحِمَ اللهُ امْرَأَةً زَارَتْ وَخَفَفَ  
الذَّرَمُ مِنْهَا

الكتاب  
المجلد

[illegible]



فرائد القلائد

٢٦

لنخاله . ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن اسماعيل

٣٢٩٧١

الاسم : ٦/٣١١

كتاب الحميد ١١٧٢



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 قَالَ الْوَزِيرُ السَّيِّدُ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ الْمَجْدُ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ . الْقَوِيُّ الْقَدِيرُ . الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ .  
 مَنْشِي كُلِّ شَيْءٍ وَمُسَيِّدُ كُلِّ شَيْءٍ وَمُعِيدُ كُلِّ شَيْءٍ وَمُنْجِي كُلِّ مَكَانٍ  
 وَمُوجِدُ كُلِّ دَمَانٍ وَمُنْقِدُ كُلِّ أَمْنَةٍ . فَلَا خَيْرَ إِلَّا بِالْمَكِينَةِ وَالْإِقْطَارِ  
 وَلَا تَبْلِيَةَ إِلَّا بِزَمْنِهِ وَالْأَذْوَارِ . وَلَا تَذَرِكُهُ الْعُيُونُ وَالْأَبْصَارُ . وَلَا يَخْفَى  
 اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ . مُحَمَّدٌ عَلِيٌّ مَا أَوْلَانَا مِنْ جَمِيلٍ إِلَّا بِهِ . وَلَسْكَرٌ عَلَيَّ  
 أَنَا نَا مِنْ جَزِيلٍ نَعَانِي . وَلَسْهُدَانُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَقْرَارًا بِالْأَهْمِيَّةِ  
 وَأَعْتَرَا فَا بُوْخْدَانِيَّةِ . وَلَسْهُدَانُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ الْمُصْطَفِيُّ وَنَبِيُّهُ  
 الْمُرْتَضَى . أَخْبَارُهُ مِنْ خِيَارِ خَلْقِهِ . وَأَرْسَلَهُ لِإِظْهَارِ حَقِّهِ . بَعْدَ دُرُوسٍ  
 مِنْ الرِّسَالَةِ . وَطُوبَى مَنِ الدَّلَالَةِ . وَأَسْتَغْلَا مِنَ الشَّرِّ . وَأَسْتَيْلَا  
 مِنَ الْإِلَهِ . إِلَى أُمَّةٍ ضَالَّةٍ يَغْدُونَ مَا يَنْجُونَ . وَاللَّهُ خَلَقَهُمْ وَمَا  
 يَغْدُونَ . فَأَقَامَ الدَّلِيلَ وَأَوْضَحَ السَّبِيلَ . وَنَصَحَ الْأُمَّةَ . وَكَشَفَ الْغَمَّةَ  
 وَقَامَ بَصْرَةَ الدِّينِ حَتَّى أَنَاهُ الْيَقِينُ . صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ  
 أَيْمَةُ الْمَدَنِيِّ وَمَصَابِيحُ الدُّجَى . وَحُسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

وَأَعْلَانُ  
 يَفْعَلُونَ

أما بعد

لَمَّا بَعْدَ فَإِنْ أَحْوَا تَطَوَّرَ بِهِ لِسَانٌ . وَأَعْرَبَ عَنْهُ بَيَانٌ . وَأَنْطَوَى  
 عَلَيْهِ كِتَابٌ . وَأَتَمَّ إِلَيْهِ خَطَابٌ . مَا زَادَ فِي قُوَّةِ الْبَصِيرِ . وَمَادَ  
 بِصَحَّةِ السَّرِيرَةِ . وَطَرَقَ طَرِيقَ الْعَدْلِ . وَبَرَّجَ حَيَاةَ الْفَضْلِ . فَضَارَ  
 تَذَكُّرُ الْأَخْيَارِ . وَمَرْجَرُ الْأَسْرَارِ . وَإِمَامًا لِلْعَمَالِ . وَقَوَامًا  
 لِلْأَعْمَالِ . يَرْجِعُ إِلَيْهِ السَّاسَةُ . وَتُبْنِي عَلَيْهِ السِّيَاسَةُ  
 وَتُظْمَرُ بِهِ الْأَسْبَابُ . وَتَجْمَعُ فِيهِ الْأَدَابُ . وَإِنَّ الْأَدَبَ أَدْبَانُ  
 أَدَبُ شَرِيعَةٍ . وَأَدَبُ سِيَاسَةٍ . فَأَدَبُ الشَّرِيعَةِ مَا قَضَى الْفَرَضَ  
 وَأَدَبُ السِّيَاسَةِ مَا عَمَّرَ الْأَرْضَ . وَكِلَاهُمَا يَرْجِعُ إِلَى الْعَدْلِ  
 الَّذِي فِيهِ سَلَامَةُ السُّلْطَانِ . وَنِعْمَانُ الْبَلَدَانِ . وَصَلَحُ الدَّرَجَةِ  
 وَكَأَلِ الْمَرْئِيَّةِ . لِأَنَّ مَنْ تَرَكَ الْفَرَضَ ظَلَمَ نَفْسَهُ . وَمَنْ خَرَبَ الْأَرْضَ  
 ظَلَمَ غَيْرَهُ . وَقَالَ — أَفْلَاطُونُ بِالْعَدْلِ ثَبَاتُ الْأَشْيَاءِ وَبِالْجَوْرِ  
 زَوَالُهَا لِأَنَّ الْمُعْتَدِلَ هُوَ الَّذِي لَا يَزُولُ . وَقَالَ دِرَافِيَاكُ وَالْجَوْرُ  
 فَإِنَّهُ أَدَاءُ الْعَطَشِ عَلَى الْبَلَاءِ . وَقَالَ الْإِسْكَندَرُ لَا يَنْبَغِي لِمَنْ تَشَكَّى  
 بِالْعَدْلِ أَنْ يَخْشَى وَاحِدًا . فَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْعَدُولَ لَا يَخَافُونَ اللَّهَ تَعَالَى  
 أَيُّ لَخُوفٍ عَلَيْهِمْ حِينَ إِذَا اتَّبَعُوا رِضَاءَهُ وَاتَّبَعُوا إِلَى أَمْنِهِ . وَسَأَلَ

وَتَنْظُمُ

الْبَرِيَّةِ

وَمَا  
 وَابْنُ  
 وَابْنُ  
 وَابْنُ

مَا زَادَ فِي قُوَّةِ الْبَصِيرِ . وَمَادَ بِصَحَّةِ السَّرِيرَةِ . وَطَرَقَ طَرِيقَ الْعَدْلِ . وَبَرَّجَ حَيَاةَ الْفَضْلِ . فَضَارَ تَذَكُّرُ الْأَخْيَارِ . وَمَرْجَرُ الْأَسْرَارِ . وَإِمَامًا لِلْعَمَالِ . وَقَوَامًا لِلْأَعْمَالِ . يَرْجِعُ إِلَيْهِ السَّاسَةُ . وَتُبْنِي عَلَيْهِ السِّيَاسَةُ . وَتُظْمَرُ بِهِ الْأَسْبَابُ . وَتَجْمَعُ فِيهِ الْأَدَابُ . وَإِنَّ الْأَدَبَ أَدْبَانُ . أَدَبُ شَرِيعَةٍ . وَأَدَبُ سِيَاسَةٍ . فَأَدَبُ الشَّرِيعَةِ مَا قَضَى الْفَرَضَ . وَأَدَبُ السِّيَاسَةِ مَا عَمَّرَ الْأَرْضَ . وَكِلَاهُمَا يَرْجِعُ إِلَى الْعَدْلِ . الَّذِي فِيهِ سَلَامَةُ السُّلْطَانِ . وَنِعْمَانُ الْبَلَدَانِ . وَصَلَحُ الدَّرَجَةِ . وَكَأَلِ الْمَرْئِيَّةِ . لِأَنَّ مَنْ تَرَكَ الْفَرَضَ ظَلَمَ نَفْسَهُ . وَمَنْ خَرَبَ الْأَرْضَ ظَلَمَ غَيْرَهُ . وَقَالَ — أَفْلَاطُونُ بِالْعَدْلِ ثَبَاتُ الْأَشْيَاءِ وَبِالْجَوْرِ زَوَالُهَا لِأَنَّ الْمُعْتَدِلَ هُوَ الَّذِي لَا يَزُولُ . وَقَالَ دِرَافِيَاكُ وَالْجَوْرُ فَإِنَّهُ أَدَاءُ الْعَطَشِ عَلَى الْبَلَاءِ . وَقَالَ الْإِسْكَندَرُ لَا يَنْبَغِي لِمَنْ تَشَكَّى بِالْعَدْلِ أَنْ يَخْشَى وَاحِدًا . فَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْعَدُولَ لَا يَخَافُونَ اللَّهَ تَعَالَى أَيُّ لَخُوفٍ عَلَيْهِمْ حِينَ إِذَا اتَّبَعُوا رِضَاءَهُ وَاتَّبَعُوا إِلَى أَمْنِهِ . وَسَأَلَ

فَقَالَ إِنَّكَ لَمَّا ظَهَرَتْ مِنْ عَدْلِهِ وَانْتَشَرَ مِنْ حُسْنِ سِيرَتِهِ  
 وَقَالَ دِرَافِيَاكُ وَالْجَوْرُ فَإِنَّهُ أَدَاءُ الْعَطَشِ عَلَى الْبَلَاءِ . وَقَالَ الْإِسْكَندَرُ لَا يَنْبَغِي لِمَنْ تَشَكَّى بِالْعَدْلِ أَنْ يَخْشَى وَاحِدًا . فَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْعَدُولَ لَا يَخَافُونَ اللَّهَ تَعَالَى أَيُّ لَخُوفٍ عَلَيْهِمْ حِينَ إِذَا اتَّبَعُوا رِضَاءَهُ وَاتَّبَعُوا إِلَى أَمْنِهِ . وَسَأَلَ



الاسكندر رجلا من ورأيه ان يقضي بين الاثنين فقال الاسكندر  
 ان الحكم يرضي احدكما ويخط الآخر فاستعلا الحق ليرضيكما جميعا  
 وقيل لادبير من الذي يخاف احدا فقال الذي لا يخافه احدا  
 من عدل في حكمه وكف عن ظلمه نصره الحق واطاعة الخلق وصفت  
 له النعمي وامدت عليه الدنيا فمهنيا بالعيش واستغنى عن  
 الجيش وملك القلوب وامن الحروب وصارت طاعته قرضا  
 وطلت رعيته جندا وان اول العدل ان يسد المرء نفسه  
 فيلزمها كل حيلة ركية وحيلة رضية ومذهب سديد  
 ومكسب حميد ليس له عارا ولا عيبا وان اول الجور ان يعتمد  
 اليها فحجبها الخير ويعودها الشر ويكسبها الاثم ويعقبها  
 الملام ويعظم وزرها ويغيب ذكرها وقال افلاطون من يد انفسه  
 ادرك سياسة الناس وقال ارسطاطليس للاسكندر اخذ  
 نفسك لنفسك نكر الناس سبعا لك وقال بفرط من رضى عن  
 نفسه سخط الناس عليه وقال لا تحف من ظلم نفسه كان لغيره ظلم  
 ومن هدم محله كان لجمه اهدم وقال ابن المقفع خير الاداب

وقال الاسكندر رجلا من ورأيه ان يقضي بين الاثنين فقال الاسكندر  
 من حكماء الهند لم تصارت  
 سيد بلادكم قليلة قالوا  
 لا عطايا الحق من الدنيا  
 ولا عدل بلوكتنا وحسن  
 سيرتهم فينا فقال لهم  
 انها افضل العدل امر الشجاعة  
 قالوا اذا استعمل العدل  
 عني به عن الشجاعة وقال  
 برزخهم العدل ميزان الباري  
 وكذلك هو ميزان كل ربيع  
 وميل وقيل لا توشروا  
 ابي الخير اوفى قال الذين  
 قيل اوفى العدو اوفى  
 قال العدل مما حصل

وقال افلاطون  
 انفسك لنفسك  
 نكر الناس سبعا  
 لك وقال بفرط  
 من رضى عن نفسه  
 سخط الناس عليه  
 وقال لا تحف من  
 ظلم نفسه كان  
 لغيره ظلم  
 ومن هدم محله  
 كان لجمه اهدم  
 وقال ابن المقفع  
 خير الاداب

ما حصل

ان يتردد  
 على الكاظم

وقال لقمان من عظم  
 للناس من عظم  
 ان يعين على العدل  
 والسياسة  
 والسياسة  
 والسياسة

ما حصل لك مرة وظهر عليك اثره وقال انوشروان ما عدل  
 من جارت قصاصه ولا صلح من فدت كتابه وقال اردشير  
 حقيق على كل ملك ان يتقعد وزيره وتديمه وكتابه  
 وحاجبه فان وزيره قوام ملكه وتديمه بيان عقله وكتابه  
 ودليل معرفته وحاجبه برهان سياسته وقال برزخهم من  
 حق الملك ان يستغنى من حفظ دينه ويستغن من يكتم سره وقيل  
 له كيف اضطربت امور آل سامان وفيهم مثلك فقال لا هم استغنا  
 باصاغر الاعمال قال امرهم الي ما آل وقال لا خف من منعك  
 من الخير حرمك ومن اعانك على الشر ظلمك وان ما يعود  
 الولا ويؤمنهم عذر الكفاة زمام لسالف المنعم وحفظهم لواجب  
 الذمم وتغفهم عن اموال الخدم وتقرهم على شروط الكرم  
 ومن خانته وزير ساذب بين ومن طمع في اموال عماله الحما  
 الي انتقطاع امواله ومن رغب في هدية العمال اعان على مينة  
 الاعمال وقال انوشروان من خاف شرك افسد امره وقال  
 اردشير لا ترج خير من لا يرجو خيرك ولا تأمن جانب من لا يأمن

وقال ما عدل من جارت  
 ولا صلح من فدت كتابه  
 وقال اردشير حقيق  
 على كل ملك ان يتقعد  
 وزيره وتديمه وكتابه

وقال برزخهم من  
 حق الملك ان يستغنى  
 من حفظ دينه ويستغن  
 من يكتم سره وقيل  
 له كيف اضطربت  
 امور آل سامان وفيهم  
 مثلك فقال لا هم  
 استغنا باصاغر  
 الاعمال قال امرهم  
 الي ما آل وقال لا  
 خف من منعك من  
 الخير حرمك ومن  
 اعانك على الشر  
 ظلمك وان ما  
 يعود الولا  
 ويؤمنهم عذر  
 الكفاة زمام  
 لسالف المنعم  
 وحفظهم لواجب  
 الذمم وتغفهم  
 عن اموال الخدم  
 وتقرهم على  
 شروط الكرم  
 ومن خانته  
 وزير ساذب  
 بين ومن طمع  
 في اموال  
 عماله الحما  
 الي انتقطاع  
 امواله ومن  
 رغب في هدية  
 العمال اعان  
 على مينة  
 الاعمال وقال  
 انوشروان من  
 خاف شرك  
 افسد امره  
 وقال اردشير  
 لا ترج خير  
 من لا يرجو  
 خيرك ولا تأمن  
 جانب من لا  
 يأمن

الاعمال ورخص في  
 اصاعه الاعمال



جانبك. وقال معاوية رضي الله عنه وعليه ما يفتق من خلف  
اسنانك. اعتقد مسانك. وقال عمرو ابن العاص من لم يأمن  
شرك لم تحج خيرك. وقال قيس بن عازم من خاف صولتك  
ناصب دولتك. وقال - اخف بن قيس من او غرت  
صدرك استدعت شره. وقد جمعنا من انشائنا في كتابنا  
هذا القفا واجزيناها مجري الامثال وقصولا قصيرة  
قد جعلنا هاعمة للولاء والعمال وعدة للعقلاء ودوي  
الاعمال. وقصدنا في ما ألفناه من ذلك وجه الانفا  
لفيل لفظه ويسمى حفظه. وجعلناه الفصل مثل

من انشائنا في كتابنا

وقال يزيد بن اخطل الناس  
من يفتقد في امورهم على من لا  
يا مل خير ولا يا من شره  
وقال بشر بن وية من لا يا من  
غالبك لا يخلص نصيحتك

في ثمانية ابواب

## الباب الاول

في الاستعانة على حسن السياسة

## الباب الثاني

في الاستعانة على فضيلة العلم

## الباب الثالث

ليما

فيما يستعان به على الرشد والعبادة

## الباب الرابع

فيما يستعان به على ادب اللسان

## الباب الخامس

في الاستعانة على ادب النفس

## الباب السادس

في الاستعانة على مكارم الاخلاق

## الباب السابع

في الاستعانة على حسن السير

## الباب الثامن

في الاستعانة على حسن البلاغة

واستعانة بما وصفناه من ذلك بالله الجليل وهو حسنا ونم الكون

## الباب الاول

في الاستعانة على حسن السياسة

قال الوزير السيد ابو الحسين رضي الله عنه وغفر له انه الملو

والفكر

فيما يستعان به



والله اعلم

مَنْ عَلَيْهِ الْحَقُّ تَعَالَى  
الْحَقُّ ص

من ضعف ایه قوی ضدہ من اسانڈ پرہ اہلک جده

آزار عجب نه

خَفْتُ وَطْأَتَهُ عَلَى أَعْدَائِهِ • مِنْ بَانَ عَجْزُهُ زَالَ عِزُّهُ • الْحَرْفُ صُنَاعَةٌ •  
وَالْتَوَكُّلُ بَضَاعَةٌ • بَعْدَ الْهَمِّ سُدُّ النَّعِيمِ • مِنْ أَمَارَاتِ الْخِذْلَانِ  
مُقَاسَاةُ الْأَخْوَانِ • مِنْ عِلَامَاتِ الْإِقْبَالِ • اصْطِنَاعُ الرِّجَالِ •  
مَنْ قَلَبَتْ خَافَتُهُ قَلْبًا فَتَهُ • مِنْ أَمَارَاتِ الدُّوَلِ • إِشْرَاؤُ الْحِيلِ • تَجَرُّعُ  
الْغَضَّةِ • طُفْرُ بِالْفُرْصَةِ • مِنْ طَلَبِ الرِّيَاسَةِ • أَحْسَنُ السِّيَاسَةِ  
اسْتِيفَادُ الصَّدِيقِ مِنْ عَدَمِ التَّوْفِيقِ • مِنْ رَأَمِ السَّلَامَةِ لِرِمِّ الْأَلَا  
الرِّفْقُ مِفْتَاحُ الرِّزْقِ • مِنْ اسْتِشَارِ اسْتِشْفَرٍ • مِنْ اسْتِجَارِ اسْتِظْهَرِ •  
مَنْ أَصْفَرُ لَوْنُهُ تَحَسَّنَ الصِّحَّةُ • أَسْوَدَ وَجْهُهُ بَقِيَ الْفِصْحَةُ • مَنْ  
سَأَلَ نَفْسَهُ بِأَدَانَسِهِ • مِنْ حَسَنَتِ سِيَاسَتِهِ • دَامَتْ رِيَاسَتُهُ •  
مَنْ اسْتَدْرَأَ نَائِبَهُ • مَنْ قَصَرَ فِي عِلْمِهِ قَصُرَ عَنْ أَمَلِهِ • إِذَا نَوَيْتَ فَاسْتَشِرْ  
وَإِذَا مَضَيْتَ فَاسْتَحِرْ • مَنْ اسْتَعْرَضَ فِكْرَتَهُ بَلَغَ كَتَمَ هِمَّتِهِ • مَنْ عَرِيَ  
عَنْ حُسْنِ التَّجَارِبِ عَمِيَ عَنِ حَمِيدِ الْعَوَاقِبِ • مَنْ شَرِكَ حُرْمَةَ أَمَانِ خَصْمِهِ •  
مَنْ أَعْمَلَ حُرْمَةَ غَنَمِهِ • وَمَنْ أَهْمَلَهُ نَدِمَهُ • مَنْ كَثُرَ اعْتِبَارُهُ • مِنْ عَمَلِ الرَّايِ  
غَنِمَ • وَمَنْ نَظَرَ فِي الْعَوَاقِبِ سَلِمَ • مِنْ أَحْكَمِ التَّجَارِبِ أَحْمَدُ الْعَوَاقِبِ •  
مَنْ رَكِبَ جِدَّةً فَلَبَّ ضَرْبَهُ • مَنْ أَعْمَلَ أَجْهَادَهُ حَصَلَ مُرَادُهُ • مَنْ أَتَكَلَّ

من دوام السلامة  
تدوم الاستقامة

مِنْ نَظَرٍ فِي الْعَوَاقِبِ سَلِمَ مِنَ النَّوَائِبِ •  
 أَوْ الْمَعَاطِبِ مِنْ اسْتَنْصَحَ الْأَخْدَادَ •  
 بَلَّغَ الْمُرَادَ مِنْ أَسْرَعَ فِي الْجَوَابِ •  
 أَبْطَأَ فِي الصَّوَابِ سَقَمَ الطَّوِيلَةُ •  
 مَوْتُ الرِّعْيَةِ فَضْلَةُ السُّلْطَانِ •  
 عِمَادَةُ الْبُلْدَانِ مِنْ تَأَخَّرَ تَذِيرُهُ •  
 تَقَدَّمَ تَذِيرُهُ مِنْ ضَعُفَتْ رَأْيُهُ •  
 قُوَّتْ أَعْدَاؤُهُ مِنْ زَلَّ رَكِبَ الْحِمْلَ •  
 أَذْرَكَ الزَّلَالَ أَقْوَى لِرَسَائِلِ •  
 أَحْسَنُ الْفَضَائِلِ

فَاعْتَدَاهُ مِنْ عَمَلٍ بِالرَّأْيِ عَمٍّ وَمِنْ  
النَّظَرِ فِي الْعَوَاقِبِ بِكُلِّ عَمٍّ



إلى التواخي حصص على الأمان من استندى الأعني عني عن الهدي من  
 علامات الدولة قلة الغفلة زوال الدول باضطجاع السفل  
 من طالت غفلته زالت دولته من حفظ ماله ضيع رجاله  
 من كثر الشح عديم النفع جهل المسير قلة المستشير القليل مع  
 التدبير اتقى من الكثير مع التدبير ظن العاقل أصبح من يقين  
 الجاهل عزيمة الصبر تطفئ نار الشر من خاف صوتك تمى  
 موتك من وثق بأحسنك أشق على سلطانك من لم يصلحه  
 حسن المداواة أصلحه حسن المجازاة إذا انتشرت الجاهل اختار لك  
 الباطل من قبل على النفع أعرض عن الفج من غافل الفرض  
 أمن الفرض من استكفى الكفاة كفى العداة من خير الاختيار  
 صحة الاختيار ومن شر الاختيار مودة الأشرار من اغتر بحاله  
 من استند برأيه اشتد غناؤه من استعان بالزاي ملك ومن كابر  
 الأمور هلك من أغل الرفق غنم ومن ركب العنف غنم من أقحم  
 الأمور في المخذور من استغنى بعقله ضل ومن اكفى برأيه فر  
 من قلت تجربته خدع ومن قلت مبالاة صرع من حمل مواضع

قدمه عشر بدواعي ندمه من قصر عن السياسة ضعف عن الرئاسة  
 من استعان بدوي العقول فاز بدرك المأمول من استشار  
 ذوي الألباب سلك سبيل الصواب من كثر شططه كثر غلطه  
 من كثر خلافه طالت غيبته ومن كثر مزاحه زلت هيئته من  
 استوزر غير كاف خاطر ملكه ومن استشار غير أمين أمان على  
 هلكه من ضيع غافلاد على ضعف عقله ومن اضطع جاهلا  
 أعز به عن فرط جملة من لم يرض عنك نحس الاستخفاف  
 من ضيع امره ضيع كل امر ومن جهل قدره جهل كل قدر من لم  
 يعمل لنفسه لم يعمل للناس ومن لم يصبر على كبر صبر على الإكلا  
 من اغتر بعزه أهلكه العز ومن أعجب برأيه ملكه العجز  
 من نصح أخاه جنبه هوى من غش أخاه الهبة وكغراه من أنشي  
 سر ك أفسد أمرك من أفتح الغدر الإشارة بالشر ومن أضمر  
 الغدر أفاعلة السر من أقر النصح الإشارة إلى الصلح الحار من حفظ  
 ما في يده ولم يؤخر شغل يومه إلى غده استصلاح العدو وحسن  
 المعال سهل من استصلاحه بطول القتال من استصلح عدوه



زاد في عديده. ومن استفسد صديقه نقص من عديده. من احسن  
 الكفاية. استوجب الولاية. من احسن الوفا استوجب الاضطفا.  
 من طلب ما يكون طال به تعب. ومن فعل ما لا يجوز كان فيه  
 عتبه. ان المرء اذا استشار الرشيد وعمل بمشورته. واستصح  
 الصديق ونهى عن نصيحة لم يغتنم حزم ولم يغلبه جهم. اطم  
 حلية العلم. وعله التسليم وعله السلامة. وسبب الانتقام.  
 لا تخف احدا يسوك وراقه. ولا تحل عقدا يعينك ايقانه. لا  
 تفتح بابا يتعبك سدة. ولا تهر سمما يعجزك رده. لا تقسد  
 امرا يصعب عليك اصلاحه. ولا تغلق بابا يعجزك اقتيحه.  
 الحقد ضد القلوب. والنجاس سبب الحروب. اذا ارتأيت  
 فاعقل. واذا اوليت فاعذر. فالعقل ينجح الروية. والعذر  
 يصلح الرعية. فادع الاخيار بسبب نعمتك. واحصد الاشرار  
 بسبب نعمتك. الكسل يمنع الطلب. والفشل يجلب العطب.  
 من حق العاقل ان يضيف الي رايه اراء العلماء. ويجمع الي عقله  
 عقول الحكماء. ويديم الاسترشاد. ويترك الاستبداد. من

استشار

من استشار العالم فيما ينويه. واسترشد العاقل فيما ياتيه. صح له  
 الامور. وصلاح له الجمهور. واستشار منه القلب سهل عليه  
 الصعب. من جعل المرء وصفا وسفيرا رايه وضعفه ان يصور  
 في نفسه ويتقرر في قلبه. ان استمداد الامراء. واستشار النخبا  
 مما يزي به. ويضع من قدره. فيستبد ونعوض عن المشير فيبقى  
 في ظلمة الحيرة. ويحصل عن الهمة والحسن. اذا اشكل عليك الامور  
 وتغير لك الجمهور. فارجع الي راي العقلاء. وافزع الي استشار العلماء.  
 ولا تائف من الاسترشاد. ولا تستكف من الاستمداد فلا تسئل  
 وسلم خير من ان تستبد وتندمر. من قلد الكفاية غنم. ومن  
 قلد الرعاية ندم. الكفاية حلية الولاية. الانتقام علة الا  
 حسن السيرة. حسن القدرة. ظلم العما ظلمة الاعمال.  
 سوء التدبير سبب التدمير. الجهل يزل القدم. والبغي يزيل  
 النعم. من صدقك فقد ارشدك. ومن بصحك فقد اخذك.  
 من بصحك فلا تستبدل به. ومن وعظك اشفق عليك. من  
 اعرض عن الحزم والاحترا من وني امره على غير القياس ترا لعمنة

ستنامة.



العز. واستولى عليه العجز فصار من يومه في خيس ومن عنده في  
 ليس من لمرؤة له لا دين له. ومن لا حياء له فلا خير فيه. راحة من لا  
 يرحم تمنع الرحمة. واستبقاه من لا يغني هلاك الامة. تاج الملك عفا  
 وحسنه انصافه. الرشوة تشين الرجال. وتفسد الاعمال. انصح  
 الوزير. من يحفظك من المائم. وينعك على المكارم. ويعبد  
 مالك ماله. وملكك امله. من استشار الجاهل ضل. ومن  
 جعل موضع قدمك زل. من اعرض عن نصيحة الناصح. اخرق  
 بمكيده الكاشح. اذا انشأت حربا فانه هجها. واذا اوقدت نارا  
 فاجحها. استعمل في الصنع حشرا لرأسة. وفي الاقوياء حكم  
 السياسة. فمن لم يفقه سياستك اظفته رياستك. عدا اضعف  
 اعدائك قويا. واجبر اعدائك جريا. تكف الغيلة. وتامن الجيلة.  
 من اثر اللصوصاغت رعيته. ومن دأب السكر فسدت رويته.  
 من قصر عن سياسة نفسه كان عن سياسة افصر. ومن عذر باهل  
 بيته كان باهل وده اعدو. من صار لرعيته اباصا لجنده ربا.  
 من استعان بصغار رجاله على اكبار اعماله ضيع العمل واوقع

غيره

في امور

في امور الخلل. من اعتمد على دولته قصر في حيلته. ومن اعتمد  
 حيلة استظهر دولته. الخطامع العجلة. والصواب مع التؤدة.  
 الشركة في الرأي تؤدي الى صوابه. والشركة في الملك تؤدي  
 الى اضطرابه. فضل السادة بحسن العادة. وفضل الساسة  
 بحسن السياسة. اعتمد سبقك ما ناب عنك لسانك. واسئل  
 عدوك ما نال به احسانك. فكل امرئ يميل الى امثله. وكل  
 طير يادي الى شكلة. ليس العجب من جاهل يستصح جاهلا.  
 ولكن العجب من عاقل يستصحبه. لان كل شيء ينفر من صده ويميل  
 الى جنبه. فمن خور العاقل ان ينفرد من الجاهل له في اخايبه.  
 ومخالفته اياه في آرائه ثم لما ناله من الفج بميله اليه وبلغه  
 من الذم باقباله عليه. من اشار اليك من اصطناع جاهل او غا  
 لم يخل من ان يكون صديقا جاهلا. او عدوا غافلا. لانه يشر  
 بما يضرك ويحتمل فيما يضر. لكن غرضك اتخاذ الوزير. واصطنا  
 النصحا لا يغيرك كبر الجسم من صغره في المعرفة والعلم. ولا  
 طول القامة من قصره في الكفاية والاستقامة. فان الذرة



علي صغرها. اغود من الصخرة في كبرها. واعلم الايدي باصايعها.  
 والملوك بصنايعها. فان وزير الملك عينه. وامينه اذنه.  
 وكاتبه نطقه. وحاجبه خلقه. ورسوله عقله. ونديمه مثله.  
 بهم تستقيم الاعمال. وتجمع العمال. ويقوي السلطان.  
 ويعمر البلدان. فان استقاموا استقامت الامور. وان  
 اضطربوا اضطربت الجمور. فاما من يتصل بسببهك او بحب  
 حقه عليك. فادمله بشرك واقبالك. وافض عليه برك  
 وافضالك فتكون قد قضيت واجبه. وامنت جانبه.  
 اجهل الناس من يمنع البر ويطلب الشكر ويفعل الشر ويتوقع  
 الحين. ويغتر بغير ثمن. يحسن اليه القبيح. ويبغض اليه  
 البصيح. وهو يعلم ان من منعه نواله او حرمة افضاله. وسمة  
 بكل فضيحة. وتسبه الي كل قبيحة. واعرض عن مديحه. واظهر  
 وبالع في ذمته. ومجانيه. انك تستفيد من الراحة بقدر ما تستفيد  
 من صلاح العمال. وتضطلع من ذوي الغناء والاستقلال. وان  
 عمال الولا بمنزلة سلاحهم في القتال. وسهامهم في النصال.

ومن ولي الملك لا كفاة. كن في الحرب لاجماعة. ومنايديم لك بفتحهم  
 ووقاههم. وحفظ عليك ودهمهم. ولا هم قلة الطمع فيهم. وحسن  
 المقابلة بمساعيهم. واعلم انك ان طعت منهم ذرة طمعوا بك  
 في بذرة. وان ارتجعت من رزقهم دينار. اقتطعوا من مالك قطارا.  
 ثم اتوا بالقول فيك. وانكروا بغير صبايعك وايديك. وان  
 اضطنعت فاضطنع من ينزع الي اصل وابوة. ويرجع الي  
 عقل ومروءة. فان الاصل والابوة يمنعان من العذر والجمانة  
 والعقل والمروءة يبعثانه علي الوفاء والامانة. فان كل فرج يرجع  
 الي اصله. وكل شيء يعود الي طبعه. ثم يستدل بالصنعة علي  
 قدر المصطنع. وتحكم بالزراعة علي قدر المزدرع. لان الحر  
 لا يصطنع الا حرا وفتيا. والعاقل لا يزدرع الا زراعا حكيما.  
 العفو جمال الذنب الذي لا يكون عن عمد. ولا ينقص احد. فاما  
 الذنب لا يرتكب عمدا. ويوجب حدا. لم يرحص في الذنوب.  
 وفي التجاوز عنه انبatal للحدود. فذلك مما لا تحمله السياسة  
 ولا تطلقه الشريعة. لا يكون عفوك واغضاؤك وحملك



واستعواك سببا للجرأة عليك. وعلة الامانة اليك فان الناس  
 غايل ويكتفي بالعدل والتأنيب. وجاهل تخرج الي الضرب  
 والتأديب. ومن عفا عن يستوجب العقوبة. مگر عاقب من يستوجب  
 المتوبة اذا اعتدت فاحكم. واذا دبرت فابرر. واذا قلت  
 فاصدق. واذا فعلت فارفق. لا تشك في الامانة النصحاء.  
 ولا تشبطن الا اللغات الامناء. واذا استكفيتهم شغلا وادابهم  
 امرا فاحسن الثقة بهم. واكد الحجة عليهم. واذا ازلت منهم  
 غدرا او تبينت فيهم عجزا فاستبدك بهم. واستوف ما لك عليهم.  
 ولا تقلد منهم احدا. ولا تعتمد عليهم ابدا. فمن عارض عن الاستقلال  
 والامانة فمع كفاية وعما له. ومن قلد مع العجز والحيانة  
 ضيع ماله واعماله. لا تعمل على قول شك فيه. ولا تبني على  
 امر يضعف اساسه. فان فعلت ذلك فاستدركه قبل ان يظهر  
 اثره او يدرك ثمره. جرع في يدوك الغصة والي ان تجد الفرصة.  
 واذا وكثرها فاشهرها قبل ان يفوتك الدرك او يمينه الفلك.  
 لان الدنيا تنهبها الاقدار ويهدمها الليل والنهار اذا عمدت

الى ارسال رسولك لاصديق او عدو تستصلحه فاحترقهم  
 وفطنته. وانظر دينه وامانته. والزمه الوفاق والعفة  
 واجنبه الاكثار والحقة. وحذره ان تزيله عن جميل الصديق  
 او يسيل الحق من قبله فيبر واكرامه او فوت تفقد وانعام  
 فان كذب الرسول يفتت المراسم. ويوكد الفساد. ويبطل  
 الحرم. ويقتض العزم. واعلم انك مؤزرون بعقله. وموسوم  
 بفعله. ان معايب عمالك. والمتصرفين في اعمالك من  
 افح معاينيك ومناقبهم وما ترهم من احسن مناتيك وما  
 لانهم يستدل على مقدار معرفتك بمقادير الرجال. ويوقف  
 على كيفية تصرفك بتصاريف الاعمال فاحسن الاختيار  
 لهم. واكثر الاستظهار عليهم. واعلم انهم اساس الملك وحر  
 الملك. ولا تغفل مراعاة احوالهم ولا تهمل مكافاة افعالهم.  
 وادب المحسن ما يستحقه بحسن الوفاق. وادب المسي ما يستوجب  
 من سوء الجزاء ليتصرفوا لك على الامانة. ويتعففوا فيك  
 عن الحيانة. تفقد اميدوك قبل ان تمتد باعة. ويطول



ذِراعُهُ. وَيَكْثُرُ شَبْكُهُ وَتَشْتَدُّ نَوَكُهُ. وَعَالِجُهُ قَبْلُ أَنْ يَعْضَلَ  
 دَاوُهُ. وَيَجْزُدُ دَاوُهُ. أَرَبُّوْا الْفَتَى قَبْلَ أَنْ يَبْجُرَ بَابِقَهُ وَيَسْعَ  
 طَارِبَهُ. فَكُلُّ امْرِئٍ لَا يَدَاوِي قَبْلَ أَنْ يَعْضَلَ وَلَا يَدِرُ قَبْلَ أَنْ  
 يَسْجُلَ عِيَّ بِهِ مَدَاوِيهِ. وَصَعْبٌ تَدَارِكُهُ وَتَلَامِيهِ. وَلَا  
 تَسْجُلُ نَفْسُكَ بِاصْلَاحٍ مَا بَعْدَ عَمَلِكَ حَتَّى تَفْرُغَ عَنْ اصْلَاحِهِ  
 مَا حَرَبَ مِنْكَ أَنْ أُولَى النَّاسِ يَحْسُنُ الْأَمَانَةَ. وَحَسَنُ الدِّيَانَةِ  
 مَنْ تَرَى بَعِيْنَهُ. وَتَسْمَعُ بَادِيَهُ. وَتَجْعَلُهُ أَمِيْنًا عَلَى ثِقَاتِكَ. وَ  
 مُشْرِفًا عَلَى كَفَاتِكَ. وَاعْلَمْ أَنَّ السَّمَاءَ نَارٌ. وَتَبْوُهَا غَارٌ. وَالْعَلَّ  
 بِهَادِنَاةً. وَالثَّقَّةَ بَاهِلَهَا غِبَاوَةٌ. لِأَنَّ الَّذِي يَحْمِلُ السَّاعِي  
 عَلَى سَعَابَةِ قَلَّةٍ وَرِجٍّ أَوْ حِدَّةٍ طَمَعٍ. أَوْ لَوْ طَمَعٍ أَوْ طَلَبِ نَفْعٍ.  
 فَأَعْرِضْ عَنِ السَّعَاءِ. وَعَدِّهَا مِنْ جَمَلَةِ الْعَدَاةِ. لِأَنَّهُمْ يَفْسِدُونَ  
 دِينَكَ. وَيَزِيلُونَ يَقِيْنَكَ. وَيَنْقُضُونَ عَقْدَكَ. وَيَنْتَكُونَ. وَ  
 يَخُونُونَ جَنْدَكَ. وَرَعِيَّتَكَ. وَيَحْمِلُونَ عَلَى أَكْسَابِ الْمَأْمُومِ. وَ  
 يَعْرِضُونَكَ لِاجْتِنَابِ الْمَذَامِ. أَعْتَمِدْ فِي أَعْمَالِكَ عَلَى أَهْلِ الْمَرْوَةِ  
 وَبِئْسَ أَلْكٌ عَلَى أَهْلِ الْحِمَّةِ. لِأَنَّ الْمَرْوَةَ تَمْنَعُ مِنَ الْحَيَاةِ

سَعَايَةٌ  
 سَخْنُ جَنْ

والغدر

وَالْغَدْرُ وَالْحِمَّةُ تَمْنَعُ مِنَ الْهَزِيمَةِ وَالْفِرَةِ. وَأَيَّاكَ وَمُبَاشَرَةَ  
 الْحُرُوبِ بِنَفْسِكَ فَإِنَّكَ لَا تَحْلُو فِي ذَلِكَ مِنْ مَلِكٍ تَخَاطَبِيهِ. -  
 أَوْ مَلِكٍ تَبَادُرُ إِلَيْهِ. لَتَكُنْ مَشَاوِرَتُكَ بِاللَّيْلِ قَاتِلَةً لِجَمْعِ الْفِكَرِ.  
 وَاعْوِزْ عَلَى الدِّكْرِ. شَاوِرِي أَمْرَكَ مَنْ تَتَوَقَّمُ مِنْهُ بِعَقْلِ صَحِيحٍ.  
 وَوَدِّ صَرِيحٍ. فَالْعَاقِلُ لَا يَنْصَحُ مَا لَمْ يَصِفْ وَدَّهَ. وَالْوَدُّ وَدَّ لَا يَصِيبُ  
 مَا لَمْ يَصْحَ عَقْلُهُ. أَيْ مَلِكٍ أَحْسَنَ إِلَيْكَ هَاتِيهِ. وَاعْوَايَهُ اسْتَظْهِرْ لِمَلِكِهِ  
 وَسُلْطَانِهِ. أَيْ مَلِكٍ اسْأَلِ إِلَى جَنْدِكَ أَحْسَنَ إِلَى عَدُوِّهِ وَصِدِّقِهِ.  
 أَيْ مَلِكٍ عَدَلَ فِي حَكْمِهِ وَقَضَيْتِهِ. اسْتَغْنِي عَنْ جَنْدِكَ بِرَعِيَّتِهِ.  
 أَيْ مَلِكٍ جَارٍ عَلَى أَوْلِيَايِهِ وَرَعِيَّتِهِ. أَعَانَ عَلَى زَوَالِ مَلِكِهِ وَدَوْلَتِهِ.  
 أَيْ مَلِكٍ اسْتَبَدَّ بِدَبِيرٍ وَرَأْيِهِ مَلِكُهُ سَيُوفُ اضْدَادِهِ. وَأَعَانَ  
 أَيْ مَلِكٍ ضَيَّعَ الْحَقَّ فِي أَمْرِهِ. سَكَنَ عَدُوَّهُ مِنْ مَلِكِهِ وَعِزَّةً.  
 أَيْ مَلِكٍ بَاحَ بِمَكْتُومِ سِرِّهِ. أَعَانَ عَلَى ابْطَالِ كَيْدٍ وَمَكْرَةٍ.  
 أَيْ مَلِكٍ تَقَدَّرَ فِي مَلِكِهِ حُكْمُ النِّسَاءِ. تَقَدَّرَ فِي رُوحِهِ سَهْمُ الْأَعْدَاءِ.  
 أَيْ مَلِكٍ مَلِكُهُ حَاسِيَّتُهُ وَأَصْحَابُهُ اضْطَرَبَتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ وَأَسَاءَتْ.  
 أَيْ مَلِكٍ انْتَبَهَ لَطِيبِ اللِّذَانِ وَالْمَلَايِمِ فَأَمَرَ عَنْ مَكَايِدِ الْأَضْدَاءِ



والاعادي. اي ملك حقت وطائفة علي اهل الفساد نكثت  
عليه وطائفة الاعدا والاصداد. اي ملك نام عن حسن الرعاية  
والنظر اتبعه بفتح المكاييد والغير. اربعة لا يزدل معها ملك  
حسن الدين. واستحقاق الامين. وتقديم الحرم. وامضا العزم.  
اربعة لا يثبت معها ملك غش الوزير. وسوا التدبير. وبحث  
البينة. والظلم علي الرعية. اربعة لا يبقا لها مال يجمع من الجرام  
وخال يعمد من الاشام. وراي تعري من العقل. وملك يخلوا  
من العدل. اربعة لا يطع فيها عاقل غلبة القضاة. وبصحة  
الاعداء. وتغير الحق. وارضا الخلق. اربعة منها لا يخلوا  
جاهل قول لا معني. وفعل بلا جدوي. وخصومة بلا طائل  
ومناظرة بلا حاصل. اربعة لا زاد لها. القول المحكي. والسم  
المري. والقدر الجاري. والزمن الماضي. اربعة تولد المحبة.  
حسن البشر. وبذل البر. وقصد الوفاق. وترك النفاق.  
اربعة من علامات الكرم. بذل الندي. وكفا لادي. وتجميل  
المثوبة. وتأخير العقوبة. اربعة من علامات التوفيق. انشا السر

واعتماد

واعتماد الغدر. وعينة الاحرار. واساة الجور. اربعة  
من علامات الايمان. حسن العفاف. والرضا بالكفاف. وحفظ  
اللسان. واعتماد الاحسان. اربعة من علامات النفاق. قلة  
الديانة. وكثرة الحيانة. وغش الصديق. ونقض المواعيد.  
اربعة يستدل بها علي اربعة العفة علي الديانة. والصحة  
علي الامانة. والصفية علي العقل. والعدل علي الفضل. اربعة  
يعصي بها علي اربعة السعاية علي الدناءة. والمساءة علي الرداءة  
والخلف علي الجمل. والسخط علي الجمل. اربعة لا يتعد من اربعة  
الجهول من السخط. والعقول من اللغو. والجهول من الزلل. و  
الملوك من العلل. اربعة تتولد من اربعة الشر من الممازحة  
والنقض من الكاوية. والوحشة من الخلاف. والنبوة من  
الاستغفار. اربعة ترأى اربعة النعمة بالكفران. والقدر  
بالعدوان. والدولة بالاغتيال. والخطوة بالادلال.  
اربعة يرفي بها الي اربعة العقل الي الرياسة. والزراي  
الي السياسة. والعلم الي التصدير. والحلم الي التوفير.



اربعة لا يتصف من اربعة. الشريف من الدين. والرشد  
من الغوي. والبر من الفاجر. والمنصف من الجابر. اربعة  
تؤدي الى اربعة. الصمت الى السلامة. والبر الى الكرامة  
والجود الى السيادة. والشكر الى الزيادة. اربعة ترفع عن  
اربعة. الحر عن الاساءة. والبر عن السعاية. والكرم عن الخلف  
والشرف عن الخف. اربعة تعرف باربعة. الكذب بكاتبه  
والعالم ببرايعه. والحكيم بافعاله. والحليم باحتماله.  
اربعة تدل على صحة الرأي. طول الفكرة. وحفظ السر. وفط  
الاجتهاد. وترك الاستبداد. اربعة تدل على الجهل. صحة  
الجهول. وكثرة الفضول. وازاعة السر. واثنان الشرا اربعة  
تدل على الادبار. سوء التدبير. وقبح التدبير. وقلة الاعتبار  
وكثرة الاعتبار. اربعة تدل على العقل. حب العلم. وحسن  
العقل. وصحة الجواب. وكثرة الصواب. اربعة تدل على  
الدهاء. تخرج العصص. وتوقع الفرص. والاداء ومداها  
الاعداء. اربعة تستدل بها على البلذ. الجهل بالاعداء.

والامن

والامن من العوادي. والجنوة للاخوان. والجرأة على السلطان  
اربعة توصلك الى اربعة. الصبر الى المحبوب. والحد الى المطلق  
الى الغنى. والرهة. والقناعة الى الغنى. اربعة تحفظك من  
اربعة. العفة من الحرام. والمعرفة من الاثام. والحرق من  
العدو. والديانة من الشر. اربعة يتم باربعة. العلم بالنبي  
والدين بالثقي. والعلم بالنية. والشرف بالجرية. اربعة  
لا تستغني عن اربعة. الرعية عن التان. والجيش عن القادة.  
والرأي عن الاشارة. والعزم عن الاستشارة.

## الباب الثاني

في الاستعانة على فضيلة العلم والعمل  
العقل احسن حلية. والعلم افضل قنية. العلم افضل خلق  
والعمل اكمل شرف. لا تميز كالعلم ولا تظهر كالحلم. لا سيف الحق  
ولا عون كالصدق. الجهل مطية من ركها زال. ومن صمها ضل.  
من الجهل صحة الجهل. ومن الحال محادلة ذوي الحال.  
من فضله علمك استقلالك لعملك. ومن كمال عقلك



استطاع أن يركب على عقلك . حسن الادب كثير فتح النسب من كرم  
 يعلم لم يسلم . الفضل بالعقل والادب . لا بالأصل والنسب  
 دولة الجاهل عبرة للعاقل . فالمرعانة خير من جاهل مساعد  
 الجهل بالفضائل من افح الرذائل . من اعجب بقوله . اصيب بعقبة  
 مرة العقل حسن الاختيار ودلالته . صحة الاختيار من ساء  
 ادبه صناع نسبه . اذا قلت العقول كثرت الفضول خير المواقف  
 وشر المصائب الجهل من كان ذا علم سعي يومه لغده . ومن كان  
 ذا عقل حصل خاتم الملك في يده . من صاحب العلم وقروا  
 صاحب السفها حقر . من ركب الجهل نكب العذل من قل عقله  
 كرهزله . من لم يتعلم في صغر لم يتقدر في كبر . اصل العلم  
 الرغبة . ومثرت العباد . واصل الزهد الرغبة . ومثرت العا  
 اصل المروءة الحياء ومثرت العفة . واصل الحمية الحفاظ  
 ومثرت العفة . العقل افوزي سايس . والتقوي افضل للناس  
 لا سايس مثل العقل ولا حارس مثل العذل . الجاهل يعند  
 على امته والعاقل يعند على عمله . الجاهل يطلب المال

والعاقل

والعاقل يطلب الكمال . نظر العاقل بعقله وخاطمه . ونظر  
 الجاهل بعينه وناظره . العلم كثر عظيم لا يفي . والعقل  
 ثوب جليل لا يتلى . العالم من ترك الذنوب واتقى العيوب  
 العاقل من احسن صنايعه . ووضع سعيه مواضع لا يدرك  
 العلم من لا يطيل درسه . ولا يكدر نفسه . فلا يستحق العلم واهله  
 الارفع جاهل . او وضع خاملا كرم من عزير اذ له جملة . دليل  
 اعز عقله . الراي بغير علم ضلال . والعلم بغير عمل دباك  
 الادب مان . واستعماله كان منع الكريم خير من بذل اللئيم  
 بالعقل يصح كل امر . وبالعلم كل شر . العاقل من عقله في ارشاد  
 ومن رايه في امداد . فقوله سديد . وفعله حميد . والجاهل  
 من جملة في اغواء ومن هواه في اغراف قوله سقيم . وفعله ذميم  
 ان الدنيا بما قبلت على الجاهل بالانفاق . وادبرت عن  
 العاقل مع الاستحقاق . فازانتك منها سمة مع جملان . و  
 فانتك منها بغية مع عقل فلا يجعلك ذلك على الرغبة  
 في الجهل . والزهد في العقل قدولة الجاهل من المكنايت



وَدَوْلَةُ الْعَاقِلِ مِنَ الْوَاجِبَاتِ فَلَيْسَ مِنْ امْكُنْ شَيْءٍ مِنْ ذَاتِهِ كَمَنْ  
اسْتَوْجَبَهُ بِالْبَيْتِ وَادَانَهُ فِدْوَلَةُ الْجَاهِلِ كَالْغَرِيبِ الَّذِي يَخُفُّ  
إِلَى النُّقْلَةِ وَدَوْلَةُ الْعَاقِلِ كَالنَّسِيبِ الَّذِي يَخُفُّ إِلَى الْوَصْلَةِ  
لَيْسَ لِلْمَرْءِ أَنْ يَفْرَحَ بِحَالِهِ جَلِيلَةٍ نَاهَا بِغَيْرِ عَقْلِ أَوْ مَنَزَلَةٍ  
رَفِيعَةٍ حَلَّهَا بِغَيْرِ فَضْلٍ فَإِنَّ الْجَمَلَ سِرْلُهُ مِنْهَا وَبِزِيلِهِ عَنْهَا  
وَيُحِطُّهُ إِلَى رُتْبَتِهِ وَيُرَدُّهُ إِلَى قِيَمَتِهِ بَعْدَ أَنْ تَظْهَرَ عَيْبُونَهُ  
وَيُتَكَذَّرُ ذَنْبُونَهُ وَيُصِيرُ مَا رَحَهُ هَاجِيًا وَلَيْتَهُ مَعَادِيكًا

## الباب الثالث

فِي الْأَسْتَعَانَةِ عَلَى الزُّهْدِ وَالْعِبَادَةِ

مَنْ قُبِعَ بِالزَّرَقِ اسْتَعْنَى عَلَى الْخَلْقِ وَمَنْ قُبِعَ بِالْمِسُورِ رَهِيَ  
بِالْمَقْدُورِ مَنْ رَضِيَ بِالْقَضَا صَبَرَ عَلَى الْبَلَاءِ مَنْ عَمَّرَ دُنْيَاهُ  
ضَيَّعَ مَالَهُ وَمَنْ عَمَّرَ آخِرَتَهُ بَلَغَ أَمَالَهُ مَنْ حَاسِبَ نَفْسَهُ سَلِمَ  
وَمَنْ حَفِظَ دِينَهُ غَنِمَ الْبَاسَ بِغَيْرِ الْفَقِيرِ وَالطَّعْ بُدَلَ الْإِمِيرِ  
مَنْ طَالَ أَمَلُهُ سَاعَلَهُ مِنَ اتَّقَى اللَّهَ وَقَامَ وَمَنْ اعْتَصَمَ بِهِ  
هَدَاهُ وَمَنْ أَظْفَرَ التَّوَكُّلَ تَرَكَ التَّغْلَ الْقَنَاعَةُ عِزُّ الْمَعْسُورِ

فَيَسْتَعَانُ بِهِ

وَالصَّدَقَةُ كَثْرُ الْمَوْسِرِ مَنْ صَبَرَ نَالَ الْمُنَى وَمَنْ تَكَرَّحَ حَصَنَ النِّعَمِ  
قُوَّةُ الْيَقِينِ مِنْ حُجَّةِ الدِّينِ مَا انْقَضَتْ سَاعَةٌ مِنْ أَمْسِكَ إِلَّا بَصُفَةٌ  
مِنْ نَفْسِكَ وَمَا انْقَضَتْ سَاعَةٌ مِنْ دَهْرِكَ إِلَّا بَقِطْعَةٌ مِنْ  
عَمْرِكَ الرِّضَا بِالْكَفَافِ يُوْدِي إِلَى الْعَفَافِ مَنْ عَادَ  
إِلَى ذَنْبِهِ اجْتَرَأَ عَلَى رَبِّهِ مَنْ رَجَعَ إِلَى التَّوْبَةِ نَزَعَ إِلَى الْعَقْوَةِ  
مَنْ سَأَلَ النَّاسَ سَلِمَ وَمَنْ قَدَّرَ الْخَيْرَ غَنِمَ قَلِيلٌ يَقْنِي خَيْرٌ مِنْ  
كَثِيرٍ يُطْغِي دَرَاهِمُ يَنْفَعُ خَيْرٌ مِنْ دِينَارٍ يَصْرَعُ خَيْرُ الْعِلْمِ مَا  
لَقَعَ وَخَيْرُ الْوَعْدِ مَا رَدَعَ حِلْمُهُ الْأَعْتَزَّارُ هَا سَقَمَ السَّعِيدُ  
مَنْ اعْتَبَرَ وَاسْتَظْهَرَ لِنَفْسِهِ وَالشَّقِيُّ مَنْ جَمَعَ لْغَيْرِهِ وَخَلَّ عَلَى  
نَفْسِهِ وَأَفْلَحَ أَنْ الرَّبَّ لَا يَمُوتُ وَالْخَيْرُ لَا يَفُوتُ فَقُلْ مَا  
بَشِئْتُ فَأَفْعَلْ مَا هَوَيْتُ كُلُّ حَصْدٍ مَا زَرَعَ وَمَجْزَى مَا صَنَعَ  
مَنْ فَعَلَ الْخَيْرَ فَنَفْسُهُ بَدَأَ وَمَنْ فَعَلَ الشَّرَّ فَعَلَى نَفْسِهِ جَنَى  
زِدْ مِنْ طَوْلِ أَمَلِكَ فِي قُصْرِ عَمَلِكَ وَلَا تَغْرُكْ صِحَّةُ نَفْسِكَ  
وَسَلَامَةُ أَمْسِكَ مَدَّةُ الْعُمُرِ قَلِيلَةٌ وَسَلَامَةُ الْمَرْءِ مُسْتَحِيلَةٌ  
مَنْ أَطَاعَ هَوَاهُ بَاعَ دِينَهُ بِدُنْيَاهُ كُلُّ جَرِيٍّ إِلَى غَايَةٍ

وَالصَّدَقَةُ



يتمني اليها مدة اجله. ويطوي عليها صحيفة عمله. فخذ من نفسك  
لنفسك. وقس يومك بامسك. وكف عن سياستك. وزد في  
حسناتك. قبل ان تستوفي مدة الاجل. وتقصّر عن الزيادة  
في السعي والعمل. الخير اجل بضاعة. والاحسان افضل زمانة.  
علم لا يضلحك ضلال. ومال لا ينفعك وبال. من افضل  
العلوم العمل بالمعروف من اعود ما يختار العاقل ان لا يتكلم  
الا حاجة او حاجة ولا يتعكر الا في عاقبته او آخرته. من  
سرحن المواهب سي. بفتح المصائب. من رضي بالقدر استخ  
بالعبر. من رضي بقضائ الله لم يخطئه احد. ومن قبح بعطائه  
لم يدخله جسد. من آمن بالخالق لم يشته بالخلاق. من  
اعتز بالدنيا اغتنص بالمتى. من ابصر عينه لم يعب احدا.  
ومن عمي لم ير شدا. من تعري عن لباس التقوي لم يستتر  
بشي. من رضي بما آناه الله من خيره لم يغمه ما يراه في يد غيره.  
من نصر الحق لم يفهم. ومن خذله لم ينظر من لم يتعظ بموت  
ولد لم يتعظ بفوت احد. من ارضى سلطانا جارا انحطرتا

قادرًا

قادرًا. من بذل لصاحب الدنيا تعري عن ثياب التقى. من تزل  
اثواب التقى لم يبل سرنا له. ومن امل ثواب الحسني لم تكل  
آماله. من تعز رب في الله لم يذله سلطان. ومن توكل عليه  
لم يضره انسان. من اكتفى باليسير استغنى عن الكثير. من صح  
دينه صح يقينه. من استغنى بالله عن الناس استغنى. وامن  
عن عوارض الافلاس. من صبر على طول الاذي دل على  
صدق التقى. من رفع حاجته الى الله استظهر في امنه. ومن  
رفعها الى غيره وضع من قدره. من آمن بالآخرة لم يحرص على  
الدنيا. ومن ايقن بالمجازاة لم يؤثر على الحسني. من استعان  
بالله استغنى عن عباده. ومن وثق به استظهر لمعاشه ومعاد.  
افضل الناس من عصى هوىه. وافضل منه من رقص دنياه.  
نصرة الحق شرف. ونصرة الباطل شرف. افضل الناس من  
كان يعيبه بصيرا. وعن عيب غير ضرير. الرشيد من اخلص  
الطاعة. والغني من اثر الفتاة. خير الامور ما سرك في  
يوميك. واسعدني دارك. الثقة بالله اقوي مل.



والتوكل عليه اذكي عمل. ابصر الناس من احاط بدنوبه  
 ووقف على عيوبه. الصبر عند المصائب من اعظم المواهب  
 من لزم الطمع غدا الورع. الحسد شر عرض. والطمع اضر من  
 الرضا بالكفاف خير من السعي في الاسراف. لا تثق بالدولة  
 فانها ظل زائل. ولا تعتمد على النعمة فانها ضيف زائل. ما لك  
 ما يربح يومك ويوفي اجره وثوابه عليك الكريم من  
 كف اذاه. والقوي من غلب هويته. من ركب الهوى اذرك  
 من غالب الحق لان. ومن نضار الدين هان. علم لا يجمع  
 كد ولا ينفع. احسن العلم ما كان على العمل. وافضل الصمت  
 ما كان على الخط. من اطاع الله ملك. ومن اطاع هويته  
 هلك. كرجاء لم يشكره. ومنفق فيما لا يبره من تمام العمل استقبالا  
 ومن تمام العلم استعماله. فمن استعمل علمه لم يخل من رشاده. ومن  
 استقبل عمله لم يقصر عن مراده. ثم العمل ان يوجر عليه. وثمر  
 العلم ان يعمل به. كل عز لا يكون علم مدله. وكل علم لا يؤت به  
 عقل مضلة. الزهد بصفة اليقين. وصحة اليقين بصفة الدين.

فمن

فمن يحق يقينه زهد في الدنيا. ومن قوي دينه ايقن بالجزاء من اجل  
 المزايا يعصي ربه في طاعة هويته في ضلال. ومن دنياه في زوال  
 ايام الدهر ثلثة. يوم مضى لا يعود اليك. ويوم مررت فيه لا يدور  
 عليك. ويوم مستقبل لا يدري من اهله ولا يعرف ما حاله. كل  
 يوم يسوق الى غده. وكل امرئ ما خوذ بخباية لسانه وسيف  
 خير عمالك ما استصلحت به يومك. وشره ما استفسدت به  
 قومك. من قوي على نفسه تناهى في الفتنة. ومن صبر على  
 شهوته بالغ بالمروة. من كثرت اناجيه بالمواهب اشتد زعاجه  
 للمصائب من استقصر بقاءه واجله قصر رجاءه. وامله لا يثبت  
 على غير وصية. وان كنت من جسمك في صحة. ومن عرك في فتحة.  
 فان الدهر خاين وما هو كائن. من جعل ملكه خادما لدينه  
 انقاد له كل سلطان. ومن جعل دينه خادما لملكه طمع فيه  
 كل انسان. من سلك سبيل الرشاد بلغ كنه المراد. من لزم  
 العافية سلم. ومن قتل البصحة غنم. افضل الدارين الباقية  
 واطيب الاشياء العافية. الطاعة حزم والقناعة عز.



وَالْعِلْمُ كَثْرَةُ وَالصَّمْتُ قُوَّةُ الْبَيْتَةِ بِاللهِ مَالُ الْمُؤْمِنِ وَالرَّحْمَةُ  
مِنْ اللهِ حِفْظُ الْحَسَنِ فَمَنْ وَثِقَ بِاللهِ اغْنَاهُ وَمَنْ احْسَنَ إِلَى  
خَلْقِهِ نَجَاهُ إِنَّ الدُّنْيَا لَا تَخْلُو مِنْ فِتْنَةٍ وَلَا تَحْتَلِي مِنْ مَجْنَنَةٍ  
فَاعْرِضْ عَنْهَا قَبْلَ أَنْ تَعْرِضَ عَنْكَ وَاسْتَبْدِلْ بِهَا قَبْلَ أَنْ  
تَسْتَبْدِلَ بِكَ فَإِنْ نَعِمَ بِهَا يَنْقَلِبْ وَأَخْوَاهُ تَتَبَدَّلْ وَلَوْلَا  
تَقِي وَتُبْعَاتُهَا تَبْقَى الْقَنَاعَةُ رَأْسُ الْغِنَاءِ وَاسَاسُ التَّقِي  
وَالْحَرَضُ رَأْسُ الْفَقْرِ وَاسَاسُ الشَّرِّ الْغِنَاءُ عَنْ الْمُلُوكِ  
أَفْضَلُ مُلْكٍ وَالْجِرَاءُ عَلَيْهِمْ أَعْجَلُ هَلَكٍ إِنَّ الدُّنْيَا تُقْبَلُ  
أَقْبَالَ الطَّالِبِ وَتُدْرِكُ أَدْبَارَ الْهَارِبِ وَتُصِلُ وَصَالَ  
الْمُلُوكِ وَتَفَارِقُ فِرَاقَ الْعَجُولِ فَجَرَّهَا شَرٌّ وَعَبَسَهَا مَرٌّ  
وَأَقْبَالَهَا خَدِيعَةٌ وَأَدْبَارُهَا جَمِيعَةٌ وَلِذَلِكَ فَانِيَةٌ  
وَتُبْعَاتُهَا بَاقِيَةٌ مَنْ تَكِدَّ الدُّنْيَا أَنْ لَا تَبْقَى عَلَى حَالَةٍ وَلَا  
تَخْلُو مِنْ اسْتِحَالَةٍ فَالْكَوْنُ فِيهَا خَطَرٌ وَالثَّقَةُ بِهَا عَذَرٌ  
وَالْإِخْلَادُ إِلَيْهَا مَحَالٌ وَالْاعْتِمَادُ عَلَيْهَا ضَلَالٌ إِذَا  
أَرَادَ اللهُ تَعَالَى بِعَبْدٍ خَيْرًا أَلْهَمَهُ الطَّاعَةَ وَالزَّمَمَهُ الْقَنَاعَةَ

وَفَقْهَهُ

وَفَقْهَهُ فِي الدِّينِ وَعَصْدَهُ بِالْيَقِينِ وَكَفَى بِالْكَفَافِ وَالْكُفَى  
بِالْعَفَافِ وَإِذَا أَرَادَ شَرَّ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَالُ وَبَسَطَ إِلَيْهِ  
الْأَمَالَ وَسَعَلَ بِدُنْيَاةٍ وَوَكَلَهُ إِلَى هَوِيهِ فَرَكِبَ الْفَسَادَ وَظَلَمَ  
الْعِبَادَ كَفَّ عَنْ الْأَذَى وَغَدَرَ الْخِنَاءَ وَأَعْرَضَ عَنِ الْحَاجَةِ  
وَلَا تَمْشِ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ وَأَنْتَ حَكِيمٌ دَهْرَكَ وَفَرِيعٌ عَصْرَكَ  
لَا تَقْنُ عَمْرَكَ فِي الْمَلَأَمِيِّ وَلَا تَسْرِفْ مَالَكَ فِي الْمَعَامِيِّ فَخُجْ  
مِنْ دُنْيَاكَ بِلَا عَمَلٍ وَتَرُدَّ عَلَى رَبِّكَ بِلَا أَمَلٍ لَا تَقْلُ مَا لَا تَفْعَلُ  
فَإِنَّكَ لَا تَخْلُو فِي ذَلِكَ مِنْ ذَنْبٍ تَكْسِبُهُ أَوْ عَمْرٍ تَلْزِمُهُ عِظَا الْمُسَيِّئِ  
تَحْسِنُ أَعْمَالَكَ وَدَلَّ عَلَى الْجَمِيلِ تَجَمُّلُ خِلَالِكَ إِنَّ رَأْسَ  
الشَّرِّ حُبُّ الْغَنِيِّ وَرَأْسُ الْخَيْرِ حُبُّ التَّقِيِّ الْهَوِيُّ مَطِيئَةُ الْفَسَادِ  
وَالدُّنْيَا دَارُ الْخَنَةِ فَانْزِلْ عَنِ الْهَوِيِّ تَسْلَمْ وَأَعْرِضْ عَنِ الدُّنْيَا  
تَغْنَمْ لَا يَغْنَمَنَّكَ هَوِيكَ لَطِيبُ الْمَلَأَمِيِّ وَلَا تَفْتِنَنَّكَ دُنْيَاكَ  
بِحَسَنِ الْعَوَادِي فَمَعْدَةُ الدَّهْرِ تَنْقُطُ وَنَعَارِيَةُ الدَّهْرِ تَرْجَحُ  
وَيَبْقَى عَلَيْكَ سَوْمًا تَسْتَحِلُّهُ مِنَ الْحَارَمِ وَتَكْسِبُهُ مِنَ الْمَنَامِ الدُّنْيَا  
ظِلُّ النِّجَامِ وَحُلْمُ النَّيَامِ وَالْعَسَلُ الْمَشُوبُ بِالسُّمِّ وَالْفَرَجُ



الموصول بالعم فلا تغربك زهر قطاه ولا تعجبك زينتها.  
 فانها سلاية للنعم اكلة للامم فيعرض عنها السعداء ويرغب  
 فيها الاشقياء لا تحذ عنك خذ ايها ولا تعتقنك بؤدا.  
 ولا توقعنك في شبكتها ولا تدخلنك في هلكتها فخيرها  
 يسير وسرها كثير ولذا انها قليلة وحسراتها طويلة تكثر  
 الغدر وتضمير المكروه وتخن العيون وتهلك القرون  
 ان الدنيا كالسكة التي تكف على من دخل فيها وتجر عن  
 اعرض عنها فلا تمل بقلبك اليها ولا تقبل بوجهك عليها.  
 فانها خلابة سخارة غدارة مكارة تشوب نعيمها بؤس  
 وتقرن سعورها بخوس وتخلط حلوها بمر وتضل نفعها  
 بضر اذ اطلبت لغرفا طلبية بالطاعة واذا اطلبت الغنى  
 فاطلبة بالقناعة فمن اطاع الله عز نصره ومن لزم القناعة  
 زال فقره ان الدنيا كثيرة التغير سريعة التكر شديد  
 المكروه دايمة الغدر فاحوا لها تتبدل ونعيمها يتنقل  
 وارحاؤها تنقصر وابناؤها تنقرض وطالها يذك

وراكها

## وراكها يزل الباب الرابع في الاستعانة على ادب اللسان

الزم الصمت تعدية نفسك عاقلا وفي قدرك حكما.  
 وفي عجزك حليما واياك وفضول الكلام فانها تظهر من  
 عيوبك ما بطن وتحررك من عدوك ما سكن كلام المربيان  
 عقله وترجأ فضله فاقصر على الجميل واقصر منه على  
 القليل واياك وما يسيط سلطانك ويوحش اخوانك  
 فمن اسخط سلطانه تعرض للمنية ومن اوحش اخوانه تبرأ  
 من الحرمة كل يعرف بقوله ويوصف بفعله فقل سيدي ا  
 وافعل حميدا ممن لزم شانه وحفظ لسانه واعرض عما لا  
 يعنيه وكف عن عرض ابيه دامت سلامته وقلت ندامته  
 الفضل ملك اللسان وبذل الاحسان الزم الصمت  
 فانه يكسبك صفو المحبة ويؤمنك سوء المعصية ويلبسك  
 ثوب الوقار ويكنيك مؤنة الاعتذار الصمت اية

فيما يستعان به



الفضل ومرة العقل وزين العلم وعون الحلم فالزينة لثوبك  
السلامة واصحبه فحك الكرامة كن صموثا او صدوقا  
فالصمت حرز والصدق عز الصمت دليل العقل والهي  
والصدق دليل السر والتقى الصمت فضيلة والصدق  
وسيلة من اكثر مقالة ستم ومن اكثر سؤاله حوم من  
استحق اخوانه خذل ومن اجترأ على سلطانه قتل كثرة  
المقال بل السع فكثر السؤال توجب المنع فاذا حاجت  
فلا تقصر واذا الاجت فلا تنكر ومن قصر في حاجة خصم  
ومن كثر سؤاله ستم من كثر كلامه كثر اثماته وزالت  
هيئته وطالت غيبته فلم يبرح له حق ولم يسلم عليه  
خلق فاعقل لسانك الاعن عظة شافية بكثر لاجرها  
او حكمة بالغة تجل عنك شرها واياك وما يستفح  
من الكلام فانه يفر عنك الكرام وتجسر عنك اللئام  
الحذر من الهذر لان الحضر يضعف المحبة والهذر يثقل  
المحبة اياك والهذر فانه يكثر الزلل ويورث الملل

وكثرة الكلام

وكثرة الكلام يزل اللسان ويمثل الاخوان وتبرم الجليس  
وتشيم الانيس فافلك المقال وتوق الامال ولا تقبل  
ما يكسبك وزرا وتفر عنك خرا من افرط في المقال  
رك ومن استحق بالرجال ذل مرطال كلامه ستم و  
من قل احترامه ستم باطل من لا يقوى به حق وكذب  
من لا يتصف منه صدق فلا تلج من لا يسط عليك يد  
ولا تزد من يستمع فيك قوله وان وضحت حججك وصدقت  
محججك اقوي الحج ما يقومه الخوف واضعها ما يبرده  
السؤوف فلا تخاف من يذهلك خوفه ويملكك سبغه  
قرب حجة تأتي على مهجة وفرصة تؤدي بيا غصة و  
اياك واللجاج فانه يوغر القلوب وينج الحروب عي تسلم  
به خير من نطق ستم عليه اقصر على الكلام ما يقيم محججك  
ويبلغك حاجتك واياك وفضوله فانها تزل القدم  
وتورث الندم جهل يضعف حججك خير من علم يثقل  
محججك من قال ما لا ينبغي سمع ما لا يشي فقصر



كَلَامِكَ تَسْلَمُ وَأَطْلُ احْتِشَامِكَ تَكْرَمُ مَنْ قَانَ بَلَا احْتِشَامِ  
اجِبْ بِلَا احْتِرَامِ مَنْ نَكَرَ الْخَطَابَ انَكَرَ الْجَوَابَ لِكُلِّ قَوْلٍ  
جَوَابٌ وَلِكُلِّ فِعْلٍ ثَوَابٌ فَلَا تَقْوَدَنَّ نَفْسَكَ إِلَّا مَا يَكْتَبُكَ  
اجِبْ وَيَحْسِنْ عَلَيْكَ نَشْرُ لِحَاجِ سُلْطَانِكَ وَلَا تُلَاحِجْ أَخَوَانِكَ  
مَنْ حَاجَ سُلْطَانَهُ فُتِرَ وَمَنْ لَاحِجَ أَخَوَانِهِ هُجِرَ اعْقِلْ لِسَانَكَ  
إِلَّا عَنْ حَقِّ تَوْصِيحِهِ وَبَاطِلِ تَدْرِيسِهِ أَوْ حَكْمِ نَشْرِهَا أَوْ نَعَمِ  
نَشْرِهَا وَإِيَّاكَ وَمَا تَوْحِشُ بِهِ حَرًّا أَوْ تَطْلُبُ بِهِ عَذْرًا  
تُسْتَدَلُّ عَلَى عَقْلِ الرَّجُلِ بِقَوْلِهِ وَعَلَى أَصْلِهِ بِفَعْلِهِ فَمَا  
الْجَشْرُ كَرِيمٌ وَلَا أَوْحَشُ حَلِيمٌ إِيَّاكَ وَفَضْلُ الْكَلَامِ فَانْهَاصَا  
تَخْفِي فَضْلَكَ وَتَنْفِي عَقْلَكَ وَتَغْلِي بِنَانِكَ وَتَمَلُّ أَخَوَانِكَ  
وَعَلَيْكَ بِالْإِحْصَارِ لَهُ وَالْإِقْتِصَارِ فِيهِ فَإِنَّ سِرَّ الْعَوَارِ  
وَيَوْمَ الْعِشَارِ مَنْ قَعَدَ بِهِ الْفَعْلُ قَامَ بِهِ الْقَوْلُ فَبِعِ بَاهِيهِ  
وَسُرْعَ فِيمَا لَا يَعْصِيهِ لِيُسْتَدَلَّ عَلَى عَقْلِ الرَّجُلِ بِقَلْبِهِ كَلَامِهِ  
وَعَلَى مَرْوِيهِ بِكَرَّةِ انْعَامِهِ حَدَّ السَّانِ يَقْطَعُ الرِّصَالَ  
وَحَدَّ السَّانِ يَقْطَعُ الْأَجَالَ فَاحْذَرِ اسْمَهُ نَوْقَ حَبَابَتِهِ

واعلم

وَأَعْلَمْ أَنَّ طَوْلَهُ يَقْصُرُ الْأَجَلَ وَقِصْرُهُ يُطِيلُ الْأَمَلَ أَفْثَلُ  
الْكَلَامُ تَأْمَنُ الْمَلَامُ وَأَحْسَنُ الْعِشْرَةِ تَكْمِلُ الْعُدَّةَ قَوْمُ  
لِسَانِكَ تَسْلَمُ وَقَدِّمَ احْسَانِكَ تَغْنَمُ يَسْتَدَلُّ عَلَى عَقْلِ  
الرَّجُلِ بِقَلْبِهِ نَظْفِهِ وَمَقَالِهِ وَعَلَى فَضْلِهِ بِكَرَّةِ حِلْمِهِ  
وَأَحْتِمَالِهِ الْمَرْيُوزُ نَبْقُولُهُ وَيَقْوَمُ بِفَعْلِهِ مَنْ يَتَوَمَّ  
لِسَانَهُ زَانُ عَقْلِهِ وَمَنْ سَدَّ كَلَامَهُ أَبَانَ فَضْلَهُ أَرْفَقَ  
بِأَخَوَانِكَ وَأَكْفَهَمَ غَرْبَ لِسَانِكَ فَطَعَنَ اللِّسَانَ أَشَدَّ مِنْ  
طَعْنِ السَّانِ وَجَرَحَ الْكَلَامَ أَصْعَبَ مِنْ جَرَحِ الْحَسَامِ إِيَّاكَ  
وَالْحَوْضُ فِيمَا لَا تَعْرِفُ طَرِيقَتَهُ وَلَا تَعْلَمُ حَقِيقَتَهُ فَإِنَّكَ  
يُدْرِي بِقَوْلِكَ عَلَى فَعْلِكَ وَتَعْرِفُ بَعِبَادَتِكَ عِلْمَ مَعْرِفَتِكَ  
تَوْقُ مِنْ جُلُولِ لِسَانِكَ مَا أَحْسَنَتْهُ وَتَعْدَمُ مِنْ فَضْلِ كَلَامِكَ  
مَا اسْتَحْسَنَتْهُ رَبِّ حَرْفٍ إِذَا دِيَّ بِالْحَرْبِ وَحَقِيقَةٍ وَكَلِمَةٍ  
أَنْتَ عَلَى نِعْمَةٍ وَأَعْلَمْ أَنَّ كَيْفِيَّةَ قَوْلِكَ دَلِيلٌ عَلَى كَيْفِيَّةِ عَقْلِكَ  
اجْهَسْ لِسَانَكَ قَبْلَ أَنْ يُطِيلَ حَبْسُكَ وَيَتَلَفَّ نَفْسُكَ فَلَا  
شَيْءَ أَوْلَى بِطُولِ الْجَنِّ مِنْ لِسَانٍ يَقْصُرُ عَنِ الصَّوَابِ وَيُسْرِعُ



إلى الجواب أتق عثرة لسانك نامن سطوة سلطانك ولا  
تقل ما يشينك عاجله ويضرك آجله رب لسان يائ  
على إنسان لا تترك لسانك ولا تغتاب أخوانك ولا  
تقول ما يصير حجة عليك لا تقول ما  
يوافق هواك ويخالف أخاك وأقبلت لغوا وغلته  
لهوا فرب لغوي يوحش منك حرا ولهو جلب عليك شررا  
لا تبد في خلق ما نشر في خلقك فعليك من نفسك رقيب  
يسوح بسرك ويطلع على امرك تعاص على ما يسوء ربه  
وتغاب على ما تضر معرفته ولا تشح من لا يتوبك ولا  
تشر على من لا يقبل منك ولا تصف على ما لم تقل ولا  
تجبع عما لم تسئل لا شيء اعود على الإنسان من حفظ اللسان  
الاكثر نيل الحكيم ويميل النديم فاقل المقال الملام  
صمت يعقبك الندامة خير من نطق يسلبك السلامة  
فاصمت دهرك فحمد امرك فبح الحضر خير من حرج الهذر  
فاصمت دائما فغش سامنا الصمت اجل ما يؤخذ

واقل

واقا ما يؤخذ افصح الكلام اكار تنبسط حواسيه وتنقبض  
معانيه فلا تزي له امد ولا يتفجع به احد افصح العي الضجرا  
واسوء القول الهذر فلا تفجر في حدالك ولا تكثر في  
مقالك اذا سكنت عن الجاهل فقد اوسعت جوابا واوجبت  
عذابا

## الباب الخامس

في الاستعانة على ادب النفس

لا تستخفن بشريف ولا تميلن الى خفيف ولا تقولن هجرا  
ولا تفعلن نكرا فمن استخف بشريف دل على لوم اصله ومن  
ماك الى خفيف ابان على ضعف عقله ومن قال نجر اسخف  
قداره ومن فعل نكرا افح ذكره وكل امرئ يهرب من صده  
ويرغب في مثله ويعمل على شاكلته لم نفسك على فصح مقالك  
ولوم افعالك قبل ان يلومك صديقك الناصح او عدوك  
الكاشح لا تستبدن بتدبيرك ولا تستخفنك باميرك فمن  
استبد بتدبيره ضل ومن استخف باميره دل اذا حضرت  
محاسن الملوك فغض عينيك وصم شفتيك ولا تقل في

فيما يستعان به

وتدفع الى رومته



غَيْبَتِهِمْ مَا لَا تَقُولُهُ بِحُضْرِهِمْ فَلَا تَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ لَهُمْ عَلَيْكَ  
عَيْبُونَ تَرْفَعُ إِلَيْهِمْ أَخْبَارَكَ وَتُورِدُ عَلَيْهِمْ أَثَارَكَ إِذَا  
جَلَسْتَ عَلَى مَوَائِدِ الْمُلُوكِ فَضْمِ عَنِ الْكَلَامِ وَلَا تُشْرِعْ عَلَى  
الطَّعَامِ وَإِذَا حَدَّثَكَ الْمَلِكُ فَاسْتَمِعْ إِلَيْهِ وَأَقْبَلْ بَوَجهَكَ  
وَلَا تُغْرِضْ عَنْ قَوْلِهِ وَلَا تُتَارِضْهُ بِمِثْلِهِ وَإِذَا جَعَلَكَ لِامِيرٍ  
لِخَاصَّتِهِ وَأَهْلَكَ لِمُعَاشَرَتِهِ فَلَا تُؤْمِنْ بِدَعْوَتِهِ وَلَا تُشْمِتْ  
عَظَمَتَهُ وَلَا تُسَيِّئْهُ عَنْ خَالِهِ وَلَا تُغْرِغْهُ عَنْ مَبِيتِهِ وَلَا تُلْقِ  
بِالسَّلَامِ وَلَا تُفَاحِشْهُ بِالْكَلَامِ وَلَا تُعَانِبْهُ فِي التَّدْبِيرِ وَلَا  
تُزَاحِمْهُ فِي التَّقْصِيرِ إِذَا لَاعَبْتَ الْمُلُوكَ فَاسْتَعْمِلْ حُسْنَ الْإِدْبِ  
وَاسْتَوْفِ حُسْنَ اللَّعِبِ وَسَاوِهِ فِي الْمَلَاعِبَةِ وَجَارِهِ فِي  
الْمُطَالَبَةِ وَأَيَّامَكَ وَالْقَدَحِ فِي الْمُلُوكِ وَأَنْ مَضَى زَمَانُهُمْ  
وَأَنْقَضَى سُلْطَانُهُ وَإِذَا أَهْلَكَ الْمَلِكُ لِاخْتِصَاصِهِ  
وَأَيْثَارِهِ وَجَعَلَكَ فِي طَبَقَةِ حَدِيثِهِ وَسَمَارِهِ فَلَا تُخْذَلْهُ  
ثَانِيًا وَلَا تُغْرِضْ عَنْهُ إِذَا أَخْبَرَ وَلَا تُكْثِرْ عَلَيْهِ إِذَا اسْتَحْبَرَ  
وَلَا تُصَلِّ حَدِيثًا حَدِيثَ وَلَا تُتَارِضْ أَحَدًا فِي حَدِيثِ

وَلَيْكِنْ

وَلَيْكِنْ الْفَاطِكُ شَهِيَّةٌ لَا تَمْلُ وَمَعَارِيكَ صِحْجٌ لَا تَحْتَلُ  
لَا تُغَيِّبَنَّ أَحَدًا فِي مَجْلِسِ الْمَلِكِ وَأَنْ كَثُرَتْ عَيْبُوهُ وَعَظُمَتْ  
ذُنُوبُهُ فَإِنَّ ذَلِكَ مُمَازِيرِيكَ وَيُضَعُّ مِنْكَ فَإِنْ تَخَلَّوْا  
فِي قَوْلِكَ مِنْ اغْتَابَ لَهُ وَأَفْتَرَ عَلَيْهِ وَالْأَوَّلُ مَكُومٌ وَالثَّانِي  
مَذْمُومٌ وَإِذَا أَرْسَلَكَ السُّلْطَانُ فِي رِسَالَةٍ فَلَا تُزِدْ  
فِي رِسَالَتِهِ وَلَا تُزِلْ عَنْ نَصِيحَتِهِ وَلَا تُؤْثِرْ عَلَى الْحَقِّ وَلَا  
تَعْدِلْ عَنِ الصِّدْقِ وَلَا يَجْمَلَنَّكَ تَقْصِيرُ الْمُرْسَلِ إِلَيْهِ عَلَى  
أَنْ تَحْكِي عَنْهُ مَا لَمْ يَقُلْ أَوْ تَنْسِبْ إِلَيْهِ مَا لَمْ يَفْعَلْ لِأَنَّكَ  
لَا تَحِلُّ فِي ذَلِكَ مِنْ فُرِيَةٍ تَقْطَعُ أَحْسَانَكَ أَوْ حُبَابِيَةً تَقْصُرُ  
سُلْطَانَكَ أَوْ تُعْصِرُ نَفْسَكَ فِي طَاعَةِ سُلْطَانِكَ وَأَخْظُ  
نَفْسِكَ مِنْ عَثْرَةِ لِسَانِكَ وَأَجَلُ مِنْ دِينِكَ لَدُنْيَاكَ بِضِيًّا  
وَكُنْ مِنْ نَفْسِكَ رَقِيبًا وَصَبْرًا لِكُلِّ جَارِحَةٍ مِنْ جَوَارِحِكَ زَمَانًا  
مِنْ الْعَقْلِ وَالنَّبِيِّ وَالْحَيَاةِ مِنَ الْوَرَعِ وَالتَّقِي إِذَا وَقَعَتْ  
لَكَ حَاجَةٌ إِلَى السُّلْطَانِ فَلَا تُرْفَعْهَا إِلَيْهِ مَا لَمْ تَرَوْجِعْهُ  
بَسِيطًا وَفِي أَمْرِهِ نَشِيطًا وَبَشَرًا بِإِدْرِيًّا وَتَكُنْ خَالِبًا



وَلْتَكُنْ عَلَى مَقْدَارِ حَقِّكَ وَحُرْمَتِكَ لَا عَلَى مَقْدَارِ كَدِّكَ وَهَمِّكَ  
وَإِذَا أَطْلَبْتَهَا مِنْهُ فَقَصِّرِ الْمَقَالَ وَتَوَقَّ الْأَمَالَ وَلَا تَحْمِلْكَ  
فِرْطَمِيلُهُ إِلَيْكَ وَحَسِّنْ أَقْبَالَهُ عَلَى كَثْرَةِ السُّؤَالِ وَشِدَّةِ  
الْأَسِيرِ سَالٍ إِذَا نَادَمْتَ الْمُلُوكَ فَتَوَخَّ جَمِيلَ الْإِحْزَامِ  
وَتَوَقَّ سَبِيلَ الْإِفْتِحَامِ وَلَا تَبْدُ فِي الْمَقَالَ وَلَا تَبْسُطْ فِي  
السُّؤَالِ وَمَنْ ابْسُطَ فِي مَجَالِسِ الْمُلُوكِ حَطَّ عَنْ مَجْلِسِهِ وَ  
رُتَبَتِهِ وَأَسْتَحْفَ لِحَقِّهِ وَحُرْمَتِهِ فَادْنُ تَكَلَّمُوا فَأَقْبَلْ عَلَيْهِمْ  
بَوَجْهِكَ وَاصْنَعْ إِلَيْهِمْ بِسْمَعَكَ وَوَكِّلْ بِشِفَاهِهِمْ نَازِلَكَ  
وَأَشْغَلْ بِحَدِيثِهِمْ خَاطِرَكَ وَأَسْمَعْهُ سَمَاعَ مُسْتَبِيرٍ مُسْتَعْرِفٍ  
بِهِ وَإِنْ أَحْكَمْتَ عِلْمًا وَأَتَقَنْتَ فَهْمًا لَا يَحْمِلُكَ بِشْرُ  
الْمَلِكِ بِكَ وَمَهَارِ لَبِّهِ لَكَ عَلَى ابْتِدَائِهِ بِالْهَرَلِ وَمُقَافَاةِ  
بِالْقَوْلِ فَإِنْ هَمَّ الْمُلُوكُ بِتَدْلِيهِمْ فِي كُلِّ سَاعَةٍ فَزَيِّلْهُمْ  
عَنْ كُلِّ عَادَةٍ وَحَسِبْ ذَلِكَ تَبَدُّلَ أَعْيَانِهِمْ وَتَغْيِيرَ أَوَالِهِمْ  
إِلَّا أَنْ تَبَدَّلَ لَهُمْ يَدٌ عَنْ الظُّنُونِ وَيَخْفِيَ عَنْ الْعَيُونِ فَلَا  
يُحِيطُ بِهِ عِلْمٌ وَلَا يَسْقُوتُ إِلَيْهِ وَهَمٌّ إِذَا جَالَسْتَ الْمُلُوكَ

فَالزَّمْ

فَالزَّمِ الصَّمْتَ وَاحْفَظِ الصَّوْتَ وَاسْتَعْمِلِ الْوَقَارَ وَاحْفَظِ  
الْأَسْرَارَ وَلَا تَحْمِلَنَّكَ مَبَاسِطُهُمْ لَكَ وَتَحَاكُطُهُمْ إِيَّاكَ  
عَلَى أَرَالَةِ الْحَشَمَةِ وَأَضَاعَةِ الْحُرْمَةِ فَازَالَةَ الْحَشَمَةِ تَوَجُّبُ  
الْغَضَبِ وَالْإِنْكَارِ وَأَضَاعَةُ الْحُرْمَةِ تَوَجُّبُ الْعُظْبِ الدَّمَارِ  
**الباب السادس**

فِي الِاسْتِعَانَةِ عَلَى مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ

خَيْرُ الْأُمُورِ مَا اسْتَرْقَ حَرًّا وَخَيْرُ الْأَعْمَالِ مَا اسْتَحْوَشَ شُكْرًا  
أَبْعَدَ الْهَمِّ أَقْرَبَهَا مِنْ الْكَرَمِ قَضَاءُ الْوَازِمِ مِنْ أَفْضَلِ الْمَكَارِمِ  
شُكْرُ الصَّنَائِعِ مِنْ أَقْوَى الذَّرَائِعِ مَنْ يَسْطِيذُ بِالْإِنْعَامِ  
صَارَتْ نِعْمَتُهُ عَلَى الدَّوَامِ مَنْ أَمَاتَ شَهْوَتَهُ أَحْيَا مَرْوَتَهُ  
أَكْرَمَ الشَّيْءِ أَرْغَاهَا لِلدَّيْمِ الْبُشْرَ أَوَّلُ الْبِرِّ مَنْ أَقْرَبَ مِنْ  
بَعْدِ ذِكْرِ مَنْ رَجَّهَ رَغْبَتَهُ إِلَيْهِ أَوْجَبَ مَعُونَتَهُ عَلَيْهِ مَنْ  
لَمْ يَقْبَلِ التَّوْبَةَ عَظُمَتْ خَطِيئَتُهُ وَمَنْ لَمْ يُحْسِنْ إِلَى النَّاسِ  
بَقِيَتْ إِسَاءَتُهُ وَمَنْ أَنْعَمَ قَضَى حَقَّ السِّيَادَةِ وَمَنْ شَكَرَ اسْتَحَقَّ الزِّيَادَةَ  
أَحْسَنُ يَحْسِنُ إِلَيْكَ وَأَبْقَى يُؤَيِّدُكَ رَأْسُ الْفَضَائِلِ اصْطِنَاعُ

فِي الْمَشْرِقِ



الاراذل من اعظم الفجائع اصناعة الصنائع من تعدي  
 علي اجاره دل على لوم تجاره من قل توقيه كثير مساويه  
 من حسنت مساعيه طابت مراعيه ما عزم من دلي جيرانه  
 وما سعد من شقي اخوانه اذا اشرف الخلق لطف النطق اذا  
 كرمت السجيه حسنت الطويه من اعز نفسه اذل نفسه حسن  
 اللقا يولد صدق الاخاء من كرم حلم ومن شرف لطف عادة  
 الكفران ان يقطع مادة الاحسان المطل شر المتعين والبا  
 احد النجس شكر الاله بطول الشا وشكر الاله بصدق الاله  
 وشكر الظير بحسن الجزا وشكر من دونك بسبب العطاء من  
 اذ امر الشكر استدام البر اجل النوال ما وصل قبل السؤال  
 خير المنار ما اسديته الي الارار اولي الناس بالنوال زنديم  
 في السؤال من تمام الكرم اتمام النعم من حسن صفاؤه  
 وجب اصطفاؤه من زال معهود احسانه استحالة موجود  
 امكانه من منع العطاء منع الشا من منع الاحسان سلب  
 الامكان من عفت عن الريسه كف عن الغيبة اخلاص التوبة

يسقط

يسقط العقوبة واحسان النية يوجب المثوبة من عالمك  
 بفتح الشيم منه عاملة بحسن الحلم عنه الامر الناس سعيد  
 لا يسعد به اخوانه وسليم لا يستلم جيرانه من خلل بماله  
 على نفسه جاد به علي زوج غرسه اذا اصطفت المعروف  
 فاستهم واذا اصطنع اليك فانش من جاور الكرام امن  
 الاعداء من جاور الليام فقد الانتقام من شرف منصبه  
 حسن مذهبه ومن طاب اصله زكي فعله من عني عن الآلا  
 عني عن الجزا من انكر حسن الصنيعه استوجب فتح القطيعه  
 من كفر شمول النعم استحق خلول النعم من من معروفه سقط  
 شكره ومن اعجب بفعله حط آجره من سحت نفسه علا  
 امره ومن شح لم يعط من جسر قدر ومن جبر انكسر من رضي  
 من نفسه شهد على نفسه بالرداة من رضي بدم اخلاقه اعترف  
 بلوم اعرافه من رجع في هيبته بالغ في حسنه من خلل على نفسه  
 خيره لم يجد به علي غيره من تصرف علي حكم المروءة دل على  
 شرف الابوة من رقي درجات الهمة عظم في عيون الامم من كبر



هَمَّتْ كَثُرَتْ قِيَمَتُهُ مِنْ كَرَمِ خَلْقِهِ وَجَبَّحَتْهُ وَمِنْ سَاخِطَةٍ  
صَاقَ رِزْقَهُ مِنْ أَجَابِ السَّفِيهِ سَفَهُهُ وَمَنْ قَابَلَ التَّخَفُّفَ  
وَمَنْ كَرَّمَ عَنْ مَقَابِلَتِهِ شَرَفَ مَنْ قَالَ بِالْحَقِّ صَدَقَ وَمَنْ عَمِلَ  
بِهِ وَفَّقَ مِنْ صَدَقَ فِي مَقَالِهِ زَادَ فِي جَمَالِهِ وَمَنْ هَانَ عَلَيْهِ  
الْمَالُ تَوَجَّهَتْ إِلَيْهِ الْأَمْوَالُ مَنْ سَبَطَ رَاحَتَهُ أَتَتْ سَاخِطَهُ  
مَنْ بَدَلَ مَالَهُ اسْتَحْدَ وَمَنْ بَدَلَ جَاهَهُ اسْتَعْبَدَ مِنْ جَادَ  
بِمَالِهِ جَلَّ وَمَنْ جَادَ بَعَرَضَهُ ذَلِكَ مِنْ حَقَّقَ اطْرَافَهُ حَسَّنَ  
أَوْصَافَهُ خَيْرَ الْأُمُورِ مَا قَضَى لِلزَّوَارِمِ وَخَيْرَ الْأَعْمَالِ  
مَا بَنَى الْمَكَارِمَ خَيْرَ الْأَمْوَالِ مَا اكْتَسَبَتْهُ مِنَ الْحَلَالِ وَصَرَفَتْهُ  
فِي النَّوَالِ وَشَرَّ الْأَمْوَالِ مَا اخَذَتْهُ مِنَ الْحَرَامِ وَصَرَفَتْهُ  
فِي الْأَشَامِ الْمَوَاسَاةُ أَفْضَلُ الْمَعْرُوفِ وَأَتَمُّ مَعُونَةٍ لِلْمُفْزَعِ  
مِنْ أَحْسَنِ الْمَكَارِمِ عَفْوُ الْمُقْتَدِرِ وَجُورُ الْمُفْتَقِرِ أَحْسَنُ الْمَكَارِمِ  
مَا حَشَكَ عَلَى الْمَكَارِمِ الْكَرِيمُ يُكْرَمُ عَنِ السُّؤَالِ وَتَعْلَمُ عَنِ  
الْجَهَالِ أَفْضَلُ الْعَمَلِ مَا أَتَىكَ مَحَبَّةً وَأَحْلَبَ الطَّلَبِ  
مَا حَصَلَ حَمْدًا لِلْحَلِيمِ أَفْضَلُ مَنْ لَمْ يَكُنْ حَمْلُهُ لِفَقْدِ النُّصْرَةِ

وعدم القدرة والجواد من لم يكن جوده لدفع الأعداء وطلب  
الجزاء والصموت من لم يكن صمته لملكه لسانه وقلة بيان  
والمُنْصِفُ مَنْ لَمْ يَكُنْ إِضَافُهُ لِضَعْفِ يَدِهِ وَقُوَّةِ خَصْمِهِ  
وَصَدِّهِ وَالْحَبُّ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَحَبَّتُهُ لِبَدَلِ مَعُونَةٍ أَوْ حَذَفِ  
مُوتَةٍ مَنْ خَافَ خَاخَاهُ أَرَهَدَ فِي إِخْوَانِهِ وَمَنْ أَعَانَ عَلَيْهِ  
خَرَجَ مِنْ مِرْوَيْتِهِ جُودُ الرَّجُلِ حُبُّهُ إِلَى أَصْدَادِهِ وَخَلَّةُ  
يَبِغِضُهُ إِلَى أَوْلَادِهِ مَنْ شَيَّرَ بِهِ طَوِيَّ شَكْرَهُ لَا تُشْنِي إِلَيَّ مَنْ  
أَحْسَنَ إِلَيْكَ وَلَا تَعْنُ عَلَيَّ مَنْ أَنْعَمَ عَلَيْكَ فَمَنْ أَسَا إِلَى الْحَسَنِ مَنَعَ  
الْإِحْسَانَ وَمَنْ أَعَانَ عَلَى الْمُنْعَمِ سَلَبَ الْإِمْكَانَ إِذَا ذُنِبْتَ  
فَاعْتَذِرْ وَإِذَا ذُنِبَ إِلَيْكَ فَاغْتَفِرْ الْقُدْرَةُ بَيَانُ الْعَقْلِ  
وَالْمَغْفِرَةُ بَرَهَانُ الْفَضْلِ عَادَةُ الْكِرَامِ الْجُودُ وَعَادَةُ اللَّيَامِ  
الْجُودُ حُسْنُ النِّيَّةِ أَمُّ بَرٍّ وَلَطْفٍ وَكَرَمِ السَّيِّئَةِ اعْظَمُ خَيْرٍ  
وَشَرَفٍ مِنْ غَرَسِ الْحِلْمِ احْتِيَائِي تَمْرُ السَّلَامِ مَنْ صَحَّحَتْ بَيِّنَتُهُ  
تَمَّتْ مِرْوَتُهُ لِأَنَّ الدِّينَانَةَ تَصُدُّهُ عَنِ الْحَارِمِ وَتَحْتَمِلُهُ عَلَى الْمَكْرَمِ  
مَنْ الْكَرَمِ حُسْنُ الْعَفْوِ عَنْ سَهْوِ الذُّنُوبِ وَتَرْكُ التَّجَبُّعِ عَنِ النَّيِّ



العيوب كزبيد الهمم اذا قدرت كثير الشكر اذا ظهرت  
 اعتبر بنفسك بعد ان كنت رها يعين الرضا ولا تحتر عليها  
 علي حكم الهوي احسن رعاية الحرمات واقبل على اهل  
 المروات فان رعاية الحرمة تدل على كرم الشيمة والاكبا  
 علي ذي المروة يعرب عن شرف الهممة احسن الامن كان له  
 قدمه في الاصل سابقة في الفضل فلا يرهدهك سوء  
 الحالة منهم وادبار الدولة عنهم فانك لا تخلوا من  
 اضطنائك له واحسانك اليهم من نفس حرملك رفا  
 او مكرمة حسنة توفي حقها ان الدنيا جحر كما تكسر و  
 الدولة تقبل كما تدبر ومن زرع خير احصد اجرا ومن اصطح  
 حرا استفاد شكرا من شرايط المروة ان تتعفف عن الحرام  
 وتتظف عن الاثم وتصف في الحلم وتكف عن الظلم ولا  
 تطع فيما لا يستحق ولا تستطيل في ما لا تسترق ولا تعين  
 قوتيل على ضعيف ولا تؤثر دينا على شريف ولا تشين ما يعقب  
 الوزر والامم ولا تفعل ما يفتح الذر والاسم ليس من عبادة

الكرام

الكرام سرعة الانتقام ولا من شروط الكرم ازالة النعم  
 فلا تأخذ بالشهر ولا زهتك في العفو وارحم من دونك  
 يرتحمك من فوقك اغتنم صنایع الاحسان وانع حقوق  
 الاخوان فمن منع بزا منع شكرا ومن صيغ ذمة اكتسب مذمة

## الباب السابع

في الاستعانة علي حسن السيرة

بالرأي تصلح الرعية وبالعدل تملك البرية من عدك  
 في سلطانه استغني عن اعوانه الظلم مسئلة للنعم  
 والبغي محلبة للنعم اقرب لاشيا صرعة المظلوم وانفذ  
 السهام دعوة المظلوم من بعد بسوء السيرة لغشي بر وال  
 القدرة من اكثر العدو وان كرميا من طول النعم ومن اثر  
 الاحسان لم يعد مراد النعم من سيات سيرته لم يامن ابدا  
 ومن حسنت سيرته لم يحف احدا من طال عدوانه ذلك  
 سلطانه من ساء عمره رج اليه سهمه من سيات  
 سيرته سرت منبته من كثر ظلمه واعتداؤه فرب هلكه

فيما يستعان به



وَفَنَادَهُ مِنْ أَسَا اسْتَشْعَرَ الْوَجَلَ وَمِنْ أَحْسَنِ اسْتَقْبَلِ الْأَمَلِ  
مِنْ أَسَا اجْتَلَبَ الْبَلَاءَ وَمِنْ أَحْسَنِ اكْتَسَبَ الشَّالَانَ بِحَسَنٍ  
وَتَكْفُرُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُشِيرَ وَتُشْكِرَ مِنْ أَحْسَنِ فَبَنَفْسِهِ بَدَأَ وَمِنْ  
أَسَا فَعَلَى نَفْسِهِ جَنَاحًا مِنْ طَالَتْ تَعْدِيهِ كَثْرَةُ أَغَاوِيهِ مِنْ فَخْرٍ مَلَكَةٍ  
حَسَنٍ مَلَكَةٍ مِنْ تَعْدِي فِي سُلْطَانِهِ عَدَمٌ مِنْ عَوَادِي زَمَانِهِ  
شَرُّ النَّاسِ مَنْ يَنْصُرُ الظَّالِمَ وَيَخْذُلُ الْمَظْلُومَ مِنْ مَالٍ إِلَى  
الْحَقِّ مَالٍ إِلَيْهِ الْخَالِقُ مِنْ رُكْبِ الْحَقِّ تَلَبَّ الْخَالِقُ مِنْ سِلَاسِيفِ  
الْعَدُوِّ أَنْ سَلَبَ عَمَّا السُّلْطَانِ مَنْ حَفَرَ لِأَخِيهِ كَانَ حَفَّتَهُ  
فِيهِ مَنْ حَفَرَ لِأَخِيهِ بَيَّرَ الْوَقْعَةَ اللَّهُ فِي بَيْتِهِ وَمِنْ أَسَا مَلِكِهِ  
تَدْبِيرٌ أَجْعَلَ هَلَاكَهُ فِي تَدْبِيرٍ مِنْ جَارِ حَكْمِهِ أَهْلَكَهُ  
ظُلْمُهُ مِنْ جَارَتْ قَضِيَّتُهُ دَسَتْ مَنِيَّتُهُ مِنْ أَسَا اخْتِيَارُ فُجْ  
أَثَارِهِ وَمَنْ قَلَّ اعْتِبَارُهُ قَلَّ اسْتِظْهَارُهُ مِنْ خَادِعٍ اللَّهُ خَدَعَ  
وَمِنْ صَارَعَ الْحَقُّ صُرْعَ مَنْ سَاعَقَهُ سَرَفَقَهُ مِنْ جَارِ  
فِي سُلْطَانِهِ صَغُرَ وَمِنْ مَنْ يَأْخُصَّ بِهِ كَدَرُهُ مِنْ تَعْدِي  
يَلْأَذِيهِ تَنَاهَى فِي ظُلْمِهِ وَتَعْدِيهِ مَنْ يَحْلِلُ عَلَى أَهْلِهِ

لم يتصل

لم يتصل به تَامِيلٌ وَمِنْ أَسَا إِلَى نَفْسِهِ لَمْ يَتَوَقَّعْ مِنْهُ حِمِيلٌ  
مِنْ أَحْسَنِ الْمَلِكَةِ مِنَ الْهَلَاكَةِ مَنْ أَشْفَقَ عَلَى سُلْطَانِهِ أَقْصَرَ عَنْ  
عُدَاوِيهِ مَنْ ظَلَمَ يَتِيمًا ظَلَمَ أَوْلَادَهُ وَمَنْ أَفْسَدَ أَمْرَهُ أَفْسَدَ  
مَعَادَهُ مَنْ أَحَبَّ نَفْسَهُ اجْتَنَبَ الْأَثَامَ وَمِنْ رَحِمَ وَلَدَهُ  
رَحِمَ الْإِيَّامَ أَفْضَلَ الْمُلُوكِ مَنْ أَحْسَنَ فِي فِعْلِهِ وَنَبِيَّتِهِ وَعَدَلُ  
فِي خُبْرِهِ وَرَعِيَّتِهِ مَنْ سَلَّ سَيْفَ الْبَغِيِّ اغْرَزَهُ فِي رَأْسِهِ وَمَنْ  
أَسْرَأَ سَارَ الشَّرَّاسَةِ عَلَى نَفْسِهِ أَفْجَأَ الْأَشْيَاءَ حَفَّ الْوَلَاءُ  
وُظْلِمَ الْقَضَاءُ مَنْ جَانَبَ الْأَخْيَارَ أَسَا الْأَخْيَارُ النِّمْمَةُ دَنَاءُ  
وَالسَّعَايَةُ رَدَاءُ وَمَنْ أَرَادَ الْعَدْرَ وَأَسَارَ الشَّرَّ مَنْ لَمْ يَرْحَمْ  
الْعَبِيرَةَ مَنَعَ الرَّحْمَةَ وَمَنْ لَمْ يَقْبَلِ الْعَتْرَةَ سَلَبَ الْقُدْرَةَ وَالشُّكْرَ  
أَحْسَنُ حُلِيَّةٍ وَالْأَجْرُ أَفْضَلُ قُنِيَّةٍ أَفْضَلُ الْكُتُورِ أَجْرُ تَدَخُّرِهِ  
وَأَنْفُسُ الشَّبَابِ شُكْرُ تَنْشُرٍ أَفْضَلُ الْعَدْدِ دَاخٍ وَفِيٍّ وَأَفْجَعُ  
الذَّخَائِرِ سَعْيُ رُكْبِي الْوَلَدِ السَّوْيُ يُشِينُ السَّلَفَ وَيَهْدِمُ الشَّرَّ  
وَالْحَارِ السَّوْيُ يُفْشِي السِّرَّ وَيُخَيِّنُكَ الشَّرُّ أَحْسَنُ النَّاسِ مَنْ  
أَخَذَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَأَنْفَقَ عَلَى غَيْرِ مَسْتَحَقٍّ مَنْ عَدَرَ سَابِغَ عَدْرِهِ



وَمَنْ تَكَرَّحَ قَرِيبَهُ مَكَرٌ مِنْ حَقِّ الْمَلِكِ أَنْ يَخْتَارَ لِرَبِّ عَيْتِهِ  
 مَا يَخْتَارُ لِنَفْسِهِ وَلِيَعْدُو سِيرَتَهُ مِنْ شِقَاؤِهِ وَجَدَهُ وَخَسَهُ  
 الْمَرْحُومُ يَخْتَارُهُ وَيَجْلِسُهُ أَثَارُهُ شَرُّ الْأَفْعَالِ مَا جَلَبَ الْمَلَامَ  
 وَشَرُّ الْأَقْوَالِ مَا أَوْجَبَ الْمَلَامَ شَرُّ الْأَقْوَالِ مَا خَالَفَ  
 الشَّرِيعَةَ وَشَرُّ الْأَعْمَالِ مَا هَدَمَ الصَّنِيعَةَ مَنْ لَمْ يَرْحَمْ  
 النَّاسَ مَنَعَهُ اللَّهُ رَحْمَتَهُ وَمَنْ اسْتَطَالَ عَلَيْهِمْ سُلْبُهُ اللَّهُ  
 قُدْرَتَهُ إِنَّ الْعَدْلَ مِيزَانُ اللَّهِ وَضَعَهُ لِلخَلْقِ وَنَصَبَهُ  
 لِلْحَقِّ فَلَا خُلَافَةَ فِي مِيزَانِهِ وَلَا تَعَارُضَهُ فِي سُلْطَانِهِ  
 اسْتَعِنَ عَلَى الْعَدْلِ خَلْقَتَيْنِ قَلَّةَ الطَّمَعِ وَشِدَّةَ الْوَرَعِ مَنْ  
 اسْتَعْلَى الْعَدْلَ حَصَّنَ اللَّهُ مُلْكَهُ وَمَنْ اسْتَعْلَى الظُّلْمَ عَجَلَ  
 اللَّهُ هُلْكَهُ مَنْ طَالَ عُدْوَانُهُ زَالَ سُلْطَانُهُ مَنْ عَدَلَ زَادَ  
 فِي قُدْرِهِ وَمَنْ ظَلَمَ نَقَصَ مِنْ عِمَمِ آيَاكَ وَالْبَغْيُ فَانَةٌ يَصْرِعُ  
 الرِّجَالُ وَيَقْطَعُ الْأَجَالَ مَنْ أَوْكَعَ بَقِيْعُ الْمَعَامَلَةِ أَوْجَعَ  
 بَسْوُ الْمُقَابَلَةِ مَنْ أَضْعَفَ الْحَقُّ وَخَذَلَهُ أَهْلَكَهُ الْبَاطِلُ  
 وَقَتْلَهُ مَنْ عَقَلَ زَالَ ظُلْمُهُ وَمَنْ عَدَلَ نَفَذَ حُكْمُهُ وَزَوَالَ

الظلم

الظلم يوم من الغير ونفاذ الحكم يعدل القدر ذب  
 بملكك عز دينك ولا تدب يد دينك عن ملكك واجل  
 دنياك وقاية لأخرك ولا تجعل أخرك وقاية لدنياك  
 فمن ذب بملكه عز دينه عز نصره ومن ذب في آخرته بدنيته  
 حل قدره العدل أقوى جيش والأمن أهنأ عيش من سلام  
 الناس ربح السلامة ومن تعدى عليهم كسب الندامة  
 من زرع العدو أن حصده الخسران من نصر الحق قهر الخلق  
 لا تخارب من يعصم بالدين ولا تغالب من يستظهر بالحق  
 الميئين فمن جارب الدين حرب ومن غالب الحق غلب صير  
 الدين حصن نعمتك والشكر حرز دولتك كل دولة يحوطها  
 الدين لا يغلب وكل نعمة يحرسها الشكر لا يسلب من تمسك  
 بالملكة وعمل بالسننة لزمك صوته واجلاله وحرم عليك  
 دمه وماله اعتبر بمن يصي قبلك ولا عبه لمن يكون بعدك  
 قصر أملاك فالعمر قصير واحسن سيرتك فالشر ليسير  
 لا تستخف بالعلما ولا تغرض عن الحكماء فان استخفاك



بهم واعراضك عنهم ما يثبت جملك وينبغي عنك ان من  
حسن الاختيار وشرط الاستظهار ان تغدلي في القضاء  
وتجري الحكم على الخاص والعام بالسوا فمن جارت قضيتُه منا  
دعيتُه من ضعف سياسته بطلت سياسته ألزم الورع  
فانه يؤيد الملك وأخذ الطمع فانه يؤيد الهلك استعن  
بالصبر على اعمالك واستظهر بالزجر عن عمالك تبلغ مرادك  
وتعمر بلادك أحسن في عقدك وتبينك وأعدل في جديك  
ورعيك تخلص لك الطاعة وتحسن عنك الاحدثة كف  
عن ذوي الشرور واقمع اهل الفجور لا تغارب غيرك عن ذنب  
نائيه ولا تغاربه على امرير خضفيه اذكر من مضي واعتبه  
بمن خلا من لبس ثياب الكبر احب الناس زكته ومن ركب  
مطية الظلم كرهوا ايامه ودولته الناس في الخير  
اربعة منهم من يفعلها اقتدا ومنهم من يتركه حرمانا  
ومنهم من يتركه اسخسا نانا فمن يفعلها ابتداء فهو كريم  
ومن يفعلها اقتدا فهو حكيم ومن يتركه حرمانا فهو شقي

ومن يتركه

ومن يتركه اسخسا نانا فهو ديني والذي لا يحفظ الحرمه ولا يشكر  
النعمه ولا يجتنب الحيانه ولا يعقد الامانة ولا تستعين  
من هذه صورته ولا تستبطن من هذه عادته ذابني الملك  
على قواعد الملك ودعم دعاير العقل وحسن بدوام التكر  
وحسن باعمال البر نصر الله مواليه وحذل مغاليه وعنده  
بالقدر وسلمه من الغير اعدل فيمن وليت واشكر الله على  
ما اوليت يمدك الخالق ويؤيد الخلاق ان السلطان  
خليفه الله في ارضه والحاكم في خدود دينه وفرضه  
قد خصه الله باحسانه واشركه في سلطانه ونذبه  
لرعايه خلقه ونصبه لصفوحه فان اطاعه في اوامره  
وتواهيته تكفل بنصره وان عصي به فيهما وكله الله  
الي نفسه السلطان في نفسه امام متبوع وفي سيرته  
دين مشروع فان ظلم لم يعدل احد في حكمه وان عدل  
لم يحسرا احد على الظلم ان الله لا يرضي من خلقه الانتباهه  
حقه وحده شكر النعمه ونصح الامته وحسن الصنيعه



ولزوم الشريعة من لم يرض الله اسخطه وزالت عنه النعمة  
وحلت به النقمة من امضي يومه في غير حق قضاء او فرض  
آداه او محداثه او محضلة او خير أسسه او علم  
أقتبسه فقد عقر يومه وظلم نفسه لا تمضي يومك  
في غير منفعة ولا تصرف مالك في غير صيغة فالعلم  
اقصر من ان ينفد في غير الصنایع والمال اقل من  
ان يصرف في غير المنافع ليس لقوتك وان تمت فضل  
على قضاء حق الله عليك ولا لقدرتك وان دام  
فضل عن القيام بشكر ازاله اليك ولا لعمرك وان طال  
فضل عن النظر فيما تصح به جندك ورعيك ولا لملكك  
وان كثر فضل عما يصون عن عرضك ومروتك فاجعل  
ايامك اربعة يوما تجعله لحسن العباداة ويوما تستقبله  
بشكر النعمة منه ويوما تقصر عن النظر والفضل  
والمطالم ويوما تمضي به في ابتغاء المعالي والكارم  
من مكنه الله من ارضه وبلاده وأمنه على خلفه

وعبادته

وعبادته وبسطه وسلطانه ورفع محله ومكانه فحيث عليه  
ان يؤدي الامانة ومخلص الدنيا ومجمل السيرة وحسن  
السيرة ومجمل العدل اية المعهود والاجر عرضه  
المقصود فالظلم يزل القدم ويزيل النعم ويجلب  
القيم ويهلك الائم ويورث الندم فلا تغفل مقابلة من  
يعتقد لك الوفاء ويتأصل عنك لا تدا من جرمه نقاشا  
فعله زهد به في معاودته ملكك من ايلي يدته في خدمتك  
واو في مدته في طاعتك فارغ زمانه في حياته واكمل  
ايامه في وفاته فان الوفا لك بقدر الجزاء منك اذا  
وليت امرا فتفقد احواله وتفقد آماله واحله بحيث  
يستوجه ويقتضيه رايه ومذهبه افضل على جندك  
سيب عطايك واسرف عليهم حسن غنايك فافهم اهل  
الانفة والحمية وحفظه السدة والرعية وسيوف  
الملوك والسلاطان وحصون الممالك والبلدان يصم  
تدفع العوادي وتغمر الاعادي ويزال الخلل ويضبط



العمل قو ضعيفهم بفوي ارك واغن فغيرهم بشدارك  
وامتحنهم قبل الغرض واختبرهم قبل العزم ولا تثبت منهم  
الا الوفي الكمي الذي لا يعدل عن الوفا ولا يجبن عن الجحما  
فان المراد منهم فوق العدة لاكثر العدة وان صابحتم  
في وقته تندرية اليها وحيلة سريرة فيها ما يغلظه عن  
اللقاء ويؤخس عن الاكفا فلا تخ اسمهم ولا تمتعه رسمه  
وان قيل في طاعتك واستشهدت رايك فاكل نبيه  
وذبت عن اهله وذويه فان ذلك مما يزيدهم رغبة في خد<sup>منك</sup>  
ويسهل عليهم بذل المهج والارواح في نصرته ذوات  
**الباب الثامن**

في الاستعانة علي حسن البلاغة  
من وثق بالله اغناه ومن توكل عليه كفاه ومن خافه قلت  
خافته ومن عرفه تمت معرفته الصدوق رائد الدين  
والزهد اساس اليقين الانسان انفس عقدة والاهوان  
افضل علة التقوي خير زاد والدين اقوي عماد الطاعة

فيما يستعان به

اقوي

اقوي جزر والقناعة انقي عز الحق اقوي ظهير والباطل  
اصعب نصير الهوي شر كمين والتجبا ضرورين من لا يعتبر  
بغيره لم يستظهر لنفسه من تعدي مطعده قريب مصرغه  
من قل وجهه فصر اجله من شكره امت نعمته ومن صبر خفت  
محنه من ضيع نفسه كان لغيره اضيع ومن منع شره كان  
ليبره امنع من زل به النعل زال عنه العقل من حسن حاله  
استحسن بحاله اذ انزل القدر بطل الحذر اذ اعلنت المقادير  
بطلت التدابير رب عطيت تحت طلب ومنية تحت امية  
اولي الناس بالحذر اسلمهم من الغير كل محنة الي زوال  
وكل نعمة الي اتقال لا يبقى احد علي حالة ولا تخلو اساعة  
من استحالة رب مامول يضرب ورب محذور ليسر حسن  
الاضرار في الاختيار الكلام الممذهب كالحسام الممدد  
لا يخلو المؤمن من ودود يمدح ومن حسود يقدح من  
انكسر انتقش الجوع خير من الخضوع من كرم حلم ومن يرف  
لطف ومن احابه عدم محابه من صبر علي التلويح سلم من



الْقَرِيحَ مَنْ لَمْ يَذَلْ لَمْ يَفْضَلْ ذَكَرَ السُّلْطَانُ نَارَ وَدَمِ  
الْأَخْوَانِ نَارَ أِبْلَغَ الشُّكُورِ بِأَنْطَوْبِهِ مَنْ أَحْسَنَ إِلَى أَخِيهِ  
فَقِي حَقِّهِ وَمَلَكَ رِقَّةً مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ وَجِبَ حَسَنَ صَنِيعِهِ  
عَلَيْكَ مَنْ أَطْعَمَهُ فِيمَا عِنْدَكَ صَيَّرْتَهُ عَبْدَكَ لَا يَبْعَثُ إِلَيْهِ  
الْأَمْرُ الْكَلَامَ وَلَا يَبْزِعُ الْجَوْلُ الْآخِرَ الْحَسَامَ مَنْ أَطَاعَ  
نَاصِحَهُ أَرْغَمَ كَاسِحَهُ مَنْ أَصْلَحَ فَاسِدَهُ أَسَامَ حَاسِدَهُ مَنْ سَا  
أَخْتَارَهُ كَثُرَ اعْتِدَانُ مِنْ دَلِيلِ الشَّرَفِ حَسَنَ الْعَمَلِ وَصَدَقَ  
الْوَعْدِ مِنْ دَلِيلِ الْعَقْلِ حَسْبُ الصُّوَابِ وَحَسْبُ الْجَوَابِ  
مِنْ دَلِيلِ الدَّيْنَةِ حُبُّ الْعَهْدِ وَخُلْفُ الْمَوْعُودِ مِنْ دَلِيلِ  
الْوَرَعِ سَوَاءُ الظَّنِّ وَمَلُولُ الْمَنْ مِنْ دَلِيلِ الْخُرْقِ ذَاةُ الْبَعِيرِ  
آلَةُ وَصَلَوْ بِغَيْرِ شَرَفٍ كَلَامُ الْعَاقِلِ قُوَّةٌ وَجَوَابُ الْجَاهِلِ  
سَكُوتٌ طَوْلُ اللِّسَانِ هَكَاكَ الْإِنْسَانِ مَرْسَاتُ بَيْتِهِ  
سَرَتْ مَنِئْتُهُ مِنْ اخْتَارَ قَبْحَ الْغَدْرِ أَضْطَرَّ إِلَى طَوْلِ الْهَجْرِ  
رَبَّ نَجَاةٍ أَدَّتْ إِلَى هَلَاكِهِ وَغَلَبَتْ أَنْتَ عَلَى مَلِكٍ مِنْ أَعْتَرِ  
بَشَرِ السَّلَامَةِ أَنْبَى بِطَوْلِ الدَّيْنَةِ لَا مُضَاجِبَ مِنْ شَيْءٍ

مَعَالِيكَ

مَعَالِيكَ وَيَحْفَظُ مَسَاوِيكَ اجْتَنِبْ مَنْ يَقْجُ أَثَارُهُ وَكَيْفَ  
اعْتَدَارَهُ مَنْ سَامِنَهُ الْخَلْقُ أَعْرَضَ عَنْهُ الْخَلْقُ مَنْ عَجَزَ  
عَنِ الْإِحْسَانِ ثَقُلَ عَلَى الْإِخْوَانِ مَنْ أَسْتَقْصَى عَلَى الصَّدِيقِ  
بَقِيَ بِلَارِفِقٍ قَلِيلٌ يَتَقَرُّ إِلَيْهِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ تَسْتَعْنِي عَنْهُ  
الْحَسَدُ يَذِيبُ الْقَلْبَ وَيَخْطُ الرِّبَّ الْحَسَدُ يَذِيبُ الْحَسَدَ  
مَنْ طَالَ حَسَدُهُ دَامَ كَمَدُهُ الْحَسَدُ ذَابُ الْتَقَلُّ وَعَدُوُّ  
الدَّوْلِ الْحَقْدُ ذَابُ الْقُلُوبِ وَالْحَسَدُ رَأْسُ الْعُيُوبِ مَنْ  
رَكِبَ الْمَعَاصِيَ لَيْسَ بِالْمَخَازِي عَلَيْكَ بِالْصَّدَقِ فِي مَقَالِكَ  
وَالرَّفِيقِ فِي أَعْمَالِكَ فَرُصْدُ قِيَمَتِهِ مَقَالُهُ جَلَّ قَدْرُهُ وَمَنْ  
رَفِيقٌ فِي أَعْمَالِهِ تَمَّ أَمْرُهُ الْإِسْمَاعُ أَنْفَذَتْهُمْ وَأَسَدُ كُلِّ بَصِيبِ  
الْقَلْبِ وَيَشِيرُ بِالْحَرْبِ اللِّسَانُ سَيْفٌ قَاطِعٌ لَا يَوْمُ مِنْ حَرِّهِ  
وَالْكَلَامُ سَهْمٌ نَافِدٌ لَا يَمْلِكُ رَدُّهُ طَوْلُ الشُّكُوتِ يُولَدُ السَّلَامَةُ  
وَطَوْلُ الْكَلَامِ يُولَدُ الدَّيْنَةُ فَلَا تَقْلُ مَا تَزِلُ قَدَمَكَ  
وَيُطِيلُ نَدَمَكَ مَا أَخْلَصَ الْمَوْدَةَ مَنْ لَمْ يَسْمَحْ مَا نَالَ الْحَبْدَ  
مَنْ فَاتَهُ الْحَبْدُ مَنْ أَطْلَعَ عَلَى سِرِّ جَانِ الْهَضَكَةِ حُجِبَ أَسْتَارُهُ



مَنْ رَكِبَ الْحُجُورَ لِقَى الشُّرُورَ مَنْ أَنْعَبَ نَفْسَهُ كُلَّ وَمِنْ دَامَ  
الِدَرْسُ حَلَّ ظَاهِرُ الْبَلَاوِي صَدَقَ الْمَقَالُ مَا نَطَوَّبَهُ  
صَوْنُ الْحَالِ ظَاهِرُ الْحَالِ الْبَلُغُ وَاصِبٌ وَابْرُخَالُ مَنْ  
قَلَّ كَلَامُهُ قَلَّتْ آثَامُهُ وَمَنْ كَثُرَتْ سَقَطُهُ كَثُرَتْ غَلَطُهُ الْكَذُوبُ  
مَنْ هَمَّ بِقَوْلِهِ وَإِنْ صَدَقَتْ طَهَّرَتْهُ وَوَضَحَتْ حُجَّتَهُ أَحْمَالُ  
الْأَذْيَةِ مِنْ كَرَمِ الْحَيَّةِ مِنْ مَرَّةٍ الْإِحْسَانُ كَثْرَةُ الْأَخْوَانِ  
مَنْ مَلَكَ لِسَانَهُ قَصَّ أَخْرَانَهُ مَنْ لَزِمَ الصَّمْتَ أَمِنَ الْمَقْتِ  
أَطْيَبُ الْأَشْيَاءِ سَاعِدَةُ الْأَصْدَقَاءِ وَغَلْبَةُ الْأَمْدَاءِ مَنْ غَانَبَ  
الذَّهْرَ طَالَ عَتَابُهُ وَمَنْ طَلَبَ سَلَامَهُ خَابَ طَلَابُهُ مَنْ أَدَلَّ  
عَلَى السُّلْطَانِ تَعَرَّضَ لِلْمَوْتِ مَنْ قَالَ مَا لَا يَنْبَغِي سَمِعَ مَا لَا  
يَسْمَعُ مَنْ طَاوَعَ طَرَفَهُ نَابَعَ حَقَّهُ مَنْ سَمِعَ الْحَالَ مَنِعَ الْأَمَالَ  
مَنْ سَأَلَ مَا لَا يَحِبُّ حَبِيبٌ بِمَا لَا يَحِبُّ النَّظْرُ بَغِيرَ الْحِكْمَةِ هَوَسٌ  
وَالصَّمْتُ بَغِيرَ الْفِكْرِ خَرَسٌ مَنْ لَمْ يَسْتَرْحِمِيَّاتِهِ لَمْ يَغْمِ بَوْفَاتِهِ  
مَنْ تَتَبَعَ مَسَاوِي سُلْطَانِهِ تَعَرَّضَ لِقَطْعِ لِسَانِهِ مَنْ لَمْ يَحْتَمَلْ  
سَمَوَاجِيهِ اخْتَلَعَتْ أَعَادِيهِ مِنْ أَعْظَمِ الذُّنُوبِ تَحْسِينُ الْعُيُوبِ

من افح

مَنْ أَفْحَجَ الْكَلَامَ مَدَحَ الْيَّامِ مِنْ آيَةِ الْيَوْمِ مَدَحَ الْمَذْمُومِ  
غَايَةُ الْأَوْزَارِ تَرْكِيَةُ الْأَشْرَارِ مَنْ زَالَ سُلْكُهُ طَابَ هُلُوكُهُ  
مَنْ أَمَرَتْ حَيَاتُهُ طَابَتْ وَفَاتُهُ مَنْ رَمَى إِحَادَهُ بِمَا أَرْتَكِبُهُ رَمَاهُ  
أَخُوهُ بِمَا اجْتَنَبَهُ مَنْ قَالَ — بِالْحَقِّ صَدَقَ وَمَنْ عَمِلَ بِهِ  
وَقَرَّ الْفَخْرُ بِالْهَمِّ الْعَالِيَةِ لَا بِالرُّمْرِ الْبَالِيَةِ مَنْ زَكَّتْ  
أَبُوْنَهُ صَفَتْ أَخُوْتُهُ مَنْ شَرَفَ ذَاتَهُ كَثُرَتْ حَسَنَاتُهُ دَوْلَةُ  
الْأَشْرَارِ مَحَنَةُ الْأَخْيَارِ إِذَا مَلَكَ الْأَرَاذِلُ هَلَكَ الْأَفَاضِلُ  
إِذَا ارْتَفَعَ الْوَضِيعُ انْقَضَعَ الرَّفِيعُ مَحَنَةُ الْكِرَامِ مَنِيَّةُ الْإِنْعَاءِ  
إِذَا سَالَ السِّفْلُ خَابَ الْأَمَلُ مِنْ أَسَدِ النَّوَازِلِ دَوْلَةُ الْأَرَاذِلِ  
مَنْ أَحْوَجَهُ الظَّنُّ إِلَى الْإِنْكَارِ أَحْوَجَهُ الْيَقِينُ إِلَى الْإِعْتِدَارِ  
مَنْ سَاطَنَتْهُ مَنْ لَا يَخُونُ حَسَنَ يَقِينِهِ بِمَا لَا يَكُونُ مَنْ طَلَبَ  
الْمَعَالِي اسْتَقْبَلَ الْعَوَالِي مَنْ رَضِيَ بِالْهَوَانِ هَانَ عَلَى الْأَخْوَانِ  
مَنْ رَثَّ أَبْوَابَهُ خَفِيَ صَوَابُهُ مَنْ حَشَتْ أَبُوْتَهُ قَلَّتْ مَرُوتُهُ  
فَقَدْ الْعَادَةُ أَشَدُّ مِنْ فَقْدِ الْمَادَّةِ نَارُ الْجَفْوَةِ أَحْرُ مِنْ  
نَارِ الصَّبُورِ بُعْدُ يَوْلَدِ الصَّفَا خَيْرٌ مِنْ قُرْبِ يَوْلَدِ الْجَفَا



حَسَنُ الْبَرَّةِ خَيْرٌ مِنْ حَسَنِ الْمَوَدَّةِ الْعَقْلُ الرَّاحِمُ مَا وَلَدَ الْمَنَافِعَ  
وَالْأَدَبُ الصَّالِحُ مَا جَنَّبَ الطَّبَايِعَ خَيْرُ الْأَحْدَاثِ مَنْ  
اعْرِضَ عَنِ الْفُضُولِ وَلَبَسَ وَقَارَ الْكُفُولِ شَرُّ الشُّيُوخِ مَنْ  
خَلَّاهُ مِنَ الْأَدَبِ وَصَبَّاهُ إِلَى الطَّرَبِ خَيْرُ الْأَشْرَافِ مَنْ خَلَّى  
بَيْنَ السِّرِّ وَخَلَّاهُ مِنَ الْكِبَرِ عَادَةُ الْكِرَامِ حَسَنُ الصَّنِيعَةِ وَعَادَةُ  
الْيَتَامِ قُبْحُ الْوَقِيعَةِ الدِّيرُ رِقٌّ وَالْقَضَاءُ عَتَقٌ شَرُّ الْأَعْدَاءِ  
مُخَالَفَةُ الْقَضَاءِ خَيْرُ الْأَنْصَارِ رِطَاوَةٌ الْإِقْدَارُ أَكْبَرُ الْأَعْوَانِ  
مُسَاعَدَةُ الزَّمَانِ شَرُّ الْأُمُورِ مُخَالَفَةُ الْمَقْدُورِ خَيْرُ الْأَحْوَانِ  
مَنْ تَغْفِرَ ذَلِكَ وَيَحِقُّ أَمْلَكَ الْبَذْلِ يُوَلِّدُ الْوَدَّ وَالصَّفَا  
وَالْقَبْضُ يُوَلِّدُ الْبَغْضَ وَالشُّحُّ أَكْرَمُ غَايَةٍ لَمْ تُعْرِضْ عَنْهُ جَاهِلٌ  
مُسْتَعْمِنٌ مِنْهُ لَا خَيْرَ فِي مَوَاخَاةٍ مِنْ لَا يَسْتُرُ عَيْبَكَ وَلَا يَحْفَظُ  
غَيْبَكَ الْمَرْءُ يُحْسِنُ الصَّوَابَ لَا يُحْسِنُ الشَّيْبَ الْكَهَانَةُ يُحْسِنُ  
الاسْتِقَامَةَ لَا يُحْسِنُ الْقَدْرَ وَالْقَامَةُ الْفَضِيلَةُ يُحْسِنُ الْأَدَبَ  
لَا يَغْرَاهُ الدَّوَابُّ الشَّرَفُ يُحْسِنُ الْكَمَالَ لَا يَكْبُرُهُ الْمَالُ  
وَمَرَاتِقُ الْأَعْمَالِ طُولُ الْمَقَامِ مِيلٌ وَطُولُ الْكَلَامِ يَبْزُكُ

كثرة الحاج

كثرة الحاج يولد السلامة وكثرة الحاج تولد الندامة  
اليمين مع الرفق والحجة مع الصدق الحبر مع المداراة  
والشرع مع المماراة كرم من أمير ينسب إلى الحيانة وخاير ينسب  
إلى الامانة كرم من مشغول بما يقتره ومعرض عما يسره كم  
من مشغول بحفظ غير معرض عن حفظ نفسه من لم يؤكده حد  
شان سلفه وخان خلفه من جادل حكيما غلب ومن مازح  
سفيها سلب أقل الناس قيمة من يبري نفسه دون علمه  
ويجد املة فوق عمله من خست همته خست قيمته من  
زادت شهوته نقصت مروته من كان اكبرهمته الطعام  
كان اكبرهمته الحرام من فكر في الاحتجاج سلم من الاعتوجاج  
الريسة غار والغيبة نار احدا السيوف اللسان واقل  
الاعداء الجنان الثعلب في غار حبه يغلب الاسد في  
استقبال حده من عرف بامرئ نسب اليه ومن اعتاد شيئا  
حرص عليه من عرف حجة الحجج زال عن طريق المعوج من سفة  
على اخوانه سئم ومن تجرد على سلطانة فضم من اولع



بالغيبة شتم ومن قرب بالريبة اتهم من لبس الكبر والصلف  
نزع الفجر والسرف من عدي طوت أكثر جوره من قتل  
أدبه أكثر شعبه من جمع بالعدوان جمع عند الإخوان  
من اشتد حرصه اشتد حسده ومن اشتد حسده اشتد  
نكره من اسودت بجمته ابيضت منيته من اظهر  
قهره خط قدره من كثر سؤاله استقل ومن كثر محاله  
استجمل من كثر غضبه شتم ومن كثر طلبه حرم من كثر  
سخطه لم يحب ومن كثر سقطه لم يحبك من لم يستره  
الشام لم يغته الهما من اتضع عند نفسه كان رفيقا ومن  
ارتفع عند نفسه كان ضيقا رفيقا من جاور الفجار اقر  
بالفجور ومن خالط السرا تعرض للشور من اعان على  
اخوانه اضر بنفسه ومن ادل على سلطانه خاطبر براسه  
من نصح الناس اكتسب شكرهم ومن غشهم اجلب شرهم  
من استحيى من الحق دل على الحق من اختلف في الفاقة  
دل على الحماقة من استغنى قلبه عن مغسرا ومن افتقر

قلبه

قلبه دل بوسرا اجهل الناس من قل صوانه وكثر اعجابه  
احسن الكلام ما قلت فضوله ابلغ الكلام ما زانه التمام  
وعرفه الخاص والعام ابلغ الكلام ما صحت مبانيه  
ووفحت معانيه احسن الكلام ما اعرّب عن الصميم واستغنى  
عن التفسير من ابلغ الكلام ما يدل اوله على اخره ويعرف  
باطنه بظاهره ابلغ الكلام ما قل مجازه وحسن اجازه  
من عز عليه المال هان عليه الرجال من مرض عقده مات  
عقده من سقم ستره خاف جهنم اظهر الناس بالنفاق من امر  
بالطاعة ونهي عن المعصية ولم يفته عنها من سئل  
عن المسلوب كمن لم يسأل ومن صبر على النكبة كمن لم ينكب  
من كفر النعمة قطع العزيمة كثرة السؤال تؤدث الملل  
وكثرة الاستماع تؤدث الاتقاع سؤال القالة يزي بحسن  
الحالة سوء الخلق يؤدي الى سوء النطق الايام تقضي  
بالعبر ويأتي بالعبر من قاته العقل ولا تؤمل من خاله  
الاصل ويقبل الجز الادب ولا يثمر الشوك العنب اذا



استفاد القلب عصمة استفاد اللسان حكمة من بخل يديه  
حل ومن بخل يده دال امر ما يذاق البؤس والفقر وانفع  
ما خرج الغبط والصبر من اخر الاكل لذطعامه ومن  
آخر النوم طاب منامه اخي الاشياء ذك المرجو وامرها  
غلبة العدو ومن غلب عليه شهوة الكلام نصرت فيه  
السنة الملام افضل المراتب والمنازل ما تال بالمناقب  
والفضائل العاقل يتبدل نصحه للغريب ويكرم شره عن  
النسيب من استبان بالضعيف ابا عن ضعفه ومن  
استأنس بالسيئ ذل عليه سخطه احسن الصنائع ما وافق  
الشرايع اشرف الامم من شرف في الهمم من امن المكاييد  
لقي الشدايد من امن المكر لقي الشر من تتبع خفيات الدروب  
حرر مودات القلوب موت في دولة وعز خير من حيات  
في ذلة وعجز من كاشفا خواته بان جهله ومن كاشف  
سلطان خاف قتل منازعة الملوك تسلب النعم وتجلد  
النعم منازعة العلماء تنفي العقل وتثبت الجمل مقامه

الفقر

٩٩  
الفقر هي الموت الأصغر ومسيلة الناس في العار الأكبر  
خير الأعمال ما قضى فرصك وخبر الاموال ما وفي عرضك  
احق من حمله من لا يجد منه بدا ولا يطبق عليه ردا خير  
الشركا ما شارك في المقدور وخير منه من سبقك في  
المحدور احق من تطيعه من تطيعه من يامر بك بالتقي  
وبينهاك عن اتباع الهوى كره من مرغوب فيه ليس ولا يسر  
ومرغوب منه ينفع ولا يضر قلة العفو اكبر الذنوب وتركه  
افتح العيوب كل فرج يرجع الى اصله وكل شيء يزج الى  
شكله لا تقطع قريبا وان كفر ولا تامن عدوا وان شكر  
ليس الوهر كالنعم ولا النظر كالخبر من غلب فوقه فهدر  
ومن غلب من دونه حذر العشار مع الاحكار الزلل مع العجل  
لا خير في غرم بلا حزم ضعف العقل يولد العثار وضعف  
الرأي يولد الدمار قلة العلم تضعف الحج قلة العقل  
تثقل المبح من اعان على اجه زاد في قوة اعاديه من  
عود نفسه الشر حرما عود نفسك الجميل فانه يحل



عَنْكَ الْاِخْذُ وَتَهُ • وَتُحْصِلُكَ الْمَثُوبَةُ • مِنْ جَبَرَدِ السَّيْفِ •  
 اَمِنْ الْحَيْفِ • الْحِجَابِ بَرًّا • وَالْهَجْرِ وَزُرَ الشَّرِّ فِي الْاَخْلَاقِ •  
 دَلِيلُ الْاَعْرَاقِ • مِنْ فَضْلِ الرَّحْلِ اِنْ يَشْكُرْ فِي سُلْطَانِهِ •  
 وَاِنْ اَسَا اِلَيْهِ • وَيُنْصِفُ صَدِيقَهُ • وَاِنْ خَامَلَ عَلَيْهِ •  
 مَنْ دَانَ تَحْصَنَ • وَمَنْ عَدَلَ تَمَكَّنَ • فَاَجْعَلِ الدِّينَ كَهْفَكَ •  
 وَالْعَدْلَ سَيْفَكَ • تَنْخُ مِنْ كُلِّ سَوَاءٍ • تَنْظُرُ عَلَى كُلِّ عَدُوٍّ •  
 مَنْ كَثُرَتْ اَيَادِيهِ • قَلَّتْ اَعَادِيهِ • مَنْ اسْتَمَاحَ الْجَحْدَ •  
 الْعَذْبَ • اسْتَخْرَجَ اللُّوْلُوَ الرُّطْبَ • رَاسُ الْفَضَائِلِ •  
 اصْطِنَاعُ الْاَفَاضِلِ • الشَّمْسُ قَدْ يَغِيبُ • ثُمَّ تَشْرِقُ •  
 وَالرَّوْضُ قَدْ يَذْبُلُ • ثُمَّ يُوْرِقُ •

وَالْبَذْرُ يَأْفُلُ • ثُمَّ يَطْلُعُ •

وَالسَّيْفُ يَذْبُو •

ثُمَّ يَقْطَعُ •

ثُمَّ

اِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَسْعِدْ فَمَا الْعِلْمُ نَافِعٌ •  
 وَلَا التَّعَدُّ مَحْمُودٌ اِذَا عَدِمَ الْعِلْمُ •  
 وَلَكِنْ نَسَا تَطْلُبُ الْعِلْمَ جَوْهَرٌ •  
 وَفَضْلٌ تَرَوُ التَّعَدُّ لِلْبَيْتِ لِحَافَتُهُ •  
 اخِي اِنْ تَنَالِ الْعِلْمَ الْاَبْسَنَةَ •  
 سَابِقَكَ عَنْ مَضْمُونِهَا بَيَانِي •  
 ذِكَاؤُهُ وَحِرْصُهُ اجْتِهَادٌ وَلِبَقَةٌ •  
 وَارْشَادُ اسْتَاذٍ وَطُولُ زَمَانِي •